



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

**سهامات الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات
لتحسين مستوى اللغة الانجليزية في الجزائر
الطور المتوسط -أنموذجا**

إشراف الأستاذ(ة):

د. بن مالك أسماء

من إعداد الطالبتين:

1. زاهي عواطف

2. رسلطان خيرة

أعضاء اللجنة المشرفة:

رئيسا	أستاذة التعليم العالي	د. شعبان صاري زوليخة
مشرفا و مقررا	أستاذة التعليم العالي	د. بن مالك اسماء
مناقشا	أستاذة التعليم العالي	د. سعدي منال وسام

السنة الجامعية: 1444/1445هـ- 2023/2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

شكر و عرفان

الإهداء

بفضل الله تعالى أتممنا بحث تخرجنا والحمد لله الذي وفقنا
الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي أهديه مع أسمى

عبارات الحب والامتنان: **فمن باب من لم يشكر الناس لم**
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى روح أبي العزيز رحمه الله "عبد الرحمن".

يشكر الله، نتقدم باحر تشكراتنا إلى:
إلى أمي " زوييدة" التي طالما رافقتني بدعائها وحرصها علي.

إلى زوجي الغالي سيدي محمد الذي ساندني ووقف معي و إلى

الأستاذة فاطمة الليثوية القلبين، مثل الكواكب الساطعة، التي سوا علمتنا أخي نلي عداد

سيدي محمد و هشام وإلى أحبتي و خاصة صديقتي خيرة ومن لم

يتجهشكوا ههنا كل شكركلهم ولقد من الله مني نصلح من تفرجها أتبعكما

إلى الأساتذة المحترمين .

نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء إجلالنا للندوة الموقرة.

زاهي عواطف

أساتذة التخصص لجامعة تلمسان على المجهودات المبذولة

خلال فترة الدراسة



الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي اهديه مع أسمى عبارات الحب والامتنان:
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى روح أبي و أمي العزيزين رحمهما الله
إلى شقيقتي "مليكة" الغالية التي ساندتني ووقفت معي و إلى أخي العزيز
"ابراهيم" الذي ساندني طيلة مشواري الدراسي وأختي الغالية "انيسة"
وإلى أحبتي و خاصة صديقتي عواطف ومن لم يتم ذكره فكل الشكر له
وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد
إلى الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة.
إلى كل من قدم لي يد المساعدة

رسطان خيرة



الفهرس

شكر و عرفان

الإهداء

الإهداء

المقدمة.....أ

الفصل الاول: التعليمية اللغات

المبحث الاول: المفاهيم النظرية للتعليمية

- 1 مفهوم التعليمية 7
- 1.1 التعريف اللغوي: 7
- 1.2 التعريف الاصطلاحي: 8
- 2 مستويات التعليمية 9
- 2.1 التعليمية العامة 9
- 2.2 التعليمية الخاصة 10
- 3 طبيعة التعليمية 11
- 1 المتعلم (مع من)؟ 11
- 2 (Learners (With Whom (?) 11
- 4 الأسس النظرية التعليمية 12
- 4.1 المثلث التعليمي 12
- 4.2 النقل الديدانكي 14

المبحث الثاني: تدريس اللغة الانجليزية بالاعتماد على الترجمة

- 1 بين التعليمية اللغات و تعليمية الترجمة 18
- 1.1 تعريف تعليمية اللغات 18
- 1.2 تعريف تعليمية الترجمة 19
- 2 أساليب تعليم اللغات في سياق الترجمة 22
- 3 التعلم الانجليزية بالاعتماد على الترجمة 24
- 3.1 الطريقة التقليدية 24

الفهرس

25	3.2 الطريقة الحديثة
	الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات و ترجمة تعليمة التمارين باللغة الام المبحث الاول: المقاربة بالكفاءات
21	1 مفهوم المقاربة
22	2 مفهوم الكفاءة
22	3 خصائص المقاربة بالكفاءات
23	4 نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات
24	4.1 النظرية السلوكية:
24	4.2 النظرية المعرفية:
24	4.3 النظرية البنائية :
25	4.4 البنائية الاجتماعية :
25	5 الخصائص البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات
27	6 التقويم بالكفاءات
27	6.1 مفاهيم التقويم
27	6.2 أنواع التقويم في المقاربة بالكفاءات:
28	7 طرق التدريس بالكفاءات
29	7.1 التدريس بالمشروع
30	7.2 التدريس بالمشكلة
32	8 الكفاءة الترجمية
32	8.1 مفهوم الكفاءة الترجمية
32	8.2 استراتيجيات تشكيلة الكفاءة الترجمية
	المبحث الثاني: تعليمة التطبيقات
35	1 مفهوم تعليمة التطبيقات
35	1.1 مفهوم التطبيقات
36	1.2 مفهوم تعليمة التطبيقات
36	2 ترجمة التعليمات

الفهرس

36	3 الهدف من ترجمة تعليمة التطبيقات
	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
	المبحث الاول: دراسة تحليلية للاستبيان
40	الدراسة التطبيقية
43	1 وصف خصائص العينة:
43	1.1 الجدول رقم (1) يوضح توزيع مفردات عينة الأساتذة تبعاً للجنس:
44	1.2 الجدول رقم (2) يوضح توزيع مفردات العينة تبعاً للسن:
45	1.3 الجدول رقم رقم (3) يوضح توزيع مفردات العينة تبعاً للخبرة المهنية:
46	1.4 الجدول رقم (4) يوضح مقياس اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي:
47	1.5 الجدول رقم (5) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يفهم التلميذ اللغة الإنجليزية
48	1.6 الجدول رقم (6) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الإنجليزية فقط
49	1.7 الجدول رقم (7) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة استجابة التلميذ للدرس باللغة الإنجليزية
50	1.8 الجدول رقم (8) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الأم في بعض التمارين
51	1.9 الجدول رقم (9) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة استجابة التلميذ للغة الأم
52	1.10 الجدول رقم (10) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة استعمال الترجمة تسهل فهم التلميذ:
53	1.11 الجدول رقم (11) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة تستعمل التكنولوجيا في إلقاء الدرس.....
54	1.12 الجدول رقم (12) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يمكن الاستغناء على الترجمة أثناء شرح الدرس.....
55	1.13 الجدول رقم (13) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة سبب التحصل على نقاط ضعيفة:..... 55
56	1.14 الجدول رقم (14) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة تعتقد أن الترجمة تساهم بشكل فعال لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية

الفهرس

1.15	الجدول رقم (15) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة تأثير الترجمة على دافعية التلاميذ نحو التعلم اللغة الإنجليزية	57
1.16	الجدول رقم (16) يوضح كيفية تأثير الترجمة على ثقة التلاميذ في فهم تعليمية التمارين واستخدام اللغة الإنجليزية:	58
المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمدونة		
1	تقديم المدونة: (corpus):	62
1.1	الجدول (17) يوضح نتائج امتحان للسنة الأولى (الفوج الأول):	63
1.2	الجدول رقم (18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج التلاميذ في الفصول الثلاث (الفوج 1):	65
1.3	الجدول رقم (19) يوضح نتائج امتحان للسنة الأولى (الفوج الثاني):	66
1.4	الجدول رقم (20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج التلاميذ في الفصول الثلاث (الفوج 2):	68
1	دراسة تطبيقية على درس (فهم المنطوق) في الفصل الثالث:	74
	النتائج:.....	75
1.5	الجدول رقم (21) يوضح نتائج تلاميذ السنة الرابعة الفوج الأول خلال الفصول الثلاث	
	النتائج:.....	75
1.6	الجدول رقم (22) يوضح نتائج تلاميذ السنة الرابعة الفوج الثاني خلال الفصول الثلاث (بدون ترجمة في جميع الفصول):	72
	النتائج:.....	75
1.7	نتائج الدراسة الميدانية لدرس فهم المنطوق أجريت على 18 تلميذ	75
2	النتائج العامة للدراسة:	81
	الخاتمة.....	89
	مكتبة البحث	92
	الملاحق	97
	الملخص.....	116

مقدمة

إن التعليم يُعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها المجتمع في بناء أجياله المستقبلية، ولذا فإن تطوير مناهج تعليم اللغات يعد من الأولويات التي توليها الأبحاث البيداغوجية اهتمامًا كبيرًا في السنوات الأخيرة. ما يثير الانتباه حقيقة هو أن الوعي بأهمية البحث في منهجية تعليمية اللغات قد شهد تطورًا ملحوظًا، مما أدى إلى تحولات جذرية في هذا المجال. إذ ركزت الأبحاث على تطوير النظرة البيداغوجية في ترقية الأدوات الإجرائية في حقل التعليمية، وهو ما أكسب هذا المجال الشرعية العلمية ليصبح فرعًا من مباحث اللسانيات، ويحتل مكانته بجدارة بين العلوم الإنسانية.

تُعنى تعليمية اللغات بتطوير الأساليب والمناهج التي تهدف إلى تحسين اكتساب اللغات، سواء كانت لغات أولى أو ثانية أو أجنبية. وقد شهد هذا المجال تطورات عديدة، حيث انتقلت النظرة التقليدية لتعليم اللغات، التي كانت تعتمد بشكل رئيسي على القواعد والترجمة، إلى مقاربات أكثر حداثة تركز على التواصل والممارسة الفعلية للغة في سياقات حياتية. هذه التحولات في تعليمية اللغات ليست فقط نتيجة للتقدم النظري، بل أيضًا للاستجابة لاحتياجات المتعلمين في عالم يتزايد فيه التواصل والتفاعل بين الثقافات.

أحد أهم الجوانب التي تطورت في تعليمية اللغات هو كيفية تحسين الأدوات الإجرائية في تدريس اللغات الأجنبية، مع التركيز بشكل خاص على تعليم اللغة الإنجليزية. يُلاحظ أن تعليمية اللغات تهتم بشكل خاص بقضايا اكتساب اللغة الثانية، وهذا يشمل تحليل كيفية تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات لغوية فعالة من خلال المناهج الحديثة التي تدمج بين النظرية والتطبيق. ولا يمكن أن نتحدث عن هذه المناهج من دون الوقوف على الترجمة، التي تعد ممارسة تعليمية تُستخدم كأداة فعالة لتعليم اللغة، حيث تساعد في تحسين مهارات الطلاب اللغوية.

على ضوء ذلك حاولنا طرح الإشكالية التالية:

- كيف يمكن للترجمة ان تكون وسيلة فعالة لتحقيق أهداف تعليمية تساهم في إكتساب اللغة الإنجليزية؟

- كيف يمكن لمناهج التدريس ان تحسن تعليمية اللغات و تقدم حلول فعالة لتحديات اكتساب اللغة الثانية؟

- كيف يمكن للترجمة ان تكون وسيلة فعالة لتحقيق أهداف تعليمية محددة؟

- كيف يمكن للغة الأم ان تساهم في تعليمية اللغة الإنجليزية؟

من خلال هذا المنظور، نسعى إلى استكشاف كيف يمكن لتعليمية اللغات أن تُحسن مناهج التدريس وتقدم حلولاً فعالة لتحديات اكتساب اللغة الثانية. هذا البحث يتطرق إلى الأسس النظرية التي تدعم تعليمية اللغات، بالإضافة إلى التطبيقات العملية لهذه النظريات في تعليم اللغة الإنجليزية، مع التركيز على دور الترجمة كأداة تعليمية. نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تقديم فهم متكامل لكيفية تطور تعليمية اللغات وأثرها على تعليم اللغة الإنجليزية، وكيف يمكن للترجمة أن تكون وسيلة فعالة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن لتحليل نتائج التجارب المتبعة في تعليمية اللغة الانجليزية.

وقد وقع اختبارنا لهذا الموضوع كونه موضوع يمس الواقع الدراسي واللغة الانجليزية في الجزائر والمهنة التي نمارسها كأساتذة لأكثر من 20 سنة في الميدان، هذا في ما يخص الدوافع الذاتية، أما الدوافع الموضوعية فهي تتمثل في رفع مستوى اللغة الانجليزية في المدارس الجزائرية.

رتبنا بحثنا على مقدمة وفصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة وقسم المراجع والمصادر اوردنا فيه نسخة من الاستبيان.

في هذا السياق، يتناول الفصل الأول من هذه المذكرة تعليمية اللغات، حيث استعرضنا في المبحث الأول المفاهيم النظرية للتعليمية، ومن ثم انتقلنا في المبحث الثاني إلى دراسة تطبيقية لتدريس اللغة الإنجليزية بالاعتماد على الترجمة كأداة تعليمية. أما الفصل الثاني فيتناول المقاربة بالكفاءات وترجمة تعليمية التمارين باللغة الام، حيث أن التحديات التي ترفعها الترجمة هي عينها تلك التي تواجه المختصين في حقل التعليمية. ترتبط ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام ارتباطاً وثيقاً بتعليمية الترجمة، فهي مكملة للدروس وقد أدرجها العديد من المنظرين الذين تطرقوا إلى تعليمية الترجمة. هذه الترجمة تمكن الطلبة من تطوير كفاءاتهم من خلال تدريبيهم على انجاز التمارين و التطبيقات، كما يتطلب أيضاً تزويدهم بمنهجية عمل فعالة في الترجمة. وفي هذا الفصل، عالجنا في المبحث الأول المقارب بالكفاءات، متبوعاً في المبحث الثاني بتعليمية التطبيقات التي تشمل ترجمة تعليمية التمارين.

لقد صادفتنا بعض العراقيل وتمثلت في عدم توفر مراجع كافية في مجال الترجمة تعليمية التمارين باللغة الام وصعوبة تقبل بعض الأساتذة لفكرة الترجمة لاكتساب اللغة الإنجليزية.

بالرغم من كل الصعوبات وبفضل الله وعونه تمكنا من انجاز هذه الدراسة. فالشكر الموصول الى الدكتورة المشرفة "بن مالك اسماء" جزاها الله كل خير.

زاهي عواطف

رسلطان خيرة

20/06/2024 تلمسان

الفصل الأول: التعليمية اللغات

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للتعليمية

إن ما يثير الانتباه حقيقة هو أن الوعي بأهمية البحث في منهجية تعليمية اللغات قد ازداد تطوراً في السنوات الأخيرة، إذ ركزت الأبحاث على تطوير النظرة البيداغوجية في ترقية الأداءات الإجرائية في حقل التعليمية، مما جعلها تكتسب الشرعية العلمية لتصبح فرعاً من مباحث اللسانيات من جهة، فاحتلت مكانتها بجدارة بين العلوم الإنسانية، حيث تهتم تعليمية اللغات في الغالب بقضايا اكتساب اللغة الأجنبية الثانية، وهو موضوع تهتم به الفروع الأخرى لتعليم اللغات الأجنبية.

إن حقل التعليمية حقل فضفاض وواسع بقواعده وأسسها، فهو فرع أساس من فروع اللسانيات التطبيقية؛ حيث تعدد تسمياته من التعليمية إلى الديدانكتيك إلى علم التدريس.

1 مفهوم التعليمية

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، وكتخصص علمي قائم بذاته، حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

1.1 التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب في مادة (ع) ل م أن: " من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام ... وَعَلِيمٌ، فَعِيلٌ: من أبنية المبالغة . ويجوز أن يقال لِلإِنْسَانِ الَّذِي عَلَّمَهُ اللهُ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ عَلِيمٌ ... وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ. قال ابن بري وتقول عَلِمَ وَفَقَهُ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهُ ... وَ عَلِمَهُ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ، وفرق سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتُ كَأَدْنَيْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَدْنَيْتُ، وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمْتُ ... وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ: أَتَقَنَّهُ ... يجوز أن تقول تَعَلَّمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ"¹.

يتبين من هذا التعريف أن التعليمية مأخوذة من الفعل تعلم والذي يعني المعرفة بالشياء وإتقانه والإخبار عنه؛ فهو لم يفرق بين العلم والمعرفة.

كما ورد في المعجم الوسيط في مادة (ع) ل (م) أن: "عَلِمَهُ -عِلْمًا: وسمه بعلامة يعرف بها. عَلِمَ فلان عِلْمًا: انشَقَّتْ شَفَنَتُهُ العِلْيَا. وَعَلِمَ الشَّيْءَ عِلْمًا عَرَفَهُ، وَعَلِمَ الشَّيْءَ حَاصِلًا: أيقن به وصدَّقَهُ، عَلِمَ فلان الشَّيْءَ تَعْلِيمًا: جَعَلَهُ يَتَعَلَّمُهُ ... تَعَلَّمَ الْأَمْرَ: أَتَقَنَّهُ وَعَرَفَهُ... وَالْعِلْمُ إِذْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ واليقين... والعليم كثير العلم.... والمُعَلِّمُ: من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالاً"².

يتضح من التعاريف اللغوية أنها توحى بمعنى واحد وهو العلم بحقيقة الشياء والمعرفة به.

1.2 التعريف الاصطلاحي:

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، لبنان، 1993م، مادة (ع ل م)، ص 412
² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، مصر، 2004م، مادة (ع ل م)، ص 624

التعليمية في أبسط تعريفاتها كعلم قائم بذاته له قواعده وأسسها التي يقوم عليها نحتها العلم الذي يهتم بالطرق والأساليب الناجعة في توصيل محتوى علمي معين إذ تهتم بالمعلم والمتعلم وتقف على حدود كل منهما فهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس.³

يعرفها سميت على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.⁴

ويعرفها ميالاري Mialaret بأنها " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم "، أما بروسو Brousseau، فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية، أو بفرضها ويقول أيضا " إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين.⁵

يعود بروسو Brousseau في سنة 1988 ليقول بأن " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو أن مفهومها قد تطور وتغير في العصر الحديث، فلم يعد يدل على النظم الفنية وجدانية أو نفس حركية.⁶ في التعريف الإجرائي: هي مجموعة من النظريات والقواعد التي تساعد المدرسين والمربين وتوجههم في مهامهم اليومية، ولا تهتم بالمواضيع والأهداف المراد تحقيقها فقط، بل بالأفراد والجماعات المشاركة في العملية التربوية والوسائل المعتمد عليها لتحقيق تلك الأهداف المسطرة، مع احترام القدرات العقلية والنفسية والمهارية لكل متعلم، والاستفادة من معطيات الواقع من أجل نجاح العملية التعليمية.

2 مستويات التعليمية

تنقسم التعليمية إلى مستويين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

2.1 التعليمية العامة

³ بشير ابرر وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، (دط)، عناية، (دبت)، ص 84

⁴ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006، ص22

⁵ علاء زولبخة، التعليمية المفهوم (النشأة و التطور)، مجلة الأدب و اللغات، العدد04، الجزائر، 2016، ص136

⁶ بشير ابرر، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008، ص08

تسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارساتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات، وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.⁷

" إن الديداكتيك العام، يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير اخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.⁸

فالتعليمية العامة إذن، تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط، لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

ويتلخص موضوعها حاليا، في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية، وكانت في السبعينات والثمانينات، تركز على النشاط التعليمي، أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا إلى النشاط التعليمي (التلقين)، وهذا ما يدل على التطور الذي أصابها.

2.2 التعليمية الخاصة

أو ما يسمى بديداكتيك مادة، فيهتم بتدريس مادة من مواد التكوين، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديдаكتيك اللغة، ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة، وفي هذا الصدد؛ يرى أن هناك قواسم مشتركة بين ديдаكتيك المواد.⁹

إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية.¹⁰

التعليمية لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة، ولمجموعة خاصة من التلاميذ، وبالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليمية العامة، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، تهتم بعينة تربوية خاصة.

3 طبيعة التعليمية

تكمن طبيعة التعليمية في القضايا التي تدرسها والتي يمكن تلخيصها في هذه العبارة:

⁷ أحمد حساني، دراسات في التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص131-130

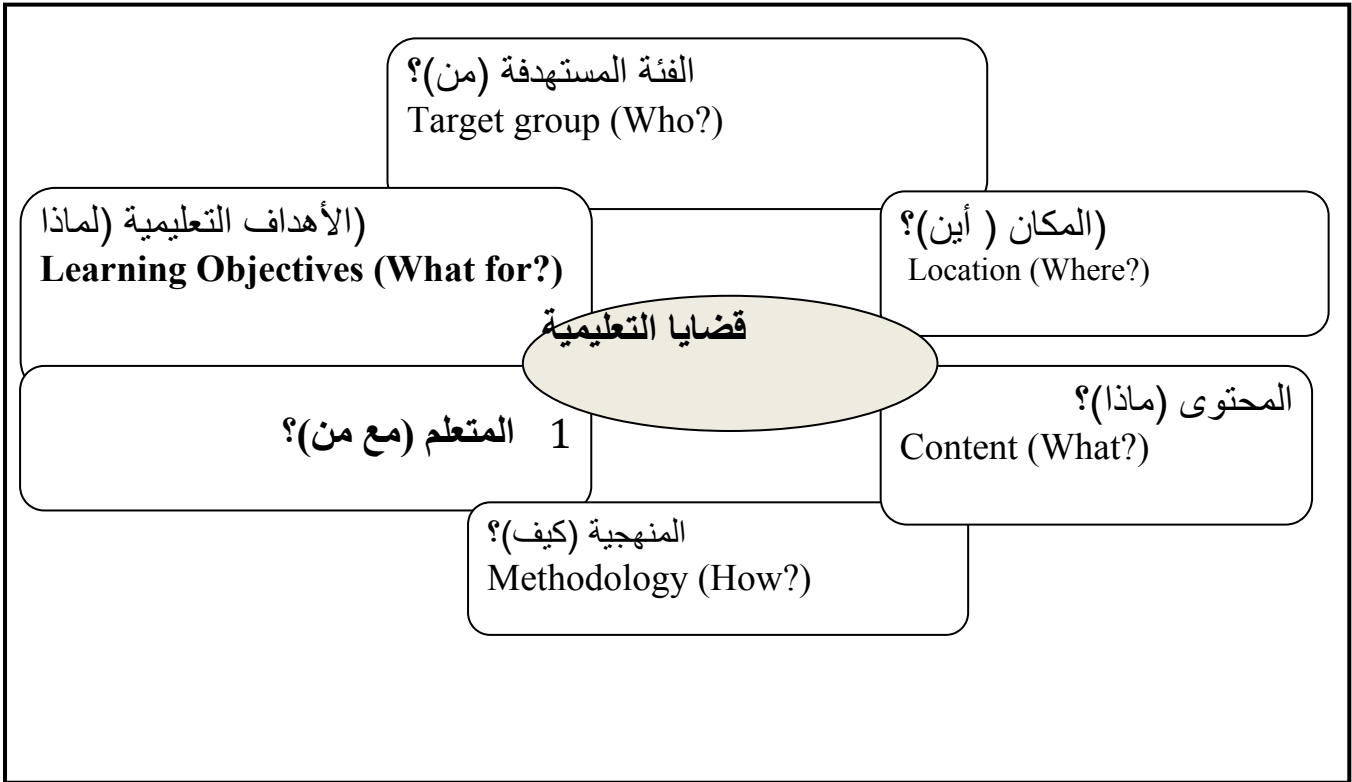
⁸ علي أيت أوشان، اللسانيات و الديداكتيك، دار البيضاء، ط1، المغرب، 2005، ص21

⁹ Philippe Jounaeri, *Conflits de savoirs et didactique De docc*, Bruscelles, 1988, P12

¹⁰ محمد صالح بن عمر، بحث في إشكاليات المنهج، دار الخدمات العامة للنشر والتوزيع، ط1، تونس، 1998، ص16

القضية الرئيسية في علم التدريس: من يجب أن يتعلم ماذا ومع من، وأين، وكيف، ولماذا¹¹.
 إن أهم قضايا التعليمية هي: من يتعلم وماذا يتعلم ومن المعلم؟ أين وكيف ولماذا يتعلم¹².
 هذه العبارة يمكن تجسيدها في المخطط التالي والذي يمكن من فهم القضايا التي تتناولها التعليمية بالدراسة.

الشكل رقم 01: مخطط توضيحي لقضايا التعليمية¹³



4.1 المثلث التعليمي

ترتكز العملية التعليمية على ثلاث عناصر رئيسية و هي :

1. المتعلم:

وهو أحد الأقطاب الأساسية في العملية التعليمية ، لذا وجب معرفة قدراته وخصائصه واستعداداته، حيث أن نجاح المدرس في مهنته، يتوقف على معرفة هذه الخصائص، نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات له ما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، له مشروع تعليمي تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة، وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم

IEEE: بالطبع، إليك المرجع باللغة العربية على شكل ¹¹

12 ج. برونر، "عملية التعليم"، دار نشر جامعة هارفارد، 1960.

13 ف. محمود، "مخطط توضيحي لقضايا التعليم: تحليل للعناصر الأساسية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 45، العدد 3، صفحات 123-134، 2020.

منهم وما تعلمه من كل هذا ، والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمداً في ذلك على نشاطه الذاتي .¹⁴

2. المعلم:

وهو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، فهو ليس وعاء يحمل معرفة، بل هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية، وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي.¹⁵

3. المادة المعرفية

المعرفة، تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف، وما يحصله من مكتسبات، وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة.¹⁶

ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها. فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف، وتبني الوضع التعليمي الأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأن المعرفة تبنى ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة في بنائه، فللسرد طرائقه الخاصة، وللبرهان والإقناع طرائقهما الخاصة.¹⁷

ويمكن تمثيل التعليمي بالمخطط الآتي:

الشكل رقم 02: مخطط المثلث التعليمي¹⁸



اننيات التطبيقية و تعلم اللغات ،

¹⁴ صلاح الدين أحمد دراوشة، تعليب جامعة زايد، الإمارات، 2022، ص9

¹⁵ صياح أنطوان، "قضايا التعليم: تحليل شامل"، الطبعة الأولى، بيروت: دار النشر العربية، 2020، ص. 20.

¹⁶ صياح أنطوان، "قضايا التعليم: تحليل شامل"، الطبعة الأولى، بيروت: دار النشر العربية، 2020، ص. 20.

¹⁷ علاء زوليخة، "مخطط المثلث التعليمي: تحليل شامل للقضايا التعليمية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 10، العدد 2، صفحات 9-20، 2020.

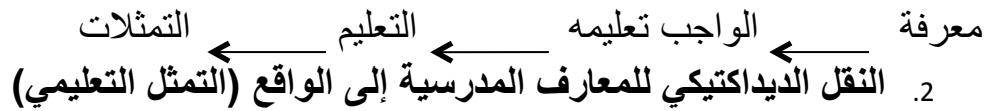
¹⁸ صياح أنطوان ، "مخطط المثلث التعليمي: تحليل شامل للقضايا التعليمية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 10، العدد 2، صفحات 15-25، 2020.

4.2 النقل الديدانكتيكي

يحتل مفهوم النقل الديدانكتيكي موقعا مركزيا في ديدانكتيك العلوم تحديدا، لقد برز هذا المصطلح إلى الوجود لأول مرة في حقل ديدانكتيك الرياضيات مع إيف شوفلار Yves Chevallard أول من طبقه في تدريس الرياضيات بعد معاينة واستقراء التغيرات التي تطرأ على مفهوم المسافة بين لحظتين زمنيتين لحظة 1906 حين وقع إدراجه كمعرفة علمية من قبل موريس فريشي Maurice Fréchet، ثم لحظة 1971م عندما أدرج في مقرر الهندسة¹⁹، ولم يلبث أن استثمر لاحقا في مجال البيولوجيا من طرف M.Develay و G.Rumelhard خلال دراستهما الموضوع الذاكرة و مفاهيم علم الوراثة²⁰. يتعلق مفهوم النقل الديدانكتيكي عند بعضهم بالمعلم من حيث نقل المعرفة من عالمها التجريدي الخام إلى العالم التعليمي، أي من وجودها بالقوة إلى وجودها بالفعل، فيما يتعلق عند البعض الآخر بالمتعلم، إذ يجري مفهومه التمثلات الذهنية الخالصة التي يجريها هذا الأخي .²¹

1. النقل الديدانكتيكي للمعارف الخام إلى البيئة التعليمية

1 يعرف النقل الديدانكتيكي على أنه نقل المعرفة من مجالها العلمي الخالص إلى فضاء الممارسة التربوية لتتناسب وخصوصيات المتعلمين النفسية وتستجيب لحاجاتهم عن طريق تكيفها وفق الوضعيات التعليمية التعليمية يتم التخطيط للنقل الديدانكتيكي على النحو الآتي:



ويعنى بعدم ملائمة الكفاءات المعرفية للمتعلمين والتي يفترض أن يكونوا قد اكتسبوا من خلال الممارسات التربوية في البيئات الصفية، مع ما تتطلبه مهنة التدريس ما يدفعنا للتساؤل حول متانة التمسك بين المعرفة النظرية وتحولاتها الديدانكتيكية .

يجاري النقل الديدانكتيكي في مفهومه معنى التمثلات، إذ يعرفها على أنها: "استحضار الأشخاص أو الأشياء إلى الذاكرة أو إلى الذهن، إذ هي صيرورة معرفية ونتاجا لهذه في نفس الآن، كما أن التمثلات قد تكون نمطا من أنماط التفسير والتأويل، إذ لكل منا إطارا مرجعيا يستند إليه في تفسير المعطيات الخارجية والعلاقة بين الصيرورة والمعرفة هي علاقة تكوينية في رأي بوربولان Borbalane²².

¹⁹ العربي السليمان، التواصل التربوي، الدار البيضاء، ط1، المغرب، 2005، ص98-97
²⁰ إيف شوفلار، "مفهوم النقل الديدانكتيكي: تطوره وتطبيقاته في تدريس الرياضيات"، مجلة ديدانكتيك الرياضيات، المجلد 5، العدد 2، صفحات 40-55، 1906.
²¹ موريس فريشي، "إدراج مفهوم النقل الديدانكتيكي كمعرفة علمية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 15، العدد 3، صفحات 70-85، 1971.

يعترف حمد الله أجبارة أن التمثلات تحيط: " بمرحلة التفكير التصوري، فهي بهذا المعنى وحدة الصور والمفاهيم والتفسيرات المعطاة للمواضيع والأشياء المعيشة في ليست فقط حسب موسكو فيشي انعكاسا مباشرا للموضوع المدرك والمعيش أو شكلا من التفكير الملموس بل هي كل هذه الأشياء"²³، فعندما يكون الموضوع المدروس غير بصري، يقوم المتعلم بعمليات ذهنية يستحضر من خلالها بعض مميزات ذلك الموضوع، مما يمكن من افتراض وجود نسق أو نظام رمزي أو غير رمزي يساعد على إنجاز هذه المهمة وبالتالي إنتاج التمثلات²⁴، فالتمثل عملية فكرية تصويرية ذات كينونة دائمة مرافقة للإنسان عنى بالصور والمفاهيم والتفسيرات المعبرة عن المواضيع والأشياء.

1.1 التعاقد الديدانكي

ويركز على الاتفاقات التي تحدد أدوار ومهام المدرس والمتعلم، والتي تجعل التواصل التربوي الصفي، يعرف سبيله للنجاح، فالحياة مبنية على التعاقد ورباط الميثاق، والحياة التربوية أولى بها، فغياب التعاقد الديدانكي، يفضي إلى الفوضى وغياب المردودية وغياب جودة الفعل التربوي.²⁵

²³ حمد الله جبارة، مؤشرات كفايات المدرس من صياغات الكفايات الى وضعية المطابقة، الدار البيضاء، ط1، المغرب، 2009، ص45

²⁴ يحي محمد نيهان، مهارات التدريس، دار اليازوري للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص131

²⁵ عبد الوهاب صديقي، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية: نحو منهجية تدريس وظيفي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن،

2018، ص27

المبحث الثاني: تدريس اللغة الانجليزية بالاعتماد على الترجمة

تعتبر اللغة أداة للتواصل بين الأفراد والشعوب، وبحكم التطور التكنولوجي والإعلامي الذي وصل إليه الإنسان فقد أصبح من الضروري تعلم اللغات الأجنبية لمواكبة هذه الحركة المتسارعة التي فرضتها الدول المتقدمة. وقد تطورت واختلفت طرائق ومناهج تدريس هذه اللغات مع زيادة أهميتها والاهتمام بتعلمها وتعليمها.

1 بين تعليمية اللغات وتعليمية الترجمة

4.3 تعريف تعليمية اللغات

يمكن القول أن الحديث عن التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغات بصفة خاصة يعني الحديث عن تقنية من التقنيات التي لها قوانينها ومبادئها. ومن المعروف أن تعليمية اللغات شهدت تطورا وازدهارا كبيرين بعد الأربعينيات من القرن الماضي، نتيجة عوامل عديدة أهمها:²⁶

- تزايد الحاجات والدوافع الفردية والجماعية لتعلم اللغات، خاصة اللغات الأجنبية.
- التقدم الذي حققته التكنولوجيا وعلوم الاتصال.
- التقدم الباهر الذي عرفه ميدان علم اللغة الحديث.
- بروز فرق بحث متعددة التخصصات اهتمت بمسائل تعلم اللغات وتعليمها مثل علماء اللغة وعلماء التربية وعلوم النفس. فلقد تضافرت جهود هؤلاء لتنتج نظريات وطرائق حديثة في تعليم اللغات ساعدت على التراكم المعرفي في تعليمية اللغات الحديثة.
- وباختصار إن ازدهار تعليمية اللغات الذي عرفته العقود الأخيرة هو ثمرة لقاء بين علم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع بصفة عامة وعلوم اللسان بصفة خاصة.
- فاللسانيات هي التي أمدت تعليمية اللغات بالأصول أم المادة الخام التي تحولت إلى طرائق تعليمية وتطورت بتطورها.²⁷

4.4 تعريف تعليمية الترجمة

- هي تعليم عملية النقل اللغوي والمعنوي لجمهور متعلمين لا يتقنون لغة أخرى اتقاننا جيدا. وتصفها لافو أوليون lavault - oleon بأنها عملية بيداغوجية ومرتبطة بوظيفتين:²⁸
- الوظيفة التفسيرية وتتعلق بالمعجم أو قواعد النحو للغة غير المتقنة.
 - وظيفة المقارنة وتتعلق أساسا بتمارين النقل.
- كما تجد تعريفات أخرى وتتمثل في:

²⁶ دليلة خليفي، دور الترجمة في تعليمية اللغات الأجنبية في الطور الثانوي، دفاثر الترجمة، العدد [،جامعة الجزائر 02، 2010، ص04
²⁷ مهدي مريجلي نادية، من التعليمية إلى الترجمة تمارين كريستين ديريو نموذجا، مذكرة ماجستير في الترجمة، كلية الأدب و اللغات و الفنون، قسم الترجمة، 2009-2010، ص04
²⁸ كحيل سعيدة، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، ص43

- **تعليمية مادة دراسية:** وتتعلق بكل ما يجب على الأستاذ معرفته عن العلم المدرس. وفي هذا المستوى تمارس التعليمية عبورا بين المعرفة كمعرفة وبين ما يجب أن يدرس منها. وبالنسبة لتدريس مادة كالترجمة، فإن المطلوب هو معرفة ماذا ندرس، أي ماهي المواد المقترنة بتدريس الترجمة ... وما هو المحتوى الدراسي.
 - **التعليمية النظرية:** للمادة تنشغل تعليمية الترجمة في هذا المستوى بالإجابة عن سؤال كيف ندرس أي ما هي المناهج والطرائق²⁹.
 - **التعليمية العقلية:** هي قراءة المنجزات التربوية انطلاقا من تصورات سابقة مدعمة بالنظريات المعرفية واللغوية عن العلوم المختلفة كعلم اللغة وعلم النفس وعلم الاجتماع وحتى الفلسفة) ففي تقويم ترجمات الطلبة مثلا نستعين بطرائق التقويم في علم النفس واللسانيات التطبيقية).
 - **التعليمية المقارنة:** إن تعليمية الترجمة حقل ميداني جديد لا يمكنه إيجاد كل الحلول لمشاكله إلا بالاستعانة بتدريس بقية المواد أو على الأقل بتعليم اللغات.
 - تحديد الأهداف التي تبنى عادة على:
 - التحضير المسبق للدرس
 - تسطير الأهداف داخل القاعة.
 - الترابط بين الاختبار ونوعية التعليم والتقويم.³⁰
1. الواقع اللغوي في الجزائر (واقع التعليم واللغة الانجليزية في الجزائر)
- اللغة تحفظ التاريخ الفكري والثقافي والديني للأمة، وتتحكم اللغة في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه ولا يمكن أن يستغني عنها، فتعلم اللغة الأجنبية يقود على الانفتاح على الثقافات المختلفة مما يجعل الإنسان أكثر وعيا، وتعلمها يساعد على فهم الناس لبعضهم البعض. لقد أصبح الإهتمام بالتعلم مسألة ضرورية فلا بد من البحث عن الصعوبات والأسباب التي تواجه العملية التعليمية ومحاولة إيجاد الحلول لها حتى تكون هناك دافعية للتعلم أكثر.
- يعتبر المجتمع الجزائري من المجتمعات ذات اللغة المتميزة، وهو لا يعترف إلا بلغة رسمية وطنية هي اللغة العربية إلى جانب اللغة الأمازيغية وانطلاقا من نتائج الدراسات والتحقيقات حول الواقع اللغوي الجزائري ومميزاته تكشف أن المجتمع له خصوصية لغوية كسائر المجتمعات، ومنه:³¹
- **اللغة الأولى لأفراد المجتمع الجزائري:** لا يمكن التسليم بأن هناك لغة أم واحدة لكل أفراد المجتمع بل هناك نوعان من اللغة الأم وهما: اللغة الأمازيغية واللهجة العامية

²⁹ أحمد سليم، "التعليمية النظرية: الإهتمام بمناهج الترجمة وطرق التدريس"، مجلة الترجمة والتعليم، المجلد 8، العدد 2، صفحات 45-30، 2021.

³⁰ كحيل سعيدة، المرجع السابق، ص 57

³¹ طر هيوه نجا، تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع و تطلعات المستقبل، مجلة بديات، المجلد 2، العدد 4، 2021 ص 177-176

العربية، وعليه فإن العامية العربية والأمازيغية تكتسبان منذ الميلاد في المحيط الأسري والاجتماعي وتشكلان رأس المال اللغوي الأولي قبل دخولهم إلى المدرسة.

• **اللغة الثانية:** نظرا للظروف التاريخية والاستعمارية التي عاشتها الجزائر طيلة الاحتلال الفرنسي كان لها واقعا لغويا مختلفا فتميزت بلغتين في المرتبة الثانية وهما العربية الفصحى واللغة الفرنسية، ومازالت اللغة الفرنسية تحتل مكانة لدى طبقات اجتماعية ميسورة من الجزائريين في المدن الكبرى حتى أصبحت لديهم لغة التواصل اليومي، كما أنها لغة المعاملات الإدارية والاقتصادية في كثير من القطاعات الخدمائية والإنتاجية والصناعية وحتى التعليمية، منذ الاستقلال حتى بداية التسعينات أين احتلت الصحافة باللغة الفرنسية حيزا كبيرا من القراء، لكن بعد تخرج دفعات من المتعلمين من المدرسة الأساسية أصبح مستعملها كلغة تواصل في تضاؤل من جيل إلى آخر، وحتى عدد الجرائد باللغة العربية في تزايد كبير مع عدد نسخ الطبع التي تصل يوميا إلى أكثر من مليون نسخة كمتوسط لعدد الجرائد مقارنة مع عدد الجرائد باللغة الفرنسية التي تضاعف حجمها وعدد النسخ التي تطبعها يوميا، وبالرغم من ذلك مازالت اللغة الفرنسية تستفيد من ميادين الاستعمال الكثيرة ومن حجم ساعي في المدرسة الجزائرية.³²

• **اللغة الثالثة:** احتلت اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر مكانا مرموقا بين لغات العلم أجمع، وأضحت لغة العلم والتقنية واللغة الأكثر تعلما واستخداما كلغة أجنبية، وهي كذلك اللغة الرسمية لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد.

تعتبر اللغة الإنجليزية هي أساس التقدم والتطور، فهي الأكثر شيوعا فلا بد من تعلمها وتعليمها لتسهيل التواصل بين المجتمعات والثقافات المختلفة في عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة وأصبحت الإنجليزية هي اللغة المهيمنة وصارت معرفتها من متطلبات النجاح في الحياة الأكاديمية أو العملية، وعليه أصبح تعلم الإنجليزية ضروريا، ونظرا لهيمنتها في جميع المجالات يزداد عدد الراغبين في تعلمها ولا توجد دولة في العالم لا تدرسها في مدارسها وجامعاتها وتستخدمها مع الآخرين في بعض معاملاتها، وذا يدل على أن اللغة الإنجليزية أصبحت لغة العالم بدون منازع. بالإضافة إلى أن الفرنسية هي لغة التواصل بين شعوب الإتحاد الأوروبي، وتعتبر لغة ذات قيمة لارتباطها بالدفاع عن حقوق الإنسان والتسامح والإنسانية، فهي أيضا لغة المؤسسات غير الحكومية كالصليب الأحمر، أطباء بلا حدود بجانب أنها اللغة الوحيدة المستخدمة في محكمة العدل الدولية".³³

5 أساليب تعليم اللغات في سياق الترجمة

³² رابح خدوسي، المدرسة و الإصلاح (مذكرات شاهد)، دار الحضارة، ط1، الجزائر، 2014، ص55
³³ بشير محمد آدم، تعلم اللغات الأجنبية في السودان (الإنجليزية و الفرنسية)، مجلة كلية التربية، هيئة تحرير مجلة كلية التربية، العدد5، 2016، ص06

يتجلى ترابط الترجمة وتعليم اللغات الأجنبية وتلازمهما إذ تبدو الترجمة أداة فعالة لمدرسي اللغات الأجنبية. ففي الوقت الذي تخلى فيه مدرسو اللغات الأجنبية عن الترجمة، واعتمدوا الطريقة المباشرة في التعليم، يتسمر معظمهم و على وجه الخصوص مدرسو اللغة الفرنسية من الوضعية التي الى إليها تعليم اللغة التي يدرسونها والتدني المستمر لمستوى التلاميذ الذي أصبح محبطا و لا يدعو إلى التفاؤل. غير أن نسبة قليلة من هؤلاء الأساتذة تستطيع تحديد الأسباب الفعلية لهذا الفشل. وبحكم طابعنا المهني و ما نعيشه يوميا مع أبنائنا وتلاميذنا والمجتمع من حولنا، يمكننا أن نؤكد حقيقة أن اللغة الفرنسية تعيش وضعية صعبة في ظل لا مبالاة الأعضاء الفاعلين كالسياسيين و خبراء المناهج والمديرين و التلاميذ وأوليائهم إذ يعتبر هؤلاء الأعضاء بمثابة السلسلة إذا فقدت إحدى حلقاتها تقطعت.

ارتبط تعليم اللغات الأجنبية ارتباطا وثيقا بالترجمة، وحظيت هذه الأخيرة بمكانة مرموقة في هذا المجال، إذ اعتبرت ولمدة طويلة طريقة من طرائق تعلم اللغات الأجنبية. فكان درس اللغة الأجنبية يستند إلى اللغة الأم وإلى الترجمة.³⁴ ولقد عني هذا المجال باهتمام كبير لأن اللغة أداة تواصل و امرأة المجتمع و حافظة ثقافته و عاداته و تقاليده و معتقداته وغيرها ... و لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة الأجنبية يتبع المعلم طريقة تتضمن وسائل وأساليب معينة، غير أنه لا يوجد طريقة مثلى تناسب كل المتعلمين في كل الظروف و البيئات و كذلك لأنه لكل طريقة مزايا ونقائص من بين طرائق تعليم اللغات الأجنبية طريقة الترجمة و الطريقة المباشرة و الطريقة التواصلية و الطريقة السمعية الشفهية وغيرها.

كانت الترجمة إذن إحدى هذه الطرائق التي اعتمدها تعليم اللغات الأجنبية ولا تزال معتمدة في بعض البلدان. تستهدف هذه الطريقة أولا تدريس قواعد اللغة الأجنبية ومفرداتها، وتدفع المتعلم إلى حفظها واستظهارها، كما تساعد على ثبات المعلومة في ذهن المتعلم وعلى صحة وصولها إليه. ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. إلا أن الدارسون نعتوا هذه الطريقة بالعقيمة والصارمة لأنها لا تحقق الهدف المنشود، ألا وهو الممارسة الفعلية للغة، وبالتالي فهي تهمل مهارة الكلام التي تعتبر أساسية في أي لغة كما أنها تقلل من فرص عرض اللغة على المتعلم.³⁵

أما الطرق الحديثة فهي تسعى بتنوعها إلى تعليم اللغات بطرق مختلفة كالطريقة المباشرة، التي تعطي الأولوية لمهارة الكلام وتهمل مهارتي الكتابة والقراءة وتعتمد على الاقتران المباشر بين الكلمة والشئ وتتحاشى الترجمة وتعتبرها بلا فائدة يعاب على هذه الطريقة عدم استعمال الترجمة في التعليم حتى عند الضرورة) لأنه يؤدي إلى ضياع الوقت، وبذل

³⁴ عائشة عكاك ، دور الترجمة في تعليمية و تحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، دفا تر الترجمة، العدد 03، جامعة الجزائر 02-2013، ص10

³⁵ عائشة عكاك ، دور الترجمة في تعليمية و تحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، دفا تر الترجمة، العدد 03، جامعة الجزائر 02-2013، ص11

جهد كثير من قبل المعلم والمتعلم على حد سواء. في حين تعتمد الطريقة السمعية الشفهية كما يشير اسمها على عرض اللغة على المتعلم مشافهة في أول الأمر. أما القراءة والكتابة فتأتيان لاحقاً، كما تعتمد على الاستعمال المكثف للوسائل السمعية البصرية ولا تمنع في استعمال الترجمة إذا اقتضت الضرورة.

واللافت للانتباه أن طرق تعليم اللغات بما فيها التقليدية أو الحديثة توظف الترجمة في خدمتها باستعمال أو إدراج بعض التمارين من وإلى اللغة الأم. ولقد أثبتت هذه الطريقة نجاعتها مما جعل بعض البلدان تعيد إدراجها في دروس اللغات الأجنبية. ففي لبنان مثلاً تشير إحدى المدرسات إلى أنها حققت نتائج حسنة باعتماد أسلوب الترجمة وإلى أن استبعاد الترجمة "مستحيل"³⁶.

لا يمكننا منع الترجمة العفوية عند المتعلم، لأنه يصعب على المعلم التحكم في الترجمة الذهنية التي يقوم بها المتعلم، كما يمكن لهذه الترجمة أن تكون خاطئة إن لم تصح وتبقى كذلك في ذهن المتعلم.

وفي هذه الحالة، يجب أن نميز بين الترجمة بمفهومها الواسع والترجمة البيداغوجية أو التعليمية والتأكيد على أن:³⁷

- الترجمة أداة تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء.
- الترجمة وسيلة مكملة لتعلم اللغات الأجنبية إلى جانب الأساليب التعليمية الأخرى.
- الترجمة هي مقدرة في اللغة الأم ومقدرة في اللغة الأجنبية.

6 التعلم الانجليزية بالاعتماد على الترجمة

وفيما يتعلق بدور الترجمة في تدريس اللغات، يمكن تصنيف الطرق المعتمدة في تدريس اللغات الأجنبية من حيث استعمال الترجمة باعتبارها وسيلة تعليمية إلى نوعين: الطرق التقليدية والطرق الحديثة.³⁸

6.1 الطريقة التقليدية

كما تمت الإشارة من قبل، تركز هذه الطريقة على تعليم القواعد، واعتماد الترجمة بشكل كبير لتشجيع المتعلمين على استثمار اللغة. وتعطي هذه الطريقة أهمية كبرى لتعلم القواعد والإمام بكل تفاصيلها بغية ممارستها بشكل فعال، بالإضافة إلى اعتماد الترجمة كوسيلة تساعد المتعلم على استغلال الخبرات المكتسبة قبلياً في تحقيق تعليمات أفضل. وتركز هذه الطريقة بشكل كبير على تكوين مهارتي القراءة والكتابة مع إغفال مهارتي الاستماع

³⁶ محمد أحمد، "الطرق المعاصرة في تعليم اللغات: دراسة حول الطريقة المباشرة والسمعية الشفهية"، مجلة تعليم اللغات، المجلد 12، العدد 3، صفحات 60-75، 2022.

³⁷ عائشة عكاك، دور الترجمة في تعليمية وتحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، دفا تر الترجمة، العدد 03، جامعة الجزائر 02-2013، ص12

³⁸ حسن دربر و آخرون، الترجمة و تعليم اللغات الأجنبية و التعدد اللغوي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2023، ص65

والتحدث، وهو يؤثر بشكل كبير على قدرة المتعلمين في استعمال اللغة. ولكن رغم كل هذا، تبقى هذه الطريقة من أقدم الطرق التي لا زالت تستعمل في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

6.2 الطريقة الحديثة

إن الترجمة مهارة من المهارات اللغوية التي يجب على الطالب تطويرها، خصوصاً أولئك الذين يدرسون اللغة لأغراض خاصة يرجى من ورائها الإلمام بالجانب اللغوي المرتبط بمجالات مهنية ومعرفية محددة من قبيل القانون، والقضاء، والاقتصاد، والمالية، والسياحية، وعلوم الحاسوب. فالترجمة تمرين لغوي يساعد المتعلمين على إغناء رصيدهم اللغوي وتطويره وفهمه واستيعاب الاختلافات بين المفردات والمعاني التي يمكنهم تمثلها بشكل دقيق من تفادي الأخطاء اللغوية القاتلة.

وأحياناً يصعب على المدرس شرح بعض المفردات دون اللجوء إلى الترجمة، وهو ما يؤدي إلى أخطاء في الفهم والاستيعاب. ويذكر Ignacio Ferrando ثلاثة أنواع من هذه المفردات:³⁹

- المفردات ذات المعاني المجردة،
- المفردات الاصطلاحية المتداولة في ميدان متخصص،
- المفردات التي تدل على حقائق مادية.

خاتمة الفصل

في ختام هذا الفصل، نجد أن الأبحاث الحديثة في تعليمية اللغات قد شهدت تطوراً ملحوظاً، مما عزز من النظرة البيداغوجية وأكسبها الشرعية العلمية لتصبح جزءاً هاماً من مباحث اللسانيات. هذا التطور جعل تعليمية اللغات تحتل مكانة مرموقة بين العلوم الإنسانية، حيث تُعنى بقضايا اكتساب اللغة الأجنبية الثانية بشكل خاص.

استعرضنا في المبحث الأول المفاهيم النظرية للتعليمية، وفي المبحث الثاني تناولنا تطبيق تدريس اللغة الإنجليزية بالاعتماد على الترجمة. وقد تبين أن الترجمة كأداة تعليمية تسهم في تحسين مهارات الطلاب اللغوية وتعزز الفهم العميق للنصوص. في الفصل الثاني، سوف نتطرق إلى المقاربة بالكفاءات ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام، حيث سنناقش كيف يمكن لهذه المقاربة أن تكون إطاراً فعالاً لتعليم اللغات وتعزيز قدرات الطلاب من خلال تمارين عملية تعزز كفاءاتهم اللغوية والترجمية.

³⁹ حسن دربر و آخرون، المرجع السابق، ص67

:الفصل الثاني
المقاربة بالكفاءات و
ترجمة تعليمة التمارين
باللغة الأم

يشكل التحدي الذي ترفعه الترجمة جوهر الصعوبات التي يواجهها المختصون في حقل التعليمية. إن ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعليمية الترجمة، حيث تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من الدروس ووسيلة فعالة لتطوير مهارات الطلاب. لقد أشار العديد من المنظرين في مجال تعليمية الترجمة إلى أهمية هذه التمارين في تعزيز الكفاءة اللغوية للطلبة، حيث تمكنهم من إجراء ترجمات احترافية في مختلف التخصصات. يشمل هذا التدريب تحسين المهارات اللغوية، إلا أنه يتجاوز ذلك إلى تزويد الطلاب بمنهجية عمل فعالة في الترجمة، مما يساعدهم على تطبيق معرفتهم النظرية في مواقف عملية.

في هذا الفصل، سنركز على دراسة المقاربة بالكفاءات و ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام، حيث سنعالج الموضوع من خلال بحثين رئيسيين. في المبحث الأول، سنستعرض مفهوم المقاربة بالكفاءات، وكيف يمكن لهذه المقاربة أن تكون إطاراً فعالاً لتعليم اللغات وتعزيز قدرات الطلاب. سنناقش كيفية تطبيق هذه المقاربة في العملية التعليمية وأثرها على تطوير مهارات الطلاب.

أما في المبحث الثاني، سنتناول تعليمية التطبيقات من خلال ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام. سنبحث في كيفية استخدام هذه التمارين كأداة تعليمية لتطوير الكفاءات اللغوية والعملية لدى الطلاب. سنتطرق إلى الأساليب المختلفة التي يمكن استخدامها في تنفيذ هذه التمارين، وكيفية تكيفها لتناسب مختلف مستويات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية. كما سنتناول الفوائد التربوية لهذه التمارين ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة.

من خلال هذا الفصل، نسعى إلى إبراز أهمية تكامل المقاربة بالكفاءات مع ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام في إطار تعليمية الترجمة. نهدف إلى تقديم رؤية شاملة لكيفية تفعيل هذه المقاربة لتطوير مهارات الطلاب اللغوية والعملية، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتحقيق الكفاءة في مجال الترجمة. سنعالج في الفصل المقاربة بالكفاءات و ترجمة تعليمية التمارين باللغة الام يتناول مبحثين هما:

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

المبحث الثاني: تعليمية التطبيقات

ظهر مصطلح المقاربة بالكفاءات في علم الإقتصاد ثم انتقل إلى مجالات أخرى منها التعليم والتعلم في بلدان مختلفة من العالم وتقوم أصلاً على تحويل المعارف إلى مهارات يواجه بها الفرد مشاكل الحياة اليومية.

1 مفهوم المقاربة

تعرف المقاربة عامة على أنها: " مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

معين أه

منه "

كل د

وسنت

أ-1

يقارد

وقرب

مطلو

ب

مرتب

والمؤ

بناء عـ

يسعى من خلالها الفرد أو المتعلم لتحقيق هدف ما، أي لدراسة وضعية أو حل مشكلة مع الأخذ بالحسبان العوامل المساعدة لإنجاز هذا العمل.

7 مفهوم الكفاءة

أ-لغة : الكفاء هو الند و مصدره الكفاءة بالفتح و المد ، جاء في لسان العرب : "كفأه على الشيء، مكافأة وكفاء: جازه ، تقول مالي به قيل وكفاء ، أي مالي به طاقة على أن أكافئه، الكفاء: النظير وكذلك الكفاء والكفو، على فعل و فعل، و المصدر الكفاءة " فالكفاءة إذاً لها علاقة بمصطلحات كالمساواة في شيء و نظيره ⁴³.

ب-اصطلاحاً: تعددت المفاهيم واختلفت بخصوص هذه الكلمة في المجال المصطلحي غير أن ما يهمننا في هذا المقام هو مفهوم الكفاءة في الميدان التربوي إذ عُرُفت على أنها:

⁴⁰ محمد خالد، "تعريف المقاربة في سياق التعليم"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 15، العدد 4، صفحات 80-95، 2023.

⁴¹ ابن منظور، لسان العرب ، مادة (قرب)، دار صادر، بيروت ، المجلد الأول، ص 622

⁴² زحنين بهية، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية وفق منهج المقاربة بالكفاءات ، مجلة الباحث ، الجزائر ، العدد 02 ، 2014، ص 184

⁴³ ابن منظور، لسان العرب مادة (كفا) ، دار صادر، بيروت ، المجلد الخامس ، ص 3892

"مجموعة قدرات مدمجة، تمكن المتعلم من مواجهة وضعية ما، والتعامل معها بطريقة ملائمة " فهي إذاً جميع المعارف التي يكتسبها المتعلم خلال مساره الدراسي والتي تسمح له بمواجهة ومجابهة أي مشكلة قد تصادفه سواء داخل القسم أو خارجه.⁴⁴

وعرفت أيضاً: " بكونها جملة قدرات تتيح للمتعلم أن يؤدي مهاماً وأنشطة معينة وفي وضعيات مختلفة " وبهذا نستطيع أن نعرف الكفاءة بناءً على المفاهيم السابقة باعتبارها مجموعة من المعارف والمهارات المكتسبة التي تمكن وتساعد المتعلم على إنجاز عمل أو نشاط ما بالشكل الصحيح وعلى أكمل وجه وأن يكون قادراً على إنتاج النصوص ومختلف أشكال التعبير، فهي باختصار شديد تلك المعارف التي يتسلح بها التلميذ لمواجهة الوضعيات أو المشاكل والعوائق التي تصادفه والتي تستوجب إيجاد حلول لها.⁴⁵

8 خصائص المقاربة بالكفاءات

تتلخص أهم خصائص المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعياً وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى للإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
- العمل التفاعلي إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.
- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.
- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية دافعية) تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.
- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثرة الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعاً كان يكون حواراً تقريراً، نصاً أدبياً، شريطاً مصوراً، نموذجاً مجسماً، برنامجاً إعلامياً، أو دراسة أكاديمية الظاهرة ما من الظواهر.⁴⁶

9 نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات

⁴⁴ السعيد مزروع، التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان، العدد 03، 2012، ص 191.
⁴⁵ لحسن مادي، المقاربة بالكفايات وبيداغوجيا الإدماج أي علاقة، مجلة علوم التربية، العدد 40، 2009، ص 09
⁴⁶ مصطفى بن حبابس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة المعرفة، العدد 38، ص 09

تعود الأصول النظرية لبيداغوجيا الكفاءات إلى المذهب النفعي الذي يتزعمه المربي الأمريكي جون ديوي مبتكر طريقة المشروع وأسلوب حل المشكلات في التعليم، وتحدد قيمة المعرفة حسب هذا المذهب بمقدار ما تحققه من فائدة ونفع، وهي من مبادئ المقاربة بالكفاءات.⁴⁷

9.1 النظرية السلوكية:

يذهب أصحاب هذا الاتجاه لتحليل عملية التعلم إلى أن التعلم لا يتم إلا عندما يستجيب المتعلم لمثير له علاقة بموضوع التعلم أو ما يسمونه بمعادلة (المثير- الاستجابة).⁴⁸ معنى ذلك أن التعلم يحدث عند المتعلمين نتيجة سلسلة من المثيرات والاستجابات وليس نتيجة السيرورة الذهنية تنظمها العمليات العقلية، ولا دخل للعقل في ذلك لذلك كانت المدرسة السلوكية تركز بشكل أكبر على السلوك الناتج عن التعلم.

9.2 النظرية المعرفية:

إن اهتمامات علم النفس المعرفي تتمحور حول ما له علاقة بالمعرفة من الزوايا النفسية لهذا فان مجالها واسع يتوزع بين الدراسة والإدراك وحل المشكلات والتطرق إلى الذاكرة والتعلم ودراسة العمليات المسؤولة عن اكتساب المعرفة، ودراسة التمثلات المعرفية التي يكونها التلاميذ قبل مواجهة معلومات جديدة.⁴⁹ ومن هنا جاءت المقاربة المعرفية لتستعيز عن المقاربة المنهجية المتبعة عند السلوكيين داخضة إياها، وداعية في نفس الوقت إلى مواجهة العمليات الذهنية ونمذجتها، أي إقامة مقارنة بين ما يجري في أذهان الأفراد وما يحصل في الأنظمة الحاسوبية إذ تعد هذه النمذجة أحكم طريقة لفهم ما يجري في دماغ الفرد لحظة استقبال المعلومات ومعالجة الرموز وحفظ عناصر في الذاكرة واسترجاعها.⁵⁰

9.3 النظرية البنائية :

تعود مبادئ التعلم في بيداغوجية الكفاءات إلى المدرسة البنائية في علم النفس ومن رواد هذه المدرسة الباحث السويسري جان بياجيه. يتجه أصحاب هذه النظرية إلى أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم المتعلم باستنتاجها لذلك وجه الاهتمام إلى الدور النشط الذي يؤديه المتعلم في عملية تعلمه.⁵¹

⁴⁷ قيرع فتحي، المعلم و المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلة10، عدد03،2017،ص208

⁴⁸ المرجع نفسه،ص208

⁴⁹ زيتون كمال عبد الحميد، التدريس (نماذجه و مهاراته)، عالم الكتب، ط1، القاهرة،ص143

⁵⁰ توبي لحسن، بيداغوجيا الكفاءات و الأهداف الاندماجية رهان على جودة التعليم و التكوين، الدار البيضاء، ط1، المغرب،2006،ص32

⁵¹ الطناوي عفت مصطفى، أساليب التعليم و تطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،2002،ص32

وتؤكد أيضا على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم، ومنها انتقبت عدة نماذج واستراتيجيات تعليمية.

9.4 البنائية الاجتماعية:

هي تيار معرفي من رواده الباحث الروسي فيجو تسكي و دواز و مونييه، ويذهب هذا الفريق في تحليله لعملية التعلم إلى أن مفهوم الوساطة المعرفية التي يؤمنها الآخر، إلى جانب المعرفة، والمتعلم، يلعب الوسيط المعرفي دورا هاما في البناء المعرفي، معنى ذلك أن البنائية الاجتماعية تعتبر بناءا للمعرفة يحدث من طريق التفاعل الاجتماعي الذي يقوم بدور فعال في تطور السيرورة الذهنية للمتعلم، وركز فيجو تسكي على مبدأ التفاعلية مركز اهتمامه على المكون الاجتماعي، فالفكر والوعي وفق هذا المنظور هما حصيلة الأنشطة ينجزها المتعلم مع المحيطين به ومنهم المعلم، والأصدقاء والأقران والمدير، وجميع الأفراد الذين يشارك ويتعامل معهم من خلال أنشطته المختلفة⁵².

10 الخصائص البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات

تعد المقاربة بالكفاءات الجيل الثاني من التدريس بالأهداف والامتداد التقويمي له باعتبارها حركة تصحيحية داخل بيداغوجية الأهداف، وذلك نتيجة الانحراف الذي عرفته المدرسة السلوكية التي غرقت في النزعة التقنية والسلوكية التجزئية، على حساب النظرة الشمولية للتدريس وذلك بإخضاعها المتعلمين لآليات التعليم النمطي وسلبهم حرية الإبداع والاختيار والتثقيف الذاتي.⁵³

حيث أن تحديد الأهداف وأجرائها (صياغتها في شكل إجراءات سلوكية) سلط تركيزه على وصف النتيجة النهائية فقط، وذلك في شكل السلوك الملاحظ الذي ينبغي إنجازه من طرف المتعلم، إلا أن هذه النتيجة لا تقصح عن التغيرات الداخلية التي يحدثها النشاط في نفسية المتعلم، هذا إضافة إلى أن صياغة الأهداف مع كونها واضحة ومحدودة ومقبولة، لكنها لا تخبرنا في الحقيقة عن المواطن التي يتحكم فيها المتعلم من معارف ومكتسبات وما سيوظفه من خطوات (عمليات العقل) فإذا كان نموذج التدريس الهادف الذي يتبنى التصور السلوكي كفلسفة تربوية يختزل مكتسبات التلاميذ التعليمية التعليمية في العمل على تحقيق متتالية من الأهداف السلوكية التي تعمل على تفتيت النشاط البيداغوجي إلى الحد الذي يجعل المتعلم عاجزا على تبيان ما هو بصدد بلوغه ويصعب معرفة مغزى نشاطه، فإن المقاربة بالكفاءات لا تعتبر سلوكا انعكاسيا، أي ردة فعل شرطية كما يراه السلوكيون بل هي سلوكات مؤداها اكتساب القدرة على الإنجاز والتصدي للمشاكل لذلك عرف فيفان دولاند شير الكفاءة بكونها تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض.⁵⁴

⁵² توبي لحسن، المرجع السابق، ص30

⁵³ بكيري لخضر، بيداغوجيا بالكفاءات ضبط المفاهيم والخصائص، مجلة التراث، المجلة 01، العدد 27، 2014، ص118

- تعتبر بيداغوجيا للمقاربة بالكفاءات التعليمية مفهوما يتميز بالخصائص الآتية:
- تعتبر محطة نهائية لسلك دراسي أو المرحلة أو تكوين.
 - الكفاءة مفهوم شامل ومدمج أي يقتضي اكتساب تعليمات في المجالات الثلاثة المعروفة المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال الحسي الحركي حسب أهمية كل مجال للاستجابة لحاجيات الفرد الاجتماعية منها والثقافية والاقتصادية.

11 التقويم بالكفاءات

11.1 مفاهيم التقويم

عرفه فريد حاجي: بأنه عملية تربوية تتم باستخدام أساليب القياس التي تجرى على النتائج أو العمليات وتؤدي من ثم إلى عرض البيانات بطريقة كمية ونوعية يعبر عنها بطريقة ذاتية أو موضوعية من خلال إجراء مقارنات مع محكات موضوعية سلفا.⁵⁵

عرفه جلازر (Glaser. R) التقويم يساير التعلم ويتفاعل مع المواقف التعليمية بدءا بتحقيق الأهداف إلى غاية الحصول على المعلومات بواسطة القياس.⁵⁶

عرفه جرونلند التقويم عملية منهجية، تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة وانه يتضمن وصفا كميا وكيفيا، فضلا عن إصدار حكم على القيمة.⁵⁷

حسب عبد الواحد الكبيسي فان Howsan عرف التقويم على أنه تلك العملية التي تتضمن إصدار حكم على أساس دليل متعلق بتحقيق حالات محددة من قبل، أو أهداف معقولة.⁵⁸

11.2 أنواع التقويم في المقاربة بالكفاءات:

هناك عدة أنواع للتقويم لكن، سنركز على أربعة نظرا لأهميتها بالنسبة لضرورة التعليم التعلم.

- التقويم التنبؤي: إن وظيفته، تهدف إلى قياس الحصيلة المعرفية والمهارات المتوفرة لدى المتعلمين للتأكد من مدى استعدادهم من إتباع دراسة جديدة أو تخصص جديد.
- التقويم التشخيصي: وهو إجراء عملي، نقوم به في بداية تعليم معين أو في بداية درس معين ونقصد بإجراء عملي، أن المدرس والمتعلم ينجزان أعمالا وأنشطة الهدف منها التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعليمي جديد أو درس جديد. وبعبارة أخرى، أن هذا التقويم، يتعلق بأهداف المكتسبات السابقة.

⁵⁴ عزت جرادات، التدريس الفعال، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1993، ص124

⁵⁵ فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص22

⁵⁶ خطوط رمضان، استخدام أستاذ الرياضيات لاستراتيجيات التقويم و الصعوبات التي تواجه أثناء التطبيق، رسالة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010-2009، ص10

⁵⁷ المرجع نفسه، ص10

⁵⁸ عبد الواحد الكبيسي، القياس و التقويم، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص39

- **التقويم التكويني:** ويكون أثناء الدرس أو إثر انتهاء مرحلة من مراحل الدرس أو خلالها. ويهدف إلى اختبار كل من المدرس والمتعلم على مدى تحقق الإنجازات المرتقبة. كما يسعى إلى اكتشاف الصعوبات التي تعترض عملية التعليم والتعلم من أجل اقتراح وسائل العلاج. وهذا التقويم يتعلق بالأهداف الوسيطة في صيرورة العملية التعليمية التعليمية خلال (مراحل الدرس).
- **التقويم الإجمالي:** فحسب جيبون ألكا Gibbon Alkin يكون إثر انتهاء كل درس أو وحدة دراسية، ويستخدم أيضا للحكم على نتائج من أجل اتخاذ قرار حوله، للاستمرار فيه أو إيقافه. أما بالنسبة لبloom فهو التقويم الذي يجري في نهاية البرنامج أو نهاية الفصل الدراسي. والغرض منه هو معرفة المدى الذي حققه البرنامج في الوصول إلى الأهداف. ومن المعلوم أن هذا النوع يرتبط به الانتقال من مستوى دراسي إلى آخر أو منح الشهادة أو الأهلية لمزاولة عمل معين. كما أن هذا التقويم يمكن أن يلعب وظيفة تنبؤية وتشخيصية في نفس الوقت. فهو تقويم تنبؤي بالنسبة للتعليم المستقبلي، وتشخيصي أو تكويني بالنسبة للتعليم السابق، حيث يبين أوجه التقصير وحالات النجاح الملاحظ خلال الفترة التعليمية السابقة لإجرائه إلا أننا نلاحظ للأسف أن التقويم الإجمالي، كثيرا ما تقتصر وظيفته على تحديد الآثار المباشرة للتعليم في شكل مردود المتعلم (الطالب).⁵⁹

12 طرق التدريس بالكفاءات

للكفاءات عدة طرق هي:

12.1 التدريس بالمشروع

- تسجد طريقة التدريس بالمشروع مبدأ الممارسة التطبيقية داخل غرفة الدرس وخارجها حتى يتمكن المتعلم من ربط الجانب النظري بالتطبيقي مما يساهم في تنمية قدراته العقلية والشخصية والاجتماعية ...⁶⁰
- يشجع هذا الأسلوب في التدريس على تشجيع المتعلم على التقصي والاستكشاف والمساءلة والبحث عن الحلول للقضايا المطروحة. كما يساعد على إظهار الكفاءات الذهنية حتى تتوسع مداركه ودائرة معارفه. وطريقة التعلم بالمشاريع:
- تعطي المتعلم الإحساس بالتملك كونها تنطلق من الأسئلة المحورية التي يطرحها على نفسه ذات علاقة بالأهداف المحددة في المنهاج.
 - تخلق عند المتعلم الإحساس بالتحدي ذلك من أجل إخراج مشروعه من مرحلة التصور الذهني إلى مرحلة التنفيذ وهو أمر يتطلب كفاءات مثل كفاءة التصور والتخيل والتحليل

⁵⁹ بن سليم حسين، التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلة 08، العدد 03، 2019، ص 228
⁶⁰ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المناهج التعليمية و التدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 377

والتركيب والبحث والتنقيب ولن يتأتى له هذا إلى بالتواصل وإقامة العلاقات التربوية داخل وخارج المدرسة مما يمنحه فرصة التعرف الواعي والحقيقي للمجال السوسيو ثقافي المحلي والعالمي.

- تمنحه الإحساس بالمسئولية للعب الدور المحوري في العملية التعليمية بما يتناسب ومستواه المعرفي العلمي ويدفعه إلى مراقبة مساره التعليمي مراقبة دقيقة فيتوقف وقفة نقدية بناءة عند كل مرحلة مما يعزز الإحساس لديه بالتسيير المحكم لهذا المسار.⁶¹ ومن خلال طريقة التدريس بالمشروع يتعلم التلميذ كيفية تحقيق الأهداف المرصودة والتي يخطط لها بنفسه حتى يكتسبها من خلال قيامه بأنشطة متعددة حتى يكتسب الاتجاهات الايجابية والخبرات والمهارات والمعلومات والحقائق.⁶² مراحل التدريس بالمشاريع كالتالي:⁶³

- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة التمهيديّة وفيها يتم تحفيز المتعلم وحثه على الاطلاع حتى يتمكن من اختيار ما يرغب فيه بعد أن تقدم له قائمة من المشاريع.
- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة تحديد الهدف وخلالها يقوم المعلم بجذب اهتمام المتعلم لأهمية انجازه والفائدة المرجوة من تحقيقه.
- **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة وضع خطة العمل وتتم جماعيا بتقسيم المهام وتوزيع الأدوار وتحديد زم الانجاز تحت إشراف المعلم ووفقا لتوجيهاته.
- **المرحلة الرابعة:** وهي مرحلة الانجاز وبدء تنفيذ الخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- **المرحلة الخامسة:** المرحلة الرابعة وهي مرحلة التقييم حتى يتم مناقشة العمل والنتائج المتوصل إليها والحكم على مدى نجاحها، ويشارك المتعلم المعلمين في هذه المرحلة حتى يضع يده على موضع الخلل فيتداركه في المشاريع المقبلة.

12.2 التدريس بالمشكلة

طريقة تدعو المتعلم للتعلم من خلال البحث عن الإجابة السليمة لمجموع الأسئلة المطروحة التي يثيرها المتعلم والتي تعد آلية لبناء المعرفة. وهذا يدفعه الى التفكير و يثير فيه الفضول المعرفي والعلمي .

- وطريقة التعلم بالمشكلة تحقق جملة من الأهداف نذكرها:
- تضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة من الإشكاليات.
- تتماشى وواقع المتعلم حيث تربطه ببيئته المحلية.
- تشجع المتعلم على البحث العلمي كونها تطرح أمامه جملة من الإشكاليات.

⁶¹ حاجي فريد، المرجع السابق، ص37-38

⁶² مروان أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها، أساسها و عملياتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص175

⁶³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق، ص397-398

- تضع المتعلم أمام المسار المنهجي السليم في إتباعه لخطوات البحث العلمي.
- تسمح للمتعلم ببناء مواقف فكرية تتفق وأهداف المادة المدروسة.
- و طريقة التدريس بالمشكلة تتطلب:
- تنظيم العمل الجماعي الذي يتطلب بدوره إثارة الأفكار من خلال إلقاء المتعلمين بمعارفهم وخبراتهم المكتسبة ضمن العمل المطلوب إنجازه على أن يكون يضبط هذا العمل وتضبط الحصيلة الفردية لكل متعلم.
- شروط إنجاز العمل بفتح المجال أمام أكبر عدد ممكن من المتعلمين بغية إتاحة الفرصة التعدد الأفكار وبالتالي توسيع مجال الاستفادة مع الإشراف المعلم وتوجيهه النشاط المتعلمين حتى تتحقق النتائج المنتظرة.
- ويتم التدريس بهذه الطريقة ضمن الخطوات التالية:
- فهم المهمة باستخراج نقاط المشكلة الأساسية تشخيص المفاهيم والأفكار وتحديد المصطلحات بدقة وتوضيح المراد.
- ضبط المعارف والمقصود.⁶⁴
- مراحل التدريس بالمشكلة كالتالي:⁶⁵
 - المرحلة الأولى: يوجه التلميذ نحو المشكلة يختارها ذاتيا بين مجموعة من المشكلات، وتثار فيه الدافعية حتى يندمج في حلها أو يختار الحل المناسب لها بين الحلول المطروحة مع ضرورة شرح الأهداف من ورائها ومساعدته على اختيار آليات حلها.
 - المرحلة الثانية: وخلال هذه المرحلة يقوم التلميذ بتنظيم الدرس المتصل بالمشكلة ويساعده العام على تحديد أهدافه.
 - المرحلة الثالثة: وهي مرحلة يتم فيها البحث الفردي والجماعي حيث تجمع المعلومات وتجرى التجارب المخبرية الطبيعية والاصطناعية التي توصل التلميذ الى إيجاد الحلول المتوخاة.
 - المرحلة الرابعة: وهي مرحلة إعداد التقارير وتصنيف النتائج على الاجهزة المختلفة التقليدية أو التكنولوجية كالأوراق الميكروفيلم، شرائط الفيديو ، صفحات الانترنت... وعرضها على بقية المجموعات وعلى المعلم.
 - المرحلة الخامسة: وهي مرحلة تحليل عملية حل المشكلة وتقييمها تقييم ذاتي أو جماعي حتى يتم تعديل أو تغيير ما يجب تعديله أو تغييره. ثم يبدي المعلم رأيه النهائي في الحلول المقدمة.

13 الكفاءة الترجيحية

⁶⁴ حاجي فريد، المرجع السابق، ص38-39

⁶⁵ جابر عبد الحميد جابر، إستراتيجية التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص71

13.1 مفهوم الكفاءة الترجمية

الكفاءة الترجمية تشير إلى قدرة المترجم على تحويل النصوص من لغة إلى أخرى بدقة وفاعلية. وهذا ليس مجرد ترجمة كلمات، بل يتعلق الأمر بفهم معاني النص الأصلي ونقلها بشكل مفهوم ومناسب في اللغة المستهدفة. الكفاءة الترجمية تشمل الاستيعاب الجيد للغتين، والقدرة على التعبير بطريقة ملائمة في اللغة المستهدفة، والمعرفة بالثقافتين اللغوية للغتين. كما تتضمن الكفاءة الترجمية أيضاً مهارات البحث والمعرفة بأساليب الترجمة واستخدام التقنيات المناسبة لنوع النص المراد ترجمته.

ولا تحصل هذه الكفاءة إلا بالممارسة والتدريب على آليات الفهم باعتباره عملية ذهنية نتيجتها فك الرموز اللغوية والمعرفية وإعادة ترميزها دلاليا في لغة أخرى بالتأويل وتوقع التصورات عبر المرجع والدوال في نصوص ذات عمق معرفي.⁶⁶

13.2 استراتيجيات تشكيل الكفاءة الترجمية

ركز الكثير من الباحثين في التعليمية واللسانيات المعرفية والعصبية اهتمامهم على هذه الاستراتيجيات التي يقوم بها المترجم تأويلا وتحصيلا ومهمته مزدوجة تقع بين الفهم والإفهام كما يقول "نيومارك"، فالفهم مهارة عليا تتحقق في مستوى إنتاج الخطاب الموازي بالركون إلى عمليات الذهن لتفسير جوهر الكفاءة الترجمية قبل الاستعداد اللغوي. لقد جعل "فودور" العمليات الذهنية ذات تأسيس معرفي يبني على ثلاثة أنماط من القدرات وهي: الأنظمة المركزية والقوالب الناقلة والأنظمة المركزية الناقلة، فالأولى متخصصة في تحليل ومعالجة الرموز وفكها وأمثلتها الرموز اللغوية ومنها المصطلح المتخصص وأسماء الأعلام والرموز غير اللغوية أيضا" أما بقية الأنظمة فتعمل على مركزة المعلومات التي أتتها من النواقل ومراقبة انسجامها بالربط وتحصيل الأثر.⁶⁷ وعليه تراهن ديداكتيك الترجمة على تعليم الفهم في الدروس كما تعلم الذكاء الاصطناعي بحيث يبدأ التحضير له في المراحل الأولى من التعليم بتوجيه المنهاج الدراسي لتمثل المعارف بلغات كثيرة والتعرض للوسائل السمعية البصرية بدمج الاختلاف اللغوي وتقبل التناقض والتغاير والمماثلة في الأذواق والألوان.⁶⁸

⁶⁶ سعيد كحيل، الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي و متطلبات المهنة، مجلة محكمة، العدد 19، 2009، ص58

⁶⁷ عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص28-29

⁶⁸ سعيد كحيل، المرجع السابق، ص59

المبحث الثاني: تعليمة التطبيقات

يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية شاملة للتعلم وإلى تمكينه من لغته واكسابه المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله إلى الاندماج في بيئته ، وتسمح له أيضا بمواصلة التعليم والانخراط في الحياة و تعليمة التطبيقات أهمية كبيرة في تعلم وتعليم التلميذ وفي تكوينه السليم والمتكامل وفي دفعه للمشاركة الفعالة والايجابية في العملية التعليمية .

1 مفهوم تعليمة التطبيقات

13.3 مفهوم التطبيقات

أ-لغة :

قال الكفوي : التطبيق : تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقا له ، حيث يصدق عليه⁶⁹ ، معنى ذلك مطابقة الشيء على الشيء حتى يصير مطابقا له .

ب-اصطلاحا:

عبارة عن مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا علميا ووعيا ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العلمي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل ايجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي⁷⁰.

بعبارة أخرى التطبيقات جملة من المبادئ والمعارف التي يجب على المتعلم أن يطبقها بطريقة علمية ويتعايش معها بصورة تنمي قدراته بشكل سليم تعمل على تلبية حاجاته لتحقيق شخصية متكاملة في إطار التصور الإسلامي.

13.4 مفهوم تعليمة التطبيقات

من خلال التعريفات السابقة فإننا نتوصل إلى تعريف تعليمة التطبيقات والتي يمكننا تعريفها بأنها: الاستفادة العلمية التي يمكن أن تمارس في الميدان التعليمي، وذلك إما عن طريق الاستفادة من ذات النص أو الموقف، أو بالاستنباط منه بهدف إنماء شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتكاملة، لتشمل جميع جوانب الشخصية جسديا واجتماعيا وجماليا وروحيا وأخلاقيا وعقليا ووجدانيا. ويطلق عليها التمارين الأنشطة.

14 ترجمة التعليمات

تعليمة التمارين تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة للتعلم من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة. تسعى هذه التعليمة إلى تمكين المتعلمين من لغتهم، واكسابهم المعارف والمهارات والقيم

⁶⁹ الكفوي أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت. 1419هـ، ص105
⁷⁰ القاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية، الدار البيضاء، ط1، مغرب، 1994 ، ص272

الضرورية، مما يؤهلهم للاندماج في بيئتهم التعليمية والاجتماعية. تتضمن تعليمة التمارين تطبيق المفاهيم والمبادئ والمعارف بشكل عملي، مما يساعد في تكوين شخصية المتعلم بصورة متوازنة ومتكاملة تشمل الجوانب الجسدية والاجتماعية والجمالية والروحية والأخلاقية والعقلية والعاطفية⁷¹.

تساهم تعليمة التمارين في دفع المتعلمين للمشاركة الفعالة والإيجابية في العملية التعليمية، وتعمل على تنمية سلوكياتهم وعاداتهم واتجاهاتهم الحسنة، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم بطرق إيجابية. كل ذلك يسهم في تحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح، مما يعزز من قدرتهم على مواصلة التعليم والانخراط في الحياة بنجاح.

15 الهدف من ترجمة تعليمة التطبيقات

تهدف تعليمة التطبيقات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الهامة في المجال التعليمي، من أبرزها:

1. تهدف ترجمة تعليمة التمارين باللغة الام الى تنمية شاملة للتعلم كما تسعى تعليمة التطبيقات إلى تحقيق نمو شامل للمتعلمين من خلال دمج المفاهيم والمعارف العلمية في أنشطة تطبيقية، مما يسهم في تطوير قدراتهم على الأداء العلمي الفعال.
2. كما تهدف ترجمة تعليمة التمارين باللغة الام الى تمكين المتعلمين من لغتهم ومعارفهم كما تهدف إلى تعزيز قدرة المتعلمين على استخدام لغتهم بطلاقة واكتساب المعارف والمهارات الضرورية التي تؤهلهم للاندماج بفاعلية في بيئتهم التعليمية والاجتماعية⁷².
3. تهدف الى تنمية الشخصية المتكاملة كما تعمل تعليمة التطبيقات على تحقيق توازن في نمو شخصية المتعلم، لتشمل الجوانب الجسدية والاجتماعية والجمالية والروحية والأخلاقية والعقلية والعاطفية، مما يسهم في تكوين شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها.
4. تهدف الى تحفيز المشاركة الفعالة كما تساهم هذه التطبيقات في تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة والإيجابية في العملية التعليمية، مما يعزز من تفاعلهم مع المواد التعليمية والمواقف التعليمية المختلفة⁷³.

⁷¹ السنوسي، مصطفى. (2019). التربية الحديثة: استراتيجيات وتطبيقات في تعليم وتعلم الأنشطة. دار الفكر العربي ص. 50
⁷² السنوسي، مصطفى. (2020). تعليم اللغة الأم: استراتيجيات وتطبيقات عملية في الصفوف الدراسية. دار الفكر العربي. ص. 35
⁷³ عبد الباقي، أحمد. (2021). استراتيجيات التفاعل والمشاركة في التعليم: تطبيقات عملية وتحليلية. دار الفكر العربي، ص. 40-30

5. تهدف الى تكوين سلوكيات واتجاهات حسنة وتهدف إلى تطوير سلوكيات وعادات واتجاهات إيجابية لدى المتعلمين، مما يساهم في بناء شخصياتهم بطريقة إيجابية ومتكاملة.

6. تهدف ترجمة تعليمة التمارين الى إشباع الحاجات التعليمية والنفسية كما تساعد تعليمة التطبيقات في تلبية احتياجات المتعلمين التعليمية والنفسية بشكل إيجابي، مما يعزز من ميولهم ويساعدهم على تحقيق توازن في حياتهم التعليمية والشخصية⁷⁴.

7. كما تهدف الى الاستمرار في التعليم والانخراط في الحياة من خلال بناء أساس قوي من المعارف والمهارات والقيم، تمكن تعليمة التطبيقات المتعلمين من مواصلة تعليمهم بنجاح والانخراط بفاعلية في حياتهم الاجتماعية والمهنية.

تجمع تعليمة التطبيقات بين النظرية والتطبيق العملي، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية ويساهم في تحقيق أهداف التعليم الأساسية.

خاتمة الفصل:

في ختام هذا الفصل، نجد أن التحديات التي تطرحها الترجمة ليست مجرد صعوبات لغوية، بل تمتد إلى نطاقات أوسع تشمل الكفاءات التعليمية والمهنية. تمثل ترجمة تعليمة التمارين باللغة الامة جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، إذ تساهم بشكل فعال في تطوير كفاءة الطلاب ليس فقط على مستوى اللغة، بل أيضاً في منهجية العمل والترجمة الاحترافية. لقد أوضحنا كيف أن المقاربة بالكفاءات تُعتبر إطاراً ناجحاً لتعزيز تعليمية اللغات، من خلال التركيز على تطوير مهارات متعددة تشمل التحليل، والنقد، والتطبيق العملي.

من خلال استعراض مفهوم المقاربة بالكفاءات، بيّنا كيف يمكن لهذه المنهجية أن تساهم في تحسين الأداءات الإجرائية للطلاب، حيث يتم تدريبهم على استخدام مهاراتهم بشكل متكامل ومتناسق. إن تطبيق المقاربة بالكفاءات في تعليم اللغات يُمكن الطلاب من اكتساب مهارات عملية ونظرية على حد سواء، مما يعزز من قدرتهم على التعامل مع متطلبات الترجمة بشكل احترافي. أما بالنسبة لترجمة تعليمة التمارين باللغة الام، فقد تطرقنا إلى كيفية استخدامها كأداة تعليمية لتعزيز الكفاءات اللغوية والعملية. لقد أبرزنا أهمية هذه التمارين في تطوير مهارات الطلاب من خلال التدريب المكثف والممارسة العملية. إن ترجمة تعليمة التمارين باللغة الام لا تهدف فقط إلى تحسين مهارات النقل اللغوي، بل تتعدى ذلك إلى تزويد الطلاب بمنهجية عمل فعالة تساعدهم في مواجهة التحديات الواقعية في مجال الترجمة.

⁷⁴ القرني، عبد الله. (2022). علم نفس التربية: استراتيجيات لتلبية الحاجات التعليمية والنفسية للمتعلمين. دار الفكر العربي، ص. 66.

بناءً على ما تم تناوله في هذا الفصل، يمكننا الاستنتاج بأن تكامل المقارنة بالكفاءات مع ترجمة تعليمة التمارين باللغة الام يشكل نهجاً تعليمياً شاملاً يسهم في تطوير كفاءات الطلاب بشكل فعّال. إن الجمع بين النظرية والتطبيق في تعليم الترجمة يحقق نتائج إيجابية، حيث يُعدّ الطلاب لمواجهة التحديات اللغوية والمهنية بشكل متكامل

الفصل الثالث:

الدراسة التطبيقية

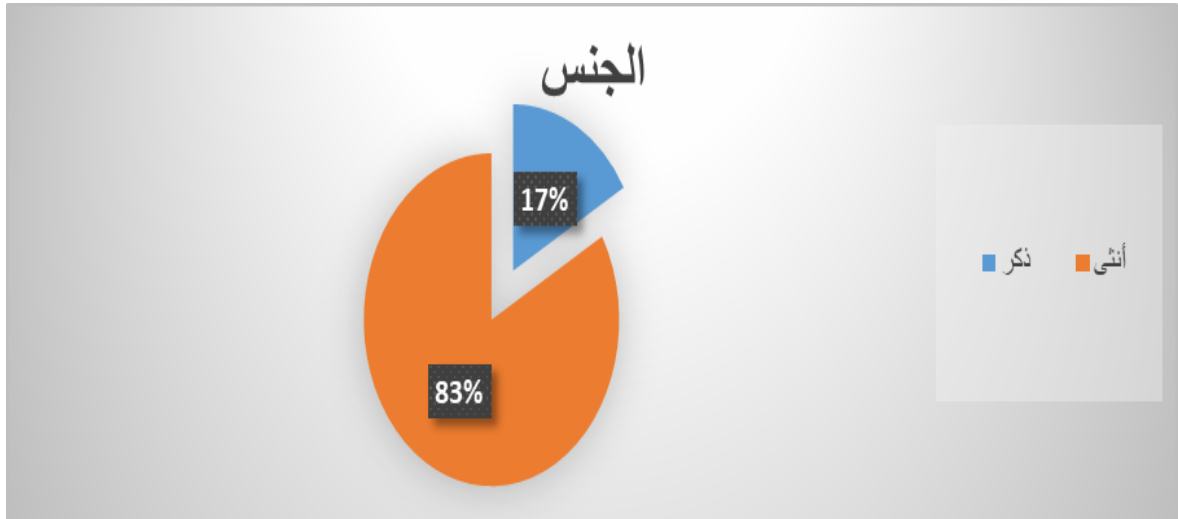
تعتبر اللغة الإنجليزية واحدة من أكثر اللغات انتشارا وتأثيرا في العالم اليوم، مما يجعل تعلمها مهارة حيوية للنجاح الأكاديمي والمهني، وفي البيئات التعليمية المتعددة اللغات يعد تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية الأولى من التحديات التي تواجه العديد من الأنظمة التعليمية، خاصة في البيئات التي لا تعتبر فيها اللغة الإنجليزية اللغة الأم، حيث يتطلب اكتساب مهارات اللغة الأجنبية قدرة على الفهم والتفاعل والتواصل بشكل فعال، وهو ما يمكن أن يكون عائقا بالنسبة للتلاميذ إذا لم تستخدم أساليب تدريس مبتكرة وملائمة. تهدف دراستنا إلى استقصاء تأثير استخدام اللغة الأم في تحسين مهارات التلاميذ في اللغة الإنجليزية. لتحقيق ذلك تم توزيع استبيانات على عينة من الأساتذة، إضافة إلى إجراء اختبارات شفوية للتلاميذ بترجمة تعليمية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss، مما يوفر فهما أعمق للعوامل المؤثرة على تعلم اللغة الإنجليزية.

المبحث الأول: دراسة تحليلية للاستبيان

1 وصف خصائص العينة:

15.1 الجدول رقم (1) يوضح توزيع مفردات عينة الأساتذة تبعا للجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
16.7 %	5	ذكر
83.3 %	25	أنثى
100.0 %	30	المجموع

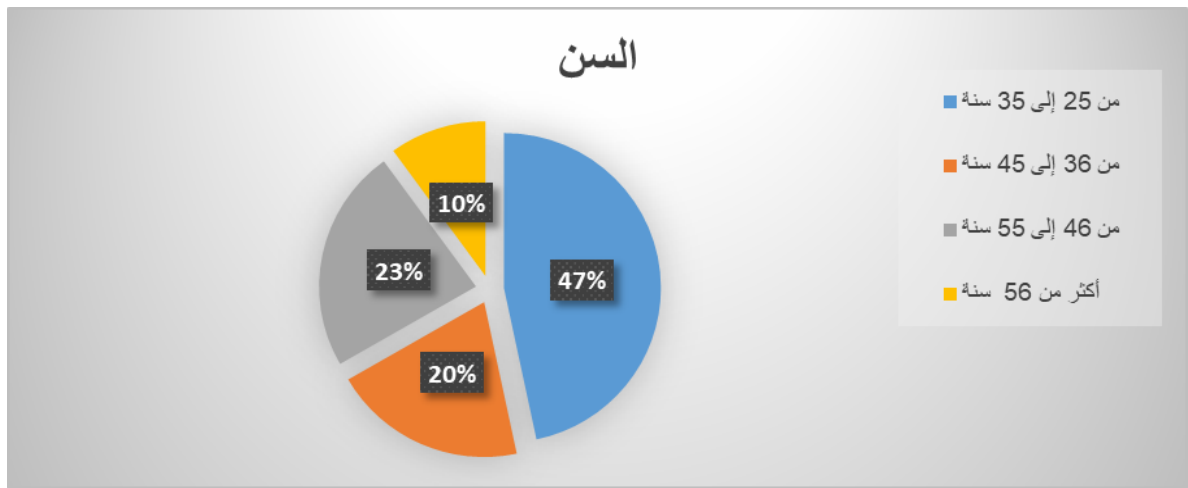


الشكل رقم (1) يوضح توزيع مفردات العينة تبعا للجنس:

من الجدول (1) والشكل (1) يمكن ملاحظة أن نسبة الذكور في العينة هي (16.7%) بينما تشكل الإناث النسبة الأكبر بنسبة (83.3%) ويبلغ إجمالي عدد أفراد العينة 30 أستاذاً، ومنه فإن يتضح أن الإناث يشكلن الغالبية العظمى من عينة الأساتذة وهذا يشير إلى أن هناك تمثيلاً كبيراً للإناث في العينة المستخدمة في الدراسة.

15.2 الجدول رقم (2) يوضح توزيع مفردات العينة تبعا للسنة:

النسبة %	التكرار	السنة
46.7	14	من 25 إلى 35 سنة
20.0	6	من 36 إلى 45 سنة
23.3	7	من 46 إلى 55 سنة
10.0	3	أكثر من 56 سنة
100.0	30	المجموع



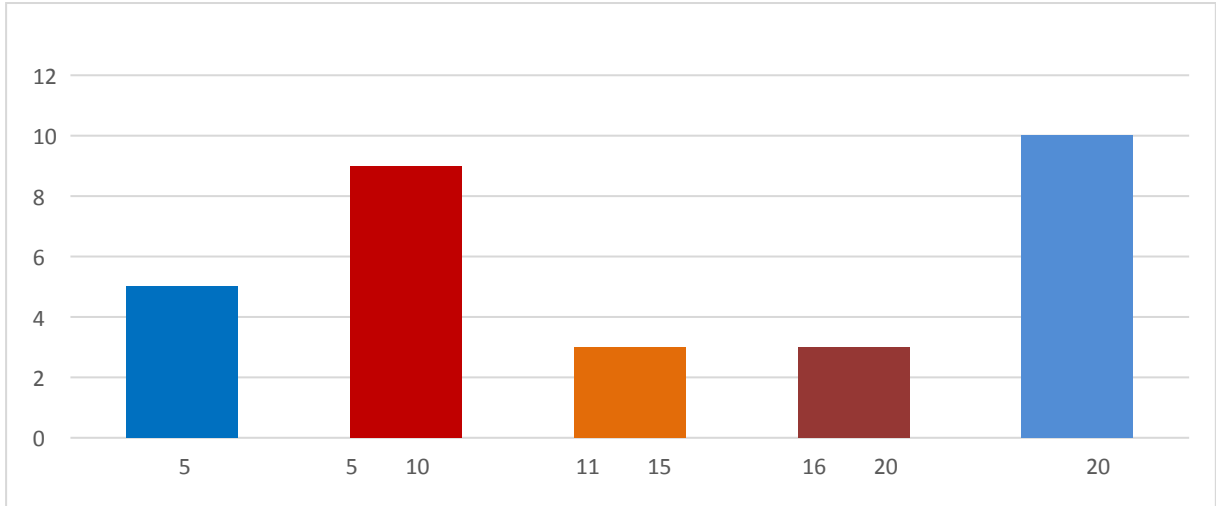
الشكل رقم (2) يوضح توزيع مفردات العينة تبعا للسنة

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (2)، يتضح أن الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة تشكل النسبة الأكبر من عينة الأساتذة بنسبة (46.7%)، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة هم من الأساتذة الشباب، الفئتان العمريتان من 36 إلى 45 سنة ومن 46 إلى 55 سنة تمثلان نسبا معتدلة بنسبة (20.0%) و(23.3%) على التوالي، مما يوفر تمثيلا مناسباً للأساتذة في منتصف العمر، أما الفئة العمرية الأكبر من 56 سنة فتشكل نسبة (10.0%) فقط، وهو تمثيل ضئيل مقارنة بباقي الفئات العمرية، يعكس هذا التوزيع تنوعاً عمرياً مقبولاً في العينة محل الدراسة.

15.3 الجدول رقم (3) يوضح توزيع مفردات العينة تبعا للخبرة المهنية:

النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
16.7	5	أقل من 5 سنوات
30.0	9	من 5 إلى 10 سنوات

10.0	3	من 11 إلى 15 سنة
10.0	3	من 16 إلى 20 سنة
33.3	10	أكثر من 20 سنة
100.0	30	المجموع



الشكل رقم (3) يوضح توزيع مفردات العينة تبعا للخبرة المهنية.

يعكس الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) تنوعا كبيرا في مستوى الخبرة المهنية بين عينة الأساتذة، الفئة الأكبر من العينة هي الأساتذة الذين يمتلكون خبرة مهنية تتجاوز 20 سنة، حيث يشكلون (33.3%) من العينة، مما يدل على وجود تمثيل قوي للأساتذة ذوي الخبرة الطويلة، يليهم الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة (30.0%) مما يشير إلى تمثيل جيد للأساتذة في منتصف حياتهم المهنية، أما الفئة التي تمتلك أقل من 5 سنوات من الخبرة فتشكل (16.7%) وهي نسبة جيدة تمثل الأساتذة الجدد في المجال. الفئات التي تمتلك بين 11 إلى 15 سنة و16 إلى 20 سنة من الخبرة تشكل كل منها (10.0%) مما يعكس تمثيلا أقل للأساتذة في هذه المراحل من حياتهم المهنية، هذا التوزيع يضمن تنوعا في الآراء والخبرات المهنية داخل العينة.

15.4 الجدول رقم (4) يوضح مقياس اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي:

اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	لا / بطيئة

قليلًا/ متوسطة/ ربما	من 1.67 إلى 2.33
نعم / سريعة	من 2.34 إلى 3

في هذه الدراسة استخدمنا مقياس ليكارت الثلاثي لقياس اتجاهات وآراء المشاركين نحو العبارات المختلفة:

- تم تقسيم المتوسطات إلى ثلاث فئات لتسهيل تفسير النتائج وتحديد الاتجاه العام للرأي:
- ✓ من 1 إلى 1.66: يعبر عن رأي سلبي أو استجابة بطيئة، حيث تشير هذه النطاقات باختلاف السياقات الذي وردت فيه العبارة إلى أن الأساتذة يميلون إلى رفض العبارة أو يرون أن استجابة التلميذ للغة الأم أو اللغات الأجنبية بطيئة.
 - ✓ من 1.67 إلى 2.33: يمثل رأي محايد أو متوسط، حيث يعبر المشاركون عن قدر من التردد أو الاحتمالية، مما يعني أنهم ليسوا متأكدين بشكل كامل.
 - ✓ من 2.34 إلى 3: يعبر عن رأي إيجابي أو استجابة سريعة، حيث تشير هذه النطاقات إلى أن مفردات العينة يميلون إلى قبول العبارة أو يرون أنها صحيحة.
- استخدام هذا المقياس في دراستي يساعد في تقديم فهم أكثر دقة لاتجاهات وآراء الأساتذة بشكل يسهل تفسيره وعرضه.

إتجاه الرأي لمقياس ليكارت الرباعي

الاتجاه التأثير	المتوسط
سلبي	من 1 إلى 1.74
لا تأثير	من 1.75 إلى 2.49
إيجابي	من 2.50 إلى 3.24
إيجابي جدا	من 3.25 إلى 4

15.5 الجدول رقم (5) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يفهم التلميذ اللغة الإنجليزية

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	يفهم التلميذ اللغة الإنجليزية
نعم	4.397	0.49827	2.4000	0.0	0	لا
				60.0	18	قليلًا

نعم	12	40.0
المجموع	30	100.0

يشير الجدول رقم (5) إلى أن معظم عينة الدراسة ترى أن التلميذ يفهم اللغة الإنجليزية إلى حد ما، حيث أجاب (60.0%) من العينة بـ "قليلًا"، بينما أجاب (40.0%) بـ "نعم"، ولم يجب أي من أفراد العينة بـ "لا"، المتوسط الحسابي لاستجابات العينة هو 2.4000 مع انحراف معياري قدره 0.49827، مما يشير إلى تباين معتدل في الآراء. نتيجة اختبار T (4.397) تشير إلى أن الاتجاه العام للعينة يميل نحو القبول بفهم التلميذ للغة الإنجليزية بدرجة كبيرة، حيث يُظهر المتوسط الحسابي أعلى من القيمة المتوسطة للمقياس الثلاثي المستخدم (الذي يفترض أن القيمة المتوسطة للمقياس الثلاثي هي 2). يمكن استنتاج أن هناك اتجاها إيجابيا بين أفراد العينة نحو فهم التلميذ للغة الإنجليزية، مع تفضيل كبير بين الأساتذة لخيار "قليلًا" مما يعكس قبولاً معتدلاً مع وجود نسبة معتبرة تؤكد فهم التلميذ للغة الإنجليزية بشكل جيد.

15.6 الجدول رقم (6) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الإنجليزية فقط

المجموع	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	النسبة %	التكرار	يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الإنجليزية فقط
متوسطة	-2.041	0.62606	1.7667	33.3	10	بطيئة
				56.7	17	متوسطة
				10.0	3	سريعة
				100.0	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) أن (33.3%) من عينة الدراسة تعتقد أن التلميذ يستجيب للدرس باستخدام اللغة الإنجليزية بشكل بطيء، بينما يعتقد (56.7%) أنه يستجيب بمتوسطة، و (10.0%) يستجيب بشكل سريع، المتوسط الحسابي لاستجابات العينة هو 1.7667 مع انحراف معياري قدره 0.62606، وقد تم اختبار هذه القيم باستخدام T test وتم الحصول على قيمة (-2.041) ومنه فإن قيمة T test السالبة تشير إلى وجود اتجاه سلبي في العينة،

أي أن العينة تميل إلى عدم الاعتقاد بأن التلميذ يستجيب للدرس باستخدام اللغة الإنجليزية بشكل سريع، ورغم ذلك فإن النسبة الأكبر تفضل الاعتقاد بأن التلميذ يستجيب بشكل متوسط، مما يشير إلى رؤية متوسطة أكثر تفاؤلاً تجاه استجابة التلميذ للدرس باللغة الإنجليزية.

نستنتج أن هناك اتجاه سلبي لدى الأساتذة بشأن قدرات التلميذ في التعامل مع اللغة الإنجليزية بشكل فعال، لذا ينبغي تكثيف الجهود لتحسين فهم واستجابة التلاميذ للغة الإنجليزية خلال الدرس مع التركيز على توفير الدعم والتدريب المناسب لضمان تحقيق نتائج أفضل في عملية التعلم.

15.7 الجدول رقم (7) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة استجابة التلميذ للدرس باللغة الإنجليزية

استجابة التلميذ للدرس باللغة الإنجليزية	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	اتجاه العينة
بطيئة	9	30.0	1.766 7	0.5683 2	-2.249	متوسط
متوسطة	19	63.3				
سريعة	2	6.7				
المجموع	30	100.0				

يوضح الجدول رقم (7) أن (30.0%) من عينة الدراسة تعتبر استجابة التلميذ للدرس باللغة الإنجليزية بطيئة، في حين تعتبر (63.3%) متوسطة، وتعتبر (6.7%) سريعة، يبلغ المتوسط الحسابي للاستجابة 1.7667، مع انحراف معياري قدره 0.56832، وتشير القيمة السالبة T test (-2.249) إلى وجود اتجاه سلبي لدى الأساتذة بشأن قدرات التلميذ في التعامل مع اللغة الإنجليزية بفعالية.

تظهر نتائج الجدول وجود تباين في استجابة التلاميذ للدرس باللغة الإنجليزية، حيث يظهر أن نسبة كبيرة تعتبر الاستجابة متوسطة، ومع ذلك يبدو أن هناك نسبة لا بأس بها تعتبر الاستجابة بطيئة، مما يشير إلى احتياج الطلاب للمزيد من الدعم والتدريب لتحسين قدراتهم على التعامل مع اللغة الإنجليزية خلال الدرس.

15.8 الجدول رقم (8) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الأم في بعض التمارين

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الأم في بعض التمارين
سريعة	6.158	0.50401	2.5667	0	0	بطيئة
				43.3	13	متوسطة
				56.7	17	سريعة
				100.0	30	المجموع

من خلال الجدول، يظهر أن أغلب الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ للغة الأم سريعة بنسبة تقدر بحوالي (70%) مما يشير إلى أن التلاميذ يمتلكون مستوى جيد من اللغة الأم ويستطيعون التعامل مع التمارين بسرعة وفعالية، في حين يرى نسبة أقل من الأساتذة أن الاستجابة متوسطة بنسبة تقدر بحوالي (25%) مما يمكن تفسيره بأن هؤلاء التلاميذ قد يحتاجون إلى دعم إضافي أو تدريب لتحسين مستوى فهمهم واستجابتهم باللغة الأم يبلغ المتوسط الحسابي للاستجابة حوالي 2.5667، مع انحراف معياري قدره حوالي 0.50401 ما يدل على أن أغلب الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ تكون سريعة، كما أنه تشير القيمة الموجبة لـ T test (6.158) إلى وجود فارق ملحوظ بين المجموعات المختلفة في العينة، مما يدعم احتمالية أن التلاميذ يتفاعلون بسرعة وفعالية باستخدام اللغة الأم في التمارين.

15.9 الجدول رقم (9) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة استجابة التلميذ للغة الأم

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	استجابة التلميذ للغة الأم
سريعة	7.616	0.47946	2.6667	0	0	بطيئة
				33.3	10	متوسطة
				66.7	20	سريعة

المجموع	30	100.0
---------	----	-------

من خلال الجدول رقم (8)، يظهر (66.7%) من الأساتذة أن يرون أن الاستجابة سريعة، مما يعكس توجهها إيجابيا نحو استخدام اللغة الأم كوسيلة لتحسين فهم المواد (33.3%) من الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ للغة الأم متوسطة، مما يشير إلى وجود تباين في الآراء حول فعالية استخدام اللغة الأم في التعليم، بينما المتوسط الحسابي للعبارة هو 2.6667، والانحراف المعياري هو 0.47946، وقيمة T-test هي (7.616) مما يشير إلى وجود دعم قوي للعبارة مع وجود فارق ملحوظ بين الآراء في العينة بشأن استجابة التلاميذ للغة الأم هذا التباين يُظهر الحاجة إلى تقديم دعم إضافي واستخدام أساليب تعليمية متعددة لضمان تفاعل فعال وفهم عميق للمواد باللغة الأم، وبالتالي تحسين جودة التعلم والتدريس في الفصول الدراسية.

15.10 الجدول رقم (10) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة استعمال الترجمة تسهل فهم التلميذ:

إستعمال الترجمة تسهل فهم التلميذ	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة	T test	اتجاه العينة
لا	1	3.3	2.7667	0.50401	8.332	نعم
قليلا	5	16.7				
نعم	24	80.0				
المجموع	30	100.0				

يظهر الجدول أن (80.0%) من الأساتذة يوافقون على أن استخدام الترجمة يسهل فهم التلميذ، في حين أن نسبة (16.7%) يرون منهم أنها يمكن أن تسهل بشكل نسبي (قليلا) فهم التلميذ، وعلى الطرف النقيض عبر (3.3%) فقط عن عدم موافقتهم على هذا الاقتراح،

المتوسط الحسابي للعبارة هو 2.7667، والانحراف المعياري هو 0.50401، مما يشير إلى انتشار الآراء داخل العينة. يوضح الجدول توجهها إيجابيا نحو استخدام الترجمة لتسهيل فهم التلاميذ، مما يشير إلى أهمية هذه الأداة كوسيلة فعالة لتحسين تجربة التعلم وفهم المفاهيم، وبالتالي يشير إلى ضرورة دعم استخدام الترجمة كإستراتيجية تعليمية في البيئات التعليمية.

15.11 الجدول رقم (11) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة تستعمل التكنولوجيا في إلقاء الدرس

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	تستعمل التكنولوجيا في إلقاء الدرس
نعم	4.817	0.75810	2.6667	16.7	5	لا
				0	0	أحيانا
				83.3	25	نعم
				100.0	30	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن (83.3%) من الأساتذة يستخدمون التكنولوجيا، بينما يمثل النسبة المتبقية (16.7%) من الأساتذة الذين لا يستخدمونها، يظهر المتوسط الحسابي للعبارة (2.6667) توجهها إيجابيا نحو استخدام التكنولوجيا، كما يشير الانحراف المعياري القيمة (0.75810) إلى تباين في الآراء داخل العينة بشأن هذا الاستخدام. بالنظر إلى قيمة T-test (4.817)، نلاحظ أن هناك فارقا معنويا بين الاستخدام وعدم الاستخدام للتكنولوجيا في إلقاء الدروس، هذا يشير إلى أن النتائج غير عرضية وأن هناك احتمالية أقل من أن تكون نتيجة فارق حقيقي بين العينتين. بناء على هذه النتائج يمكن القول إن استخدام التكنولوجيا في إلقاء الدروس هو اتجاه إيجابي ومتبع من قبل الأساتذة، مما يعكس التحول نحو التعليم الرقمي واستخدام التكنولوجيا كأداة فعالة لتعزيز تجربة التعلم.

15.12 الجدول رقم (12) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة يمكن الاستغناء على الترجمة أثناء شرح الدرس

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	يمكن الاستغناء على الترجمة أثناء شرح الدرس
ربما	-1.490	0.9802 7	1.7333	63.3	19	لا
				0	0	ربما
				36.7	11	نعم
				100.0	30	المجموع

من خلال الجدول يظهر أن (63.3%) من العينة يعتقدون أنه لا يمكن الاستغناء عن الترجمة أثناء شرح الدرس، بينما (36.7%) يعتقدون أنه يمكن الاستغناء عنها، والمتوسط الحسابي للعبارة هو 1.7333 ومن الواضح أن المتوسط يقع دون القيمة المتوسطة (2.0)، مما يشير إلى أن هناك توجهاً نحو عدم الاستغناء عن الترجمة بشكل واضح، أما بالنسبة للانحراف المعياري البالغ 0.98027، فهو يظهر مدى تشتت البيانات حول المتوسط حيث أن قيمة الانحراف المعياري النسبي متوسطة مما يشير إلى وجود بعض التباين في آراء الأساتذة بشأن العبارة، بدليل أن قيمة T-test هي سالبة (-1.490). بشكل عام يشير الجدول إلى تباين وجهات النظر داخل العينة حول إمكانية الاستغناء عن الترجمة أثناء شرح الدرس، حيث يعتقد معظم الأساتذة بأنها لا يمكن الاستغناء عنها، ومع ذلك فإن وجود قيمة T-test سالبة تشير إلى عدم وجود فارق معنوي بين الرأيين، مما يعني أن هناك احتمالية لتغير الرأي في هذا الصدد.

15.13 الجدول رقم (13) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة سبب التحصل على نقاط ضعيفة:

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	سبب التحصل على نقاط ضعيفة
عدم العمل بجد	7.047	0.64772	2.8333	30.0	9	لغة جديدة بالنسبة لهم
				56.7	17	عدم العمل بجد
				13.3	4	أسباب أخرى
				100.0	30	المجموع

من خلال النظر إلى الجدول رقم (13)، يتضح أن (56.7%) من الأساتذة يعتقدون أن عدم العمل بجد هو السبب الرئيسي لتحصل التلاميذ على نقاط ضعيفة، بينما (30%) من عينة الدراسة يرون أن السبب الرئيسي هو لغة جديدة بالنسبة لهم، حيث يبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.8333 مع انحراف معياري قدره 0.64772، مما يعكس أهمية الانحراف الفعّال والجدية في عملية التعلم، البيانات أيضا تظهر أن (13.3%) من العينة تشير إلى وجود أسباب أخرى غير اللغة وعدم العمل بجد قد تؤثر على أداء التلاميذ، تظهر القيمة الإحصائية لـ t-test (7.047) معنوية بشكل كبير، مما يدل على وجود اختلاف ملحوظ في آراء العينة بشأن أسباب تحصل التلاميذ على نقاط ضعيفة.

بناء على ما سبق يمكن الاستنتاج بأن التحديات اللغوية وعدم الانخراط الفعال قد تكون أسبابا رئيسية لتحصل التلاميذ على نقاط ضعيفة، وبالتالي فإن تعزيز الدعم اللغوي وتعزيز الوعي بأهمية الجدية في الدراسة قد يحسن من أداء التلاميذ ويعزز فرص نجاحهم في التعلم.

15.14 الجدول رقم (14) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة تعتقد أن الترجمة تساهم بشكل فعال لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	تعتقد أن الترجمة تساهم بشكل فعال لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية
ربما	2.068	0.79438	2.3000	20.0	6	لا
				30.0	9	ربما
				50.0	15	نعم
				100.0	30	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن (50.0%) الترجمة لا تساهم بشكل فعال في تحسين مستوى اللغة الإنجليزية، بينما (20.0%) يرون نقيض ذلك، بينما يعتقد (30.0%) أنها قد تساهم ربما، ويعزى هذا التوجه المختلف إلى عوامل متعددة، بما في ذلك الخلفية الثقافية والتعليمية للأفراد، قد يعتبر بعض الأشخاص أن الترجمة تعتبر وسيلة فعالة لتسهيل فهم اللغة الإنجليزية، في حين يرى البعض الآخر أن استخدام الترجمة قد يعوض عن التعلم الفعال للغة.

المتوسط الحسابي للإجابات على عبارة "تعتقد أن الترجمة تساهم بشكل فعال لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية" هو 2.3000، والانحراف المعياري هو 0.79438. يُظهر قيمة T test (2.068) وجود فارق معنوي في الآراء بين الأفراد في العينة. وبناء على القيمة المعتمدة لـ (2.068) T test، فإن هناك دعماً إحصائياً لاعتقاد جزء من العينة بأن الترجمة تُساهم بشكل ربما في تحسين مستوى اللغة الإنجليزية. يُشير الاستنتاج إلى أهمية تفضيل الأساليب التعليمية التي تناسب احتياجات الطلاب المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الجدول ضرورة تبني استراتيجيات تعليمية شاملة تدمج بين استخدام الترجمة وتطوير المهارات اللغوية بشكل عام لتعزيز فهم اللغة الإنجليزية بشكل فعال.

15.15 الجدول رقم (15) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة تأثير الترجمة على دافعية التلاميذ نحو التعلم اللغة الإنجليزية

اتجاه العينة	T test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	تأثير الترجمة على دافعية التلاميذ نحو التعلم اللغة الإنجليزية
ايجابي	4.690	0.73968	2.9333	6.7	2	سلبى

				10.0	3	لا تأثير
				66.7	20	إيجابي
				16.7	5	إيجابي جدا
				100.0	30	المجموع

من الجدول رقم (15) الذي يعطي نظرة تفصيلية على آراء عينة الدراسة حول تأثير الترجمة على دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية، نلاحظ أن اغلبية الأساتذة الذين يشكلون نسبة (66.7%) يرون أن الترجمة لها تأثير إيجابي، و(16.7%) يعتبرون أن تأثير الترجمة إيجابي جدا، بينما (10.0%) يعتقدون أنه لا يوجد تأثير، في المقابل (6.7%) من العينة يرون أن الترجمة لها تأثير سلبي على دافعية التلاميذ، بينما يبلغ الانحراف المعياري 0.73968، مما يدل على تباين ملحوظ في آراء العينة، تبرز قيمة T test (4.690) بفارق معنوي مما يعزز من التوجه الإيجابي العام نحو تأثير الترجمة.

يمكن أن يعزى الميل الإيجابي العام نحو تأثير الترجمة على دافعية التلاميذ إلى أن الترجمة تساعد في تسهيل فهم المادة التعليمية، مما يزيد من رغبة التلاميذ في التعلم، الاختلافات في الآراء (كما يظهر من الانحراف المعياري) قد تعود إلى تفاوت في استخدام الترجمة بين المعلمين أو إلى تفاوت في قدرات التلاميذ الفردية.

يمكن الاستنتاج أن الترجمة تعتبر أداة فعالة في تعزيز دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى غالبية عينة الدراسة، لذلك يمكن أن يكون من المفيد تعزيز استخدام الترجمة كوسيلة تعليمية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدامها بشكل فعال لتحقيق أفضل النتائج.

15.16 الجدول رقم (16) يوضح كيفية تأثير الترجمة على ثقة التلاميذ في فهم تعليمية التمارين واستخدام اللغة الإنجليزية:

1. الترجمة الحقيقية تساعد الطلاب على فهم المعنى لكنها لا تساهم في مساعدته على استخدام اللغة بشكل صحيح.
2. بالتأكيد تأثر الترجمة على تلميذ عند فهمه لتعليمية التمارين التي قد تكون في بعض الأحيان مبهمه بالنسبة لهم
3. عدم اكتساب اللغة.
4. تأثر الترجمة ايجابا على استخدام اللغة الإنجليزية لأن التلميذ يستطيع فهم التعليمية بسهولة وبالتالي يكون لديه ثقة في الاجابة على الأسئلة.
5. فهم التلميذ للكلمات التي تصدر من الأستاذ أو تعليمات التمارين يعزز ثقته بنفسه ويدفعه للمشاركة والمحاولة، وحل الوضعيات، ويحسن مستواه بشكل كبير.

6. تسهل من صعوبة التمارين وتسرع عملية الفهم.
7. في بعض الأحيان استعمال الترجمة تسهل فهم بعض الكلمات الصعبة أو الجديدة بالنسبة للتلميذ أو تسهل فهم السؤال فقط لكن ليس في كل الأحوال.
8. تؤثر الترجمة بشكل إيجابي.
9. من الأحسن تفادي تعليم أي لغة بالاستعانة بلغة أخرى وذلك لتعويد التلاميذ على فهم التعليمات واستخدام اللغة الإنجليزية.
10. ان الترجمة تؤثر إيجابيا على ثقة التلاميذ في فهم التعليمات واستخدام اللغة الإنجليزية. فعندما نقدم المحتوى التعليمي بلغة مألوفة للتلاميذ سيزيد ذلك من زيادة الثقة في استخدام اللغة المكتسبة.
11. اكد الترجمة تؤثر تأثيرا ايجابيا في فهم التعليمات؛ فهي تعطي الثقة للتلميذ على الفهم والإجابة بطريقة صحيحة.
12. في حالة إذا كان مستوى التلاميذ ضعيف فإنها تؤثر ايجابا، وإذا كان مستوى التلاميذ ممتاز فهنا لا نستعمل الترجمة.
13. جلب انتباه التلاميذ
14. عندما يتم ترجمة التعليمات الى لغة الأم، فإن التلاميذ يفهمونها بسهولة وبسرعة ويشعرون بالثقة. وبالتالي يستطيعون العمل واستخدام اللغة الإنجليزية بمهارة.
15. من الأحسن تفادي تعليم لغة بالاستعانة بلغة أخرى. وذلك لتعويد على فهم التعليمات واستخدام اللغة الإنجليزية.
16. انها تؤثر إيجابيا لإعطاء الثقة للتلاميذ.
17. أتفق في ترجمة التعليمات من أجل العمل أحسن في التمارين والحصول على نتيجة جيدة.
18. تأثير إيجابي
19. استعمال الترجمة أحيانا في بعض التمارين الصعبة تسهل عملية الفهم عند المتعلم وتوجهه الى الإجابة الصحيحة للتمرين
20. تلعب الترجمة دور كبير في مساعدة التلاميذ على فهم السؤال والإجابة عليه. والسبب الرئيسي لاستعمال الأستاذ الترجمة في القسم أو في التمارين هو أن الحجم الساعي غير كافي إطلاقا.
21. فهم السؤال هو نصف الجواب.
22. إذا كان الأستاذ ينوع في طرح الأسئلة أي أنه لا يعتمد على كيفية واحدة في طرح السؤال أثناء الدرس فهنا لا يكون هناك مشكل. وإذا اعتمد على طرح السؤال بالطريقة نفسها فإنه يجد صعوبة في الفهم أثناء الامتحانات.
23. تأثير الترجمة على تسهيل للتلميذ فهم تعليمات التمرين وحلها بسهولة
24. يجب أن ندرج التلاميذ على فهم معنى الأسئلة والمطلوب منها وذلك منذ السنة الأولى وعدم والتغيير في أسلوبها ويبدأ التغيير وتنوع الأسئلة في السنوات المتقدمة.
25. بالعكس الترجمة قد تكون عائق في تحسين اللغة الجديدة وذلك راجع الاعتماد على اللغة الأم ماد
26. هناك بعض التلاميذ يجدون صعوبة في حل التمارين، ليس لهم مستوى جيد في اللغة ولكن السبب هو عدم فهم المطلوب منهم في التمرين.
27. يلجأ التلميذ إلى الترجمة لعدم فهمه تعليمات التمارين لهذا يجب على الأستاذ إلى الشرح وطرق الشرح عديدة منها الصور، والإشارات والتكرار لتفادي الترجمة.
28. بما أن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة جديدة بالنسبة للتلاميذ الطور المتوسط فهذا يصعب استيعابها بطريقة جيدة ولهذا يلجأ الأستاذ للترجمة أحيانا.
29. تؤثر تأثير إيجابي في تسهيل عملية فهم تعليمات التمارين.
30. من منطلق فهم السؤال هو نصف الجواب وهذا يعزز ثقة التلميذ في نفسه ومعلوماته.

يمكن استخلاص النتائج بناء على وجهات نظر الأساتذة كالاتي:

- 1_ **تأثير الترجمة على الفهم والثقة:** الترجمة تساعد الطلاب على فهم التعليمات بشكل أفضل، مما يعزز ثقتهم في قدرتهم على الإجابة على الأسئلة وحل التمارين، خاصة عندما تكون التعليمات مبهمة أو تحتوي على كلمات صعبة وجديدة.
- 2_ **الاعتماد على الترجمة:** رغم أن الترجمة تسهل الفهم وتزيد الثقة، إلا أن الاعتماد الدائم عليها يمكن أن يعيق اكتساب اللغة الإنجليزية بشكل صحيح، من الأفضل تدريب التلاميذ على فهم التعليمات واستخدام اللغة بدون الاعتماد على الترجمة بشكل مستمر.
- 3_ **التوازن في استخدام الترجمة:** من المفيد استخدام الترجمة أحياناً، خاصة مع التلاميذ ذوي المستوى الضعيف، لتسهيل عملية الفهم وتوجيههم للإجابة الصحيحة، لكن مع التلاميذ ذوي المستوى الممتاز، يفضل تقليل الاعتماد على الترجمة لتشجيعهم على استخدام اللغة الإنجليزية بشكل أفضل.
- 4_ **التنوع في أساليب التدريس:** لتجنب الاعتماد على الترجمة، يجب على المدرسين تنويع أساليبهم في شرح التعليمات، مثل استخدام الصور والإشارات والتكرار، وتدريب التلاميذ منذ البداية على فهم التعليمات والمطلوب منهم في التمارين.
- 5_ **الترجمة كأداة مساعدة:** عند استخدام الترجمة بشكل صحيح، يمكن أن تسهل الترجمة على التلاميذ فهم المحتوى والمقصود من التعليمات، مما يؤدي إلى نتائج أفضل في الأداء الأكاديمي. فهم السؤال هو نصف الإجابة، والقدرة على استيعاب التعليمات يعزز من قدرة التلاميذ على التفاعل والمشاركة في الدروس.

تعد اللغة الأم جسراً حيويًا يساعد التلاميذ على فهم واستيعاب المفاهيم الجديدة بلغات أخرى، خاصة في المراحل التعليمية الأولى، في ظل الاهتمام المتزايد بتحسين طرق تعليم اللغة الإنجليزية، برزت ضرورة دراسة تأثير استخدام اللغة الأم في ترجمة تعليمات التمارين على مستوى فهم وتحصيل التلاميذ.

يواجه العديد من التلاميذ تحديات كبيرة عند تعلم لغة جديدة، خصوصًا عندما تكون تعليمات التمارين والأنشطة الدراسية بلغة غير مألوفة لديهم. لذا، فإن استخدام اللغة الأم كوسيلة تعزيز

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمدونة

يهما،
راسة

ثلاث

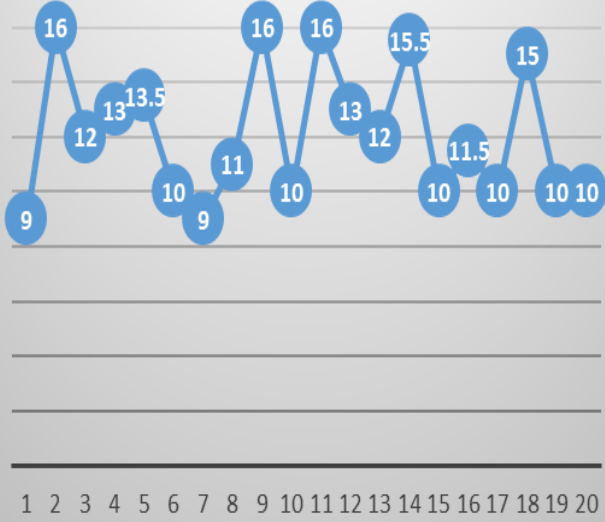
بين الفروق

بأشكال بيانية وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.

15.17 الجدول (17) يوضح نتائج امتحان للسنة الأولى (الفوج الأول):

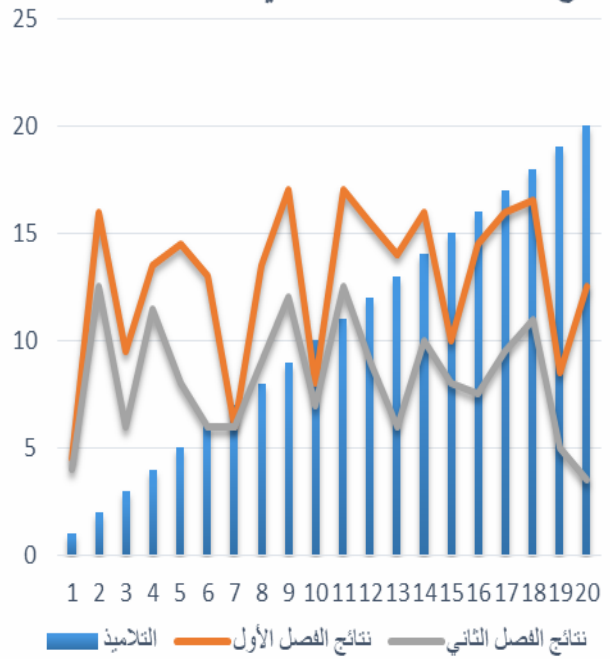
عدد التلاميذ	نتائج الفصل الأول	نتائج الفصل الثاني	نتائج الفصل الثالث ترجمة تعليمية التمارين باللغة العربية
1	4.5	4	9
2	16	12.5	16
3	9.5	6	12
4	13.5	11.5	13
5	14.5	8	13.5
6	13	6	10
7	6	6	9
8	13.5	9	11
9	17	12	16
10	8	7	10
11	17	12.5	16
12	15.5	9	13
13	14	6	12
14	16	10	15.5
15	10	8	10
16	14.5	7.5	11.5
17	16	9.5	10
18	16.5	11	15
19	8.5	5	10
20	12.5	3.5	10

الفصل الثالث ترجمة تعليمية التمارين باللغة العربية



الشكل رقم (5) يوضح نتائج التلاميذ في الفصل الثالث باستخدام ترجمة تعليمية التمارين باللغة العربية

نتائج الفصل الأول والثاني



الشكل رقم (4) يوضح نتائج التلاميذ في الفصل الأول والثاني بدون ترجمة تعليمية التمارين باللغة العربية

يظهر من خلال الجدول والأشكال البيانية أن هناك تحسن ملحوظ في النتائج من الفصل الثاني إلى الفصل الثالث بعد استخدام الترجمة. مقارنة بالفصل الأول النتائج في الفصل الثالث قريبة إلى حد كبير، مما يشير إلى أن الترجمة ساعدت في استعادة أو تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ بعد انخفاضه في الفصل الثاني لذا يبدو أن استخدام الترجمة في الفصل الثالث قد أثر إيجابياً على أداء التلاميذ مقارنة بالفصل الثاني وتحليل أعمق للبيانات قمنا بإدخال نقاط التلاميذ في الفصل الأول والثاني والثالث في برنامج (spss 27)، بحيث أنه يمكننا النظر في عدة جوانب مثل الفروق الإحصائية بين الفصول واستخدام الاختبارات الإحصائية للتحقق من أهمية هذه الفروق:

الجدول رقم (18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج التلاميذ في الفصول الثلاث (الفوج 1):

الفصول الثلاث	العينة N	العينة Mean	المعياري الانحراف Std. Deviation
نتائج الفصل الأول	20	12.8000	3.77457

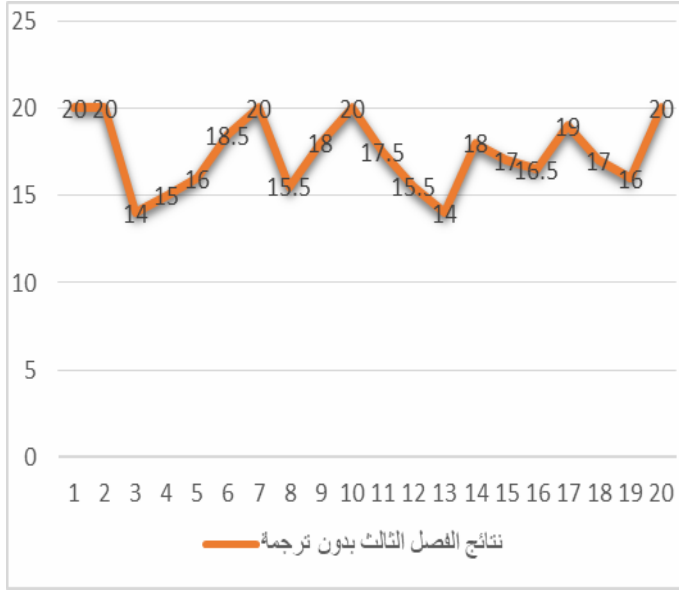
نتائج الفصل الثاني	20	8.2000	2.78813
نتائج الفصل الثالث	20	12.1250	2.47554

التحليل يظهر تأثيرا واضحا لاستخدام الترجمة في تحسين أداء التلاميذ، حيث انخفض متوسط النتائج من (12.80) في الفصل الأول إلى (8.20) في الفصل الثاني عند عدم استخدام الترجمة، مما يشير إلى صعوبة واجهها التلاميذ في فهم المواد، ولكن عند إدخال الترجمة في الفصل الثالث، تحسن المتوسط بشكل ملحوظ إلى (12.12) هذا التحسن مصحوبا بانخفاض الانحراف المعياري من (3.77) في الفصل الأول إلى (2.48) في الفصل الثالث، يشير إلى أن الترجمة لم تساعد فقط في تحسين الفهم العام ولكن أيضا في تقليل التباين بين أداء التلاميذ، مما يعزز من تجانس النتائج، كما أن الانحراف المعياري انخفض من 3.77457 في الفصل الأول إلى 2.78813 في الفصل الثاني، ثم انخفض أكثر إلى 2.47554 في الفصل الثالث هذا الانخفاض في الانحراف المعياري يشير إلى تباين أقل في علامات التلاميذ مما يعني أن التحصيل الدراسي كان أكثر تجانسا بعد إدخال الترجمة.

يمكن الاستنتاج أن الترجمة كانت فعالة في تعزيز الثقة والفهم لدى التلاميذ، مما أدى إلى أداء أفضل وأكثر اتساقا، بناء على هذه النتائج، نوصى باستخدام الترجمة كأداة مساعدة في تعليم اللغات الأجنبية، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة، لضمان تحسين الأداء الأكاديمي وتقديم تجربة تعليمية أكثر فعالية.

15.19 الجدول رقم (19) يوضح نتائج امتحان للسنة الأولى (الفوج الثاني):

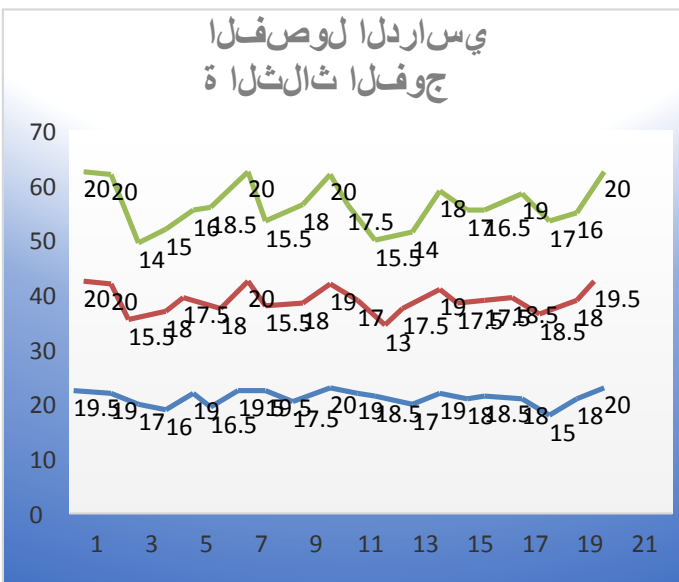
نتائج الفصل الثالث بدون ترجمة تعليمية التمارين	نتائج الفصل الثاني	نتائج الفصل الأول	عدد التلاميذ
20	20	19.5	1
20	20	19	2
14	15.5	17	3
15	18	16	4
16	17.5	19	5
18.5	18	16.5	6
20	20	19.5	7
15.5	15.5	19.5	8
18	18	17.5	9
20	19	20	10
17.5	17	19	11
15.5	13	18.5	12
14	17.5	17	13
18	19	19	14
17	17.5	18	15
16.5	17.5	18.5	16
19	18.5	18	17
17	18.5	15	18
16	18	18	19
20	19.5	20	20



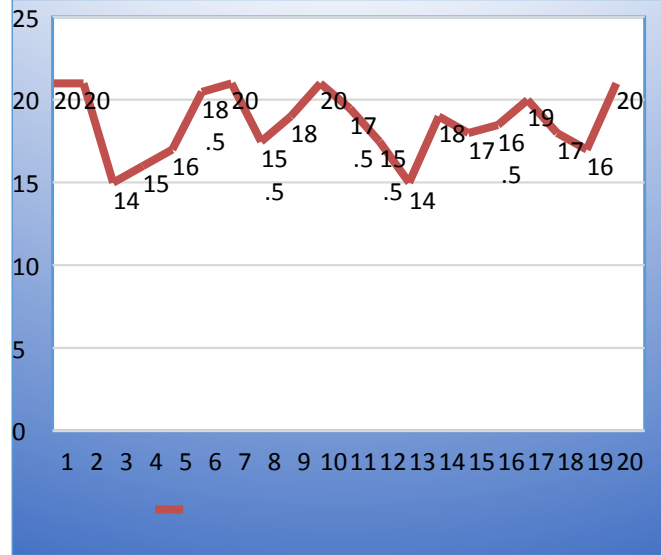
الشكل رقم (7) يوضح نتائج التلاميذ في الفصل الثاني (فوج 2).



الشكل رقم (6) يوضح نتائج التلاميذ في الفصل الأول (فوج 2).



الشكل رقم (9) يوضح نتائج الفصول الثلاث



الشكل (8) يوضح نتائج التلاميذ في الفصل الثالث

من خلال الجدول (19) والأشكال (6، 7، 8، 9) يظهر أنه هناك انخفاضاً تدريجياً في نقاط أغلب التلاميذ مع تقدم الفصول الدراسية، يمكن أن يكون ذلك بسبب زيادة صعوبة المواد أو تغير في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ولتعرف أكثر على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية سنستعرض فيما يأتي المتوسطات الحسابية لكل فصول والمقارنة بينها:

15.20 الجدول رقم (20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج التلاميذ في الفصول الثلاث (الفوج 2):

الفصول الثلاث	العينة N	المتوسطات الحسابية Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation
نتائج الفصل الاول	20	18.2250	1.37147
نتائج الفصل الثاني	20	17.8750	1.71583
نتائج الفصل الثالث بدون ترجمة	20	17.3750	2.04473

يظهر من خلال الجدول أن هناك انخفاضاً طفيفاً في النتائج مع تقدم الفصول الدراسية في الفصل الأول كان متوسط الدرجات (18.225)، في الفصل الثاني كان (17.875)، وفي الفصل الثالث (بدون ترجمة) كان (17.375)، يتضح أن هناك تراجعاً تدريجياً في نقاط التلاميذ على مدى الفصول الثلاثة، يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن العوامل المتعددة بما في ذلك تغير في مستوى صعوبة المواد ومدى استجابة التلاميذ لها، وكذا اختلاف في أساليب التدريس والتقييم.

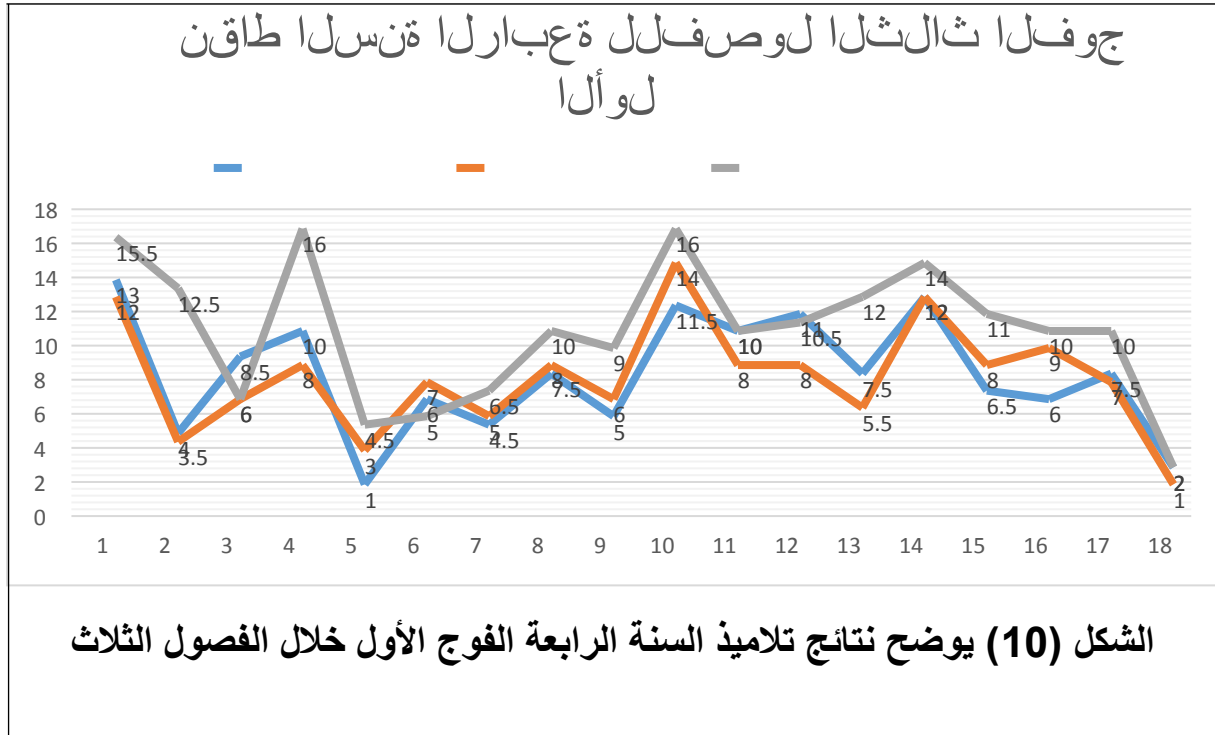
قد تكون هذه النتائج تشير إلى أن استخدام الترجمة باللغة الأم لم يؤثر إيجابياً على فهم التلاميذ للمواد الدراسية باللغة الإنجليزية على المدى الطويل، من الممكن أن يكون هذا بسبب اعتماد التلاميذ بشكل زائد على الترجمة بدلاً من تطوير مهاراتهم الخاصة في اللغة الثانية.

استنتاجنا انطلاقاً مما سبق هو أنه قد يكون هناك حاجة إلى مراجعة الاستراتيجيات التعليمية وتضمين أساليب أكثر تفاعلية لتعزيز فهم التلاميذ للغة الإنجليزية مثل استخدام الأنشطة التفاعلية والتواصل المباشر.

15.21 الجدول رقم (21) يوضح نتائج تلاميذ السنة الرابعة الفوج الأول خلال الفصول الثلاث

عدد التلاميذ	الفصل 1	الفصل 2	الفصل 3 بالترجمة
1	13	12	15.5
2	4	3.5	12.5
3	8.5	6	6

16	8	10	4
4.5	3	1	5
5	7	6	6
6.5	5	4.5	7
10	8	7.5	8
9	6	5	9
16	14	11.5	10
10	8	10	11
10.5	8	11	12
12	5.5	7.5	13
14	12	12	14
11	8	6.5	15
10	9	6	16
10	7	7.5	17
2	1	2	18
توجد الترجمة في الفصل 3 فقط			



من خلال الجدول (21) والشكل (10) يظهر أن هناك فروقات بين نتائج التلاميذ حيث ان الترجمة أدت إلى تحسن مستوى نقاط التلاميذ ولفهم تأثير استخدام الترجمة باللغة الأم (العربية) على أداء التلاميذ في اللغة الإنجليزية، يمكننا مقارنة نتائج التلاميذ في الفصول الثلاثة سننظر في متوسط الدرجات في كل فصل وكذلك التغيرات في الأداء من فصل إلى آخر.

الفصول الثلاث	العينة N	المتوسطات الحسابية Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation
نتائج الفصل الاول	18	7.4167	3.40955
نتائج الفصل الثاني	18	7.2778	3.24591
نتائج الفصل الثالث بدون ترجمة	18	10.0278	4.04559

المصدر من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات التحليل الاحصائي Spss 27

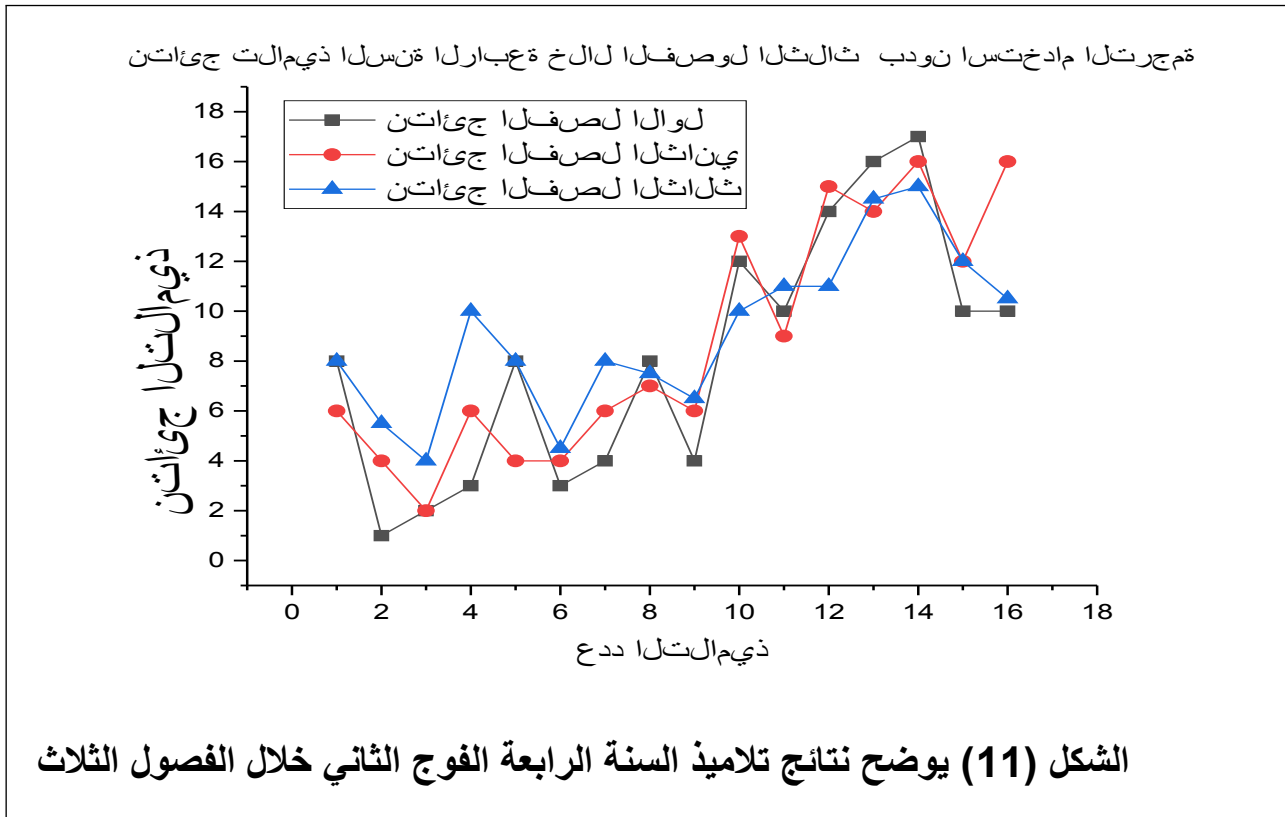
تظهر البيانات أن استخدام الترجمة باللغة الأم (العربية) في تدريس اللغة الإنجليزية له تأثير إيجابي كبير على أداء التلاميذ، فبينما كانت متوسطات درجات التلاميذ في الفصلين الأول والثاني، حيث لم تُستخدم الترجمة تبلغ 7.42 و 7.28 على التوالي، ارتفع متوسط الدرجات في الفصل الثالث حيث تم الاعتماد على الترجمة إلى 10.03، هذا التحسن الملحوظ بمقدار 2.61 نقاط مقارنة بالفصل الأول و 2.75 نقاط مقارنة بالفصل الثاني يؤكد أن الترجمة

باللغة الأم تسهم في تحسين الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، مما ينعكس إيجاباً على نتائجهم، من خلال الاعتماد على اللغة الأم كوسيلة مساعدة، يتمكن الطلاب من ربط المفاهيم الجديدة بمعرفتهم السابقة، مما يعزز عملية التعلم ويجعلها أكثر فعالية. الزيادة في المتوسط الحسابي للدرجات مع وجود انحراف معياري أعلى قليلاً في الفصل الثالث تعكس زيادة في الفهم والاستيعاب، كما تبرز تأثير الترجمة كوسيلة فعّالة في تسهيل التعلم وربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة السابقة لدى التلاميذ. هذه النتائج تدعم فكرة أن الترجمة يمكن أن تكون أداة تعليمية قوية في تعليم اللغات الأجنبية، وتوفر حجة قوية لتبني هذه الاستراتيجية في المناهج التعليمية لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي.

15.22 الجدول رقم (22) يوضح نتائج تلاميذ السنة الرابعة الفوج الثاني خلال الفصول الثلاث (بدون ترجمة في جميع الفصول):

الفصل الثالث	الفصل 2	الفصل 1
8	6	8
5.5	4	1
4	2	2
10	6	3
8	4	8
4.5	4	3
8	6	4
7.5	7	8
6.5	6	4
10	13	12
11	9	10

11	15	14
14.5	14	16
15	16	17
12	12	10
10.5	16	10
لا توجد ترجمة في جميع الفصول		



من خلال الجدول (22) والشكل (11) الذي يوضح نتائج تلاميذ السنة الرابعة الفوج الثاني بدون استخدام الترجمة حيث يظهر أن أغلب التلاميذ ضعيفة إلى حسنة خلال الفصلين الأول والثاني، وفي الفصل الثالث هناك تحسن في بعض نتائج التلاميذ ولكن تبقى نتائج ضعيفة ولتعمق أكثر على الفروقات ومدى تحسن النتائج قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كالآتي:

الفصول الثلاث	العينة N	المتوسطات الحسابية Mean	الانحراف المعياري
---------------	----------	-------------------------	-------------------

Std. Deviation			
5.00500	8.1250	16	الفصل الأول بدون ترجمة
4.80971	8.7500	16	الفصل الثاني بدون ترجمة
3.22749	9.1250	16	الفصل الثالث بدون ترجمة

المصدر من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات التحليل الاحصائي Sps 27

يظهر من خلال الجدول أنه في الفصلين الأول والثاني حيث لم تستخدم الترجمة كانت المتوسطات الحسابية للدرجات 8.13 و 8.75 على التوالي، مع انحراف معياري بلغ 5.01 للفصل الأول و 4.81 للفصل الثاني، في الفصل الثالث رغم استمرار عدم استخدام الترجمة ارتفع المتوسط الحسابي إلى 9.13 مع انحراف معياري بلغ 3.23.

هذه الزيادة التدريجية في المتوسطات تعكس تحسناً طبيعياً قد يكون ناجماً عن عوامل متعددة مثل التكيف مع منهجية التدريس أو زيادة خبرة التلاميذ مع الوقت ورغم ذلك يمكن أن نفترض أنه لو كانت الترجمة باللغة الأم مستخدمة لكان التحسن أكثر وضوحاً بناء على النتائج السابقة التي أظهرت تأثيراً إيجابياً للترجمة.

النتائج تدعم فكرة أن الترجمة باللغة الأم يمكن أن تكون أداة تعليمية قوية في تعليم اللغات الأجنبية، حيث يمكن أن تسهم في تسريع وتيرة التعلم وتحسين الأداء الأكاديمي بشكل أكبر مما تحقق دون استخدامها، هذا يشير إلى أن اعتماد الترجمة في المناهج التعليمية قد يوفر للتلاميذ فهماً أعمق وأداءً أفضل في تعلم اللغات الأجنبية.

_ مستوى السنة الرابعة متوسط (دراسة على درس):

نموذج (1) دراسة تطبيقية على درس (فهم المنطوق) في الفصل الثالث:

Sequence three: Me, My Community and citizens (المجتمع والمواطنة)

شرح النموذج: تم تقديم الدرس عبر (audio speaker) جهاز تكبير الصوت، حيث استمع التلاميذ للمقطع باللغة الإنجليزية وكان عليهم الإجابة على الأسئلة المتواجدة في الكتاب المدرسي، وقد قامت الأستاذة بترجمة تعليمية التمارين للتلاميذ وكان عليهم الاستماع والإجابة على الأسئلة في نفس الوقت، تمت الدراسة على 3 أفواج، فوجين حيث استخدمت فيه ترجمة التعليمية وفوج كانت التجربة بدون ترجمة.

النتائج:

_ النتائج المتحصل عليها مع الفوجين اللذين استعملنا معها الترجمة كانت ممتازة، بينما الفوج الذي لم تستخدم فيه الترجمة كانت النتائج متوسطة.

نموذج (2) دراسة تطبيقية على الفصل الثالث لمستوى الرابعة متوسط (3 أفواج):

_ الفرض كان يحتوي على نص باللغة الإنجليزية مع أسئلة مقسمة إلى 3 أجزاء:

الجزء الأول: تمارين حول فهم النص بترجمة تعليمة التمارين. (7 نقاط).

الجزء الثاني: تمارين حول اللغة (القواعد والمفردات) ترجمة تعليمة التمارين (7 نقاط).

الجزء الثالث: وضعية ادماجية بدون ترجمة (6 نقاط).

النتائج:

_ تحسن ملحوظ في نتائج التلاميذ.

15.23 نتائج الدراسة الميدانية لدرس فهم المنطوق أجريت على 18 تلميذ

❖ الفوج الأول:

ترجمة تعليمة التمارين (الفوج الأول)		
التمرين	عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح	عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الخطأ
1	9	6
2	11	4
3	11	4
4	10	5
5	9	6
6	12	3

لتحليل ومقارنة نتائج التلاميذ بين الفوجين (الفوج الأول والفوج الثاني) بعد ترجمة تعليمة التمارين باللغة العربية، يمكننا اتباع الخطوات التالية:

1_ حساب المتوسطات لكل تمرين: نحسب متوسط عدد التلاميذ الذين تحصلوا على الجواب الصحيح لكل تمرين في كل فوج.

2_ إيجاد الفروقات: نحسب الفرق بين عدد التلاميذ الذين تحصلوا على الجواب الصحيح في الفوج الأول مقارنة بالفوج الثاني.

3_ تحليل النتائج: من خلال مقارنة المتوسطات والفروقات يمكننا استنتاج مدى تأثير ترجمة التمارين على فهم التلاميذ للمنطوق باللغة الإنجليزية.

_ قمنا بحساب المتوسطات والفروقات باستخدام برنامج (spss 27) كما هو في الجدول التالي:

الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	N	المجموعتين
1.21106	10.3333	6	المتحصلين على الجواب الصحيح
1.21106	4.6667	6	المتحصلين على الجواب الخطأ.

لتوضيح بشكل يدوي كيفية حساب متوسط عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح لكل تمرين كالآتي:

$$10.33 = 6 / (12 + 9 + 10 + 11 + 11 + 9) = \text{الفوج الأول}$$

$$4.67 = 6 / (3 + 6 + 5 + 4 + 4 + 6) = \text{الفوج الثاني}$$

• الفروقات لكل تمرين:

$$ت 1: 9 - 6 = 3$$

$$ت 2: 11 - 4 = 7$$

$$ت 3: 11 - 4 = 7$$

$$ت 4: 10 - 5 = 5$$

$$ت 5: 9 - 6 = 3$$

$$ت 6: 12 - 3 = 9$$

• تحليل النتائج:

المتوسطات:

متوسط عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح في المجموعة الأولى (10.33) أعلى بكثير من المتوسط في المجموعة الثانية (4.67).

هذا يشير إلى أن ترجمة التمارين قد ساعدت التلاميذ في المجموعة الأولى على فهم التمارين بشكل أفضل مقارنة بالمجموعة الثانية.

● مقارنة الأداء بين المجموعتين:

_ يظهر أن المجموعة الأولى أداءه أفضل من المجموعة الثانية حيث أن المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح للمجموعة الأولى (10.33) أعلى بكثير من المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (4.67).

_ مدى التوزيع وعدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة لكل تمرين متشابه بين المجموعتين حيث أن المدى هو 3 لكليهما.

_ الانحراف المعياري متشابه جدا بين المجموعتين، مما يشير إلى أن توزيع عدد التلاميذ المتحصلين على الإجابة الصحيحة مشابه من حيث التشتت في كلا المجموعتين.

● الفروقات لكل تمرين:

_ الفروقات تتراوح بين 3 و9، مما يشير إلى تفوق واضح للمجموعة الأولى في جميع التمارين.

_ أكبر فرق كان في التمرين 6 (9 تلاميذ)، مما يدل على أن المجموعة الأولى قد وجد هذا التمرين أسهل بعد الترجمة مقارنة بالمجموعة الثانية.

يمكن استنتاج أن ترجمة تعليمية التمارين إلى اللغة الأم ساهمت بشكل كبير في تحسين فهم التلاميذ للمنطوق باللغة الإنجليزية، كما يظهر من تفوق المجموعة الأولى في جميع التمارين مقارنة بالمجموعة الثانية هذا يقترح أنه يمكن استخدام الترجمة كأداة فعالة لتحسين أداء التلاميذ في التمارين المنطوقة.

المجموعة الأولى تتفوق بشكل واضح على المجموعة الثانية في عدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة لكل تمرين، التشتت في النتائج (الانحراف المعياري) متشابه في كلا المجموعتين، ولكن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى أعلى بشكل ملحوظ مما يشير إلى أداء أفضل.

❖ الفوج الثاني:

ترجمة تعليمية التمارين (الفوج الثاني)		
التمرين	عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح	عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الخاطئ
1	11	4
2	15	40
3	14	1
4	13	2

2	13	5
0	20	6

قمنا بحساب المتوسطات والفروقات باستخدام برنامج (spss 27) كما هو في الجدول التالي:

الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	N	المجموعتين
3.07679	14.3333	6	المتحصلين على الجواب الصحيح
15.65141	8.1667	6	المتحصلين على الجواب الختأ

• مقارنة الأداء بين الفوجين:

_ يظهر أن الفوج الأول أداءه أفضل من الفوج الثاني حيث أن المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح للفوج الأول (14.33) أعلى من المتوسط الحسابي للفوج الثاني (8.17).

_ مدى التوزيع لعدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة يختلف بشكل كبير بين الفوجين، المدى في الفوج الأول هو 9 بينما المدى في الفوج الثاني هو 40.

_ الانحراف المعياري في الفوج الثاني (14.3) أكبر بكثير من الانحراف المعياري في الفوج الأول (2.807)، مما يشير إلى أن نتائج الفوج الثاني أكثر تشتتاً.

• الملخص:

الفوج الأول يتفوق بشكل واضح على الفوج الثاني في عدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة لكل تمرين، الفوج الثاني يظهر تشتتاً كبيراً في النتائج، مما يشير إلى وجود تفاوت كبير في أداء التلاميذ بين التمارين، الفوج الأول يظهر أداءً أكثر اتساقاً مع متوسط أعلى وانحراف معياري أقل، مما يشير إلى تباين أقل في أداء التلاميذ.

❖ الفوج الثالث:

ترجمة تعليمة التمارين (الفوج الثالث)		
التمرين	عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح	عدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الختأ
1	7	8
2	10	5
3	5	10

9	6	4
5	10	5
9	6	6

_ قمنا بحساب المتوسطات والفروقات باستخدام برنامج (spss 27) كما هو في الجدول التالي:

الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	N	المجموع
2.16025	7.3333	6	المتحصلين على جواب صحيح
2.16025	7.6667	6	المتحصلين على جواب خطأ

• مقارنة الأداء بين الفوجين:

المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح قريب جدا بين الفوجين، حيث يبلغ حوالي 7.33 للفوج الأول و7.66 للفوج الثاني. مدى التوزيع لعدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة هو 5 لكلا الفوجين، مما يعني أن تباين الأداء متساوي. الانحراف المعياري أيضا متساوي بين الفوجين ويبلغ حوالي 1.97، مما يشير إلى أن تشتت النتائج مشابه في كلا الفوجين.

• الملخص:

يظهر أن الأداء بين الفوجين الأول والثاني متساوي بشكل كبير حيث أن المتوسط الحسابي، المدى، والانحراف المعياري متقاربة جدا، هذا يشير إلى أن كلا الفوجين قد أدوا بشكل مشابه في التمارين المقدمة.

16 النتائج العامة للدراسة:

(أ) _ النتائج الخاصة بالاستبيان:

_ يبلغ إجمالي عدد أفراد العينة 30 أستاذا حيث تشكل الإناث النسبة الأكبر بنسبة (83.3%) مقابل (16.7%).

_ أن الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة تشكل النسبة الأكبر من عينة الأساتذة بنسبة (46.7%)، بينما الفئتان العمريتان من 36 إلى 45 سنة ومن 46 إلى 55 سنة تمثلان نسبا

معتدلة بنسبة (20.0%) و(23.3%) أما الفئة العمرية الأكبر من 56 سنة فتشكل نسبة (10.0%) فقط.

_ الفئة الأكبر من العينة هي الأساتذة ذوو الخبرة المهنية التي تتجاوز 20 سنة (33.3%)، يليهم الأساتذة بخبرة بين 5 و10 سنوات (30.0%). الأساتذة الجدد الذين يمتلكون أقل من 5 سنوات من الخبرة يشكلون (16.7%)، أما الفئات التي تمتلك بين 11 و15 سنة و16 و20 سنة من الخبرة فكل منها تشكل (10.0%).

_ هناك اتجاه إيجابي بين أفراد العينة نحو فهم التلميذ للغة الإنجليزية، حيث يفضل الأساتذة بشكل كبير خيار "قليلاً" مما يعكس قبولاً معتدلاً حيث ان المتوسط الحسابي لاستجابات العينة هو 2.4000 والانحراف المعياري 0.49827، مما يشير إلى تباين معتدل في الآراء نتيجة اختبار (4.397) T تشير إلى ميل العينة نحو قبول فهم التلميذ للغة الإنجليزية بشكل كبير.

_ اتجاه سلبي لدى الأساتذة بشأن قدرات التلميذ في التعامل مع اللغة الإنجليزية بفعالية، حيث المتوسط الحسابي لاستجابات العينة هو 1.7667 والانحراف المعياري 0.62606. كما أن نتيجة اختبار T (-2.041) تؤكد هذا الاتجاه السلبي في العينة.

_ هناك اتجاه سلبي لدى الأساتذة بشأن استجابة التلاميذ للدرس باللغة الإنجليزية، حيث يعتبر العديد منهم الاستجابة متوسطة بينما يعتقد عدد لا بأس به أن الاستجابة بطيئة. يبلغ المتوسط الحسابي للاستجابة 1.7667، مع انحراف معياري قدره 0.56832، وتشير القيمة السالبة لاختبار T (-2.249) إلى وجود اتجاه سلبي لدى الأساتذة بشأن قدرات التلميذ في التعامل مع اللغة الإنجليزية بفعالية.

_ أغلب الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ للدرس باستعمال اللغة الأم سريعة بنسبة تقدر بحوالي (70%)، مما يشير إلى أن التلاميذ يمتلكون مستوى جيد من اللغة الأم ويستطيعون التعامل مع التمارين بسرعة وفعالية. يبلغ المتوسط الحسابي للاستجابة حوالي 2.5667، مع انحراف معياري قدره حوالي 0.50401، مما يدل على أن أغلب الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ تكون سريعة. وتشير القيمة الموجبة لـ T test (6.158) إلى وجود فرق ملحوظ بين المجموعات المختلفة في العينة.

_ (66.7%) من الأساتذة أن يرون أن الاستجابة سريعة، مما يعكس توجهها إيجابياً نحو استخدام اللغة الأم كوسيلة لتحسين فهم المواد (33.3%) من الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ للغة الأم متوسطة، مما يشير إلى وجود تباين في الآراء حول فعالية استخدام اللغة الأم في التعليم، بينما المتوسط الحسابي للعبارة هو 2.6667، والانحراف المعياري هو 0.47946، وقيمة T-test هي (7.616) مما يشير إلى وجود دعم قوي للعبارة مع وجود فرق ملحوظ بين الآراء في العينة بشأن استجابة التلاميذ للغة الأم.

_ أن (80.0%) من الأساتذة يوافقون على أن استخدام الترجمة يسهل فهم التلاميذ، في حين أن نسبة (16.7%) يرون منهم أنها يمكن أن تسهل بشكل نسبي (قليلا) فهم التلميذ، وعلى الطرف النقيض عبر (3.3%) فقط عن عدم موافقتهم على هذا الاقتراح، المتوسط الحسابي للعبارة هو 2.7667، والانحراف المعياري هو 0.50401، مما يشير إلى انتشار الآراء داخل العينة.

_ استخدام التكنولوجيا في إلقاء الدروس هو اتجاه إيجابي ومتبع من قبل الأساتذة حيث ان (83.3%) من الأساتذة يستخدمون التكنولوجيا، بينما يمثل النسبة المتبقية (16.7%) من الأساتذة الذين لا يستخدمونها، يظهر المتوسط الحسابي للعبارة (2.6667) توجهها إيجابيا نحو استخدام التكنولوجيا، كما يشير الانحراف المعياري القيمة (0.75810) إلى تباين في الآراء داخل العينة بشأن هذا الاستخدام.

_ أن (63.3%) من العينة يعتقدون أنه لا يمكن الاستغناء عن الترجمة أثناء شرح الدرس، بينما (36.7%) يعتقدون أنه يمكن الاستغناء عنها، والمتوسط الحسابي للعبارة هو 1.7333 ومن الواضح أن المتوسط يقع دون القيمة المتوسطة (2.0)، مما يشير إلى أن هناك توجهاً نحو عدم الاستغناء عن الترجمة بشكل واضح، أما بالنسبة للانحراف المعياري البالغ 0.98027، فهو يظهر مدى تشتت البيانات حول المتوسط حيث أن قيمة الانحراف المعياري النسبي متوسطة مما يشير إلى وجود بعض التباين في آراء الأساتذة بشأن العبارة، بدليل ان قيمة T-test هي سالبة (-1.490).

_ أن (56.7%) من الأساتذة يعتقدون أن عدم العمل بجد هو السبب الرئيسي لتحصل التلاميذ على نقاط ضعيفة، بينما (30%) من عينة الدراسة يرون أن السبب الرئيسي هو لغة جديدة بالنسبة لهم، حيث يبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.8333 مع انحراف معياري قدره 0.64772، مما يعكس أهمية الانخراط الفعال والجدية في عملية التعلم.

_ الجدول أن (50.0%) الترجمة لا تساهم بشكل فعال في تحسين مستوى اللغة الإنجليزية، بينما (20.0%) يرون نقيض ذلك، بينما يعتقد (30.0%) أنها قد تساهم ربما، ويعزى هذا التوجه المختلف إلى عوامل متعددة، بما في ذلك الخلفية الثقافية والتعليمية للأفراد.

_ أن الترجمة تعتبر أداة فعالة في تعزيز دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى غالبية عينة الدراسة الذين يشكلون نسبة (66.7%) يرون أن الترجمة لها تأثير إيجابي، و(16.7%) يعتبرون أن تأثير الترجمة إيجابي جدا، بينما (10.0%) يعتقدون أنه لا يوجد تأثير، في المقابل (6.7%) من العينة حيث يشير المتوسط الحسابي للعبارة إلى 2.9333، مما يعكس ميل العينة نحو الاتجاه الإيجابي.

(ب) _ نتائج الدراسة في ظل استخدام ترجمة التعليمات من عدمه:

_ كشفت الدراسة على ان هناك تأثيرا واضحا لاستخدام الترجمة في تحسين أداء التلاميذ، حيث انخفض متوسط النتائج من (12.80) في الفصل الأول إلى (8.20) في الفصل الثاني عند عدم استخدام الترجمة، مما يشير إلى صعوبة واجهها التلاميذ في فهم المواد، ولكن عند إدخال الترجمة في الفصل الثالث، تحسن المتوسط بشكل ملحوظ إلى (12.12) هذا التحسن مصحوبا بانخفاض الانحراف المعياري من (3.77).

_ الجدول أن هناك انخفاضا طفيفا في النتائج مع تقدم الفصول الدراسية في الفصل الأول كان متوسط الدرجات (18.225)، في الفصل الثاني كان (17.875)، وفي الفصل الثالث (بدون ترجمة) كان (17.375)، يتضح أن هناك تراجعا تدريجيا في نقاط التلاميذ على مدى الفصول الثلاثة، يمكن أن يكون ذلك ناتجا عن العوامل المتعددة بما في ذلك تغير في مستوى صعوبة المواد ومدى استجابة التلاميذ لها، وكذا اختلاف في أساليب التدريس والتقييم.

ج_ نتائج الدراسة لدرس فهم المنطوق:

_ كشفت نتائج الدراسة بخصوص ترجمة تعليمية تمارين (الفوج 1):

_ أن ترجمة تعليمية التمارين إلى اللغة الأم ساهمت بشكل كبير في تحسين فهم التلاميذ للمنطوق باللغة الإنجليزية.

_ أن ترجمة التمارين قد ساعدت التلاميذ في المجموعة الأولى على فهم التمارين بشكل أفضل مقارنة بالمجموعة الثانية حيث أن المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح المجموعة الأولى (10.33) أعلى بكثير من المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (4.67).

_ مدى التوزيع وعدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة لكل تمرين متشابه بين المجموعتين حيث أن المدى هو 3 لكليهما.

_ الانحراف المعياري متشابه جدا بين المجموعتين، مما يشير إلى أن توزيع عدد التلاميذ المتحصلين على الإجابة الصحيحة مشابه من حيث التشتت في كلا المجموعتين.

_ الفروقات تتراوح بين 3 و9، مما يشير إلى تفوق واضح للمجموعة الأولى في جميع التمارين.

_ أكبر فرق كان في التمرين 6 (9 تلاميذ)، مما يدل على أن المجموعة الأولى قد وجد هذا التمرين أسهل بعد الترجمة مقارنة بالمجموعة الثانية.

_ بينت نتائج الدراسة بخصوص ترجمة تعليمية تمارين (الفوج 2):

_ أن ترجمة تعليمية التمارين إلى اللغة الأم ساهمت بشكل كبير في تحسين فهم التلاميذ للمنطوق باللغة الإنجليزية.

- _ يظهر أن المجموعة الأولى أداءه أفضل من الفوج الثاني حيث أن المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح للفوج الأول (14.33) أعلى من المتوسط الحسابي للفوج الثاني (8.17).
- _ مدى التوزيع لعدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة يختلف بشكل كبير بين الفوجين، المدى في المجموعة الأولى هو 9 بينما المدى في الفوج الثاني هو 40.
- _ الانحراف المعياري في المجموعة الثانية (14.3) أكبر بكثير من الانحراف المعياري في الفوج الأول (2.807)، مما يشير إلى أن نتائج الفوج الثاني أكثر تشتتاً.
- _ المجموعة الأولى تتفوق بشكل واضح على المجموعة الثانية في عدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة لكل تمرين
- _ المجموعة الثانية تظهر تشتتاً كبيراً في النتائج، مما يشير إلى وجود تفاوت كبير في أداء التلاميذ بين التمارين
- _ **كشفت نتائج الدراسة بخصوص ترجمة تعليمة تمارين (الفوج 3):**
- _ المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ المتحصلين على الجواب الصحيح قريب جداً بين الفوجين، حيث يبلغ حوالي 7.33 للفوج الأول و7.66 للفوج الثاني.
- _ مدى التوزيع لعدد التلاميذ الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة هو 5 لكلا الفوجين، مما يعني أن تباين الأداء متساوي.
- _ الانحراف المعياري أيضاً متساوي بين الفوجين ويبلغ حوالي 1.97، مما يشير إلى أن تشتت النتائج مشابه في كلا الفوجين.

خاتمة:

تشير الأبحاث والتجارب التربوية إلى أن استخدام اللغة الأم في تعليم اللغات الأجنبية يلعب دوراً مهماً في تعزيز فهم التلاميذ واستيعابهم للمفاهيم الجديدة. في سياق الدراسة التي أجريناها حول تأثير استخدام اللغة الأم على تعلم اللغة الإنجليزية، تبين من خلال تحليل النتائج أن هذه الطريقة التعليمية تحمل فوائد عديدة للتلاميذ، خاصة في المراحل الدراسية الأولى.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تسلط الضوء على دور استخدام اللغة الأم في تعليم اللغة الإنجليزية وتأثيره على فهم واستيعاب التلاميذ. أظهرت النتائج أن الترجمة إلى اللغة الأم يمكن أن تكون أداة فعالة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة ومن أهم النتائج المتوصل لها نذكر:

_ **آراء إيجابية لدى الأساتذة:** أظهرت نتائج استبيان الأساتذة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الترجمة، حيث اعتبروا أن الترجمة تسهم بشكل فعال في تحسين فهم التلاميذ للغة

الإنجليزية، وهو ما انعكس في متوسط حسابي لاستجابات العينة بلغ 2.3000 وانحراف معياري 0.79438، مع نتيجة T test (2.068) تشير إلى قبول معتدل لفكرة التأثير الإيجابي للترجمة.

_ تحسن في نتائج الفصل الثالث: لوحظ تحسن ملموس في نتائج التلاميذ في الفصل الثالث عند استخدام الترجمة إلى اللغة الأم مقارنة بالفصول الدراسية السابقة التي لم تستخدم الترجمة. بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الفصل الثالث 17.3750 مع انحراف معياري 2.04473، مما يشير إلى تحسين الفهم والتحصيل.

_ إجماع على أهمية اللغة الأم: أكدت النتائج أن الأغلبية العظمى من الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ للدرس باستعمال اللغة الأم كانت سريعة وفعالة، مما يشير إلى أن استخدام اللغة الأم يسهل على التلاميذ التعامل مع التمارين بفعالية أكبر.

التوصيات

استناداً إلى هذه النتائج العامة لدراسة يمكن استخلاص عدة توصيات مهمة لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية باستخدام اللغة الأم نذكرها كالآتي:

_ دعم استخدام الترجمة في التعليم: ينبغي تشجيع استخدام الترجمة إلى اللغة الأم في تعليم اللغة الإنجليزية خاصة في المراحل التعليمية الأولى لتسهيل فهم التلاميذ وتعزيز تحصيلهم الدراسي.

_ تدريب المعلمين: يجب توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الترجمة بشكل فعال في الفصول الدراسية، وتزويدهم بأدوات واستراتيجيات تساهم في تحقيق أفضل النتائج.

_ تطوير المناهج: من المهم مراجعة وتطوير مناهج اللغة الإنجليزية لتشمل استخدام الترجمة كأداة تعليمية، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات التلاميذ ومستوياتهم المختلفة.

_ إجراء المزيد من الدراسات: نوصي بإجراء دراسات إضافية على عينات أكبر وفي بيئات تعليمية مختلفة للتأكد من فعالية الترجمة في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية، ولتطوير استراتيجيات تعليمية مبنية على الأدلة.

تؤكد هذه الدراسة أهمية استخدام اللغة الأم في تعليم اللغات الأجنبية كوسيلة فعالة لتحسين فهم واستيعاب التلاميذ. إن الترجمة إلى اللغة الأم لا تسهم فقط في تسهيل عملية التعلم، بل تساهم أيضاً في بناء جسر متين بين التلميذ والمعرفة الجديدة. نأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة دافعاً لتبني سياسات تعليمية تدعم استخدام الترجمة كأداة تعليمية، مما يعزز من قدرة التلاميذ على تعلم اللغات الأجنبية بفعالية وكفاءة.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه المذكرة، نعود لتأكيد أن التعليم يُعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها المجتمع في بناء أجياله المستقبلية، وأن تطوير مناهج تعليم اللغات يمثل أولوية قصوى في الأبحاث البيداغوجية الحديثة. إن الوعي المتزايد بأهمية منهجية تعليمية اللغات قد أدى إلى تحولات جذرية في هذا المجال، مما أكسبه الشرعية العلمية كمبحث أكاديمي مستقل ضمن العلوم الإنسانية.

تناولنا في هذه الدراسة تعليمية اللغات من خلال تحليل التطورات الحديثة التي شهدتها هذا المجال، حيث انتقلت النظرة التقليدية لتعليم اللغات، التي كانت تعتمد بشكل رئيسي على القواعد والترجمة، إلى مقاربات أكثر حداثة تركز على التواصل والممارسة الفعلية للغة في سياقات حياتية. هذه التحولات لم تكن مجرد استجابة للتقدم النظري فحسب، بل كانت أيضاً نابعة من الحاجة الملحة للاستجابة لمتطلبات المتعلمين في عالم يتزايد فيه التواصل والتفاعل بين الثقافات.

ركزنا في الفصل الأول على المفاهيم النظرية للتعليمية، واستعرضنا كيفية تحسين الأداءات الإجرائية في تدريس اللغات الأجنبية، مع إيلاء اهتمام خاص لتعليم اللغة الإنجليزية باستخدام الترجمة كأداة تعليمية. من خلال تحليل الأسس النظرية والتطبيقات العملية، تبين أن الترجمة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعزيز مهارات الطلاب اللغوية.

أما في الفصل الثاني، فقد تناولنا المقاربة بالكفاءات وترجمة تعليمية التمارين باللغة الأم. توضح دراستنا أن ترجمة تعليمية التمارين باللغة الأم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعليمية الترجمة، حيث تُكمل الدروس وتساعد في تطوير كفاءة الطلاب. يشمل هذا التدريب تحسين المهارات اللغوية بالإضافة إلى تزويد الطلاب بمنهجية عمل فعالة في الترجمة.

هذه الدراسة تسعى إلى إبراز أهمية تكامل المنهجيات التعليمية المختلفة في تدريس اللغات، وتوضح كيف يمكن أن تساهم الترجمة في تعزيز الكفاءة اللغوية والعملية لدى الطلبة. من خلال الجمع بين النظريات التعليمية والتطبيقات العملية، نسعى إلى تقديم فهم شامل لكيفية تطور تعليمية اللغات وأثرها الإيجابي على تعليم اللغة الإنجليزية، ونؤكد على دور الترجمة كأداة تعليمية فعالة تساهم في تحقيق أهداف تعليمية محددة.

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع تلاميذ المستوى اولى متوسط والرابعة متوسط فقد استنتجنا ان ترجمة تعليمية التمارين ساعدت بعض التلاميذ في تخطي الصعوبات اللغوية التي كانت تواجههم وفهم محتوى التمارين.

وحسب ما دار من حوار مع التلاميذ اثناء القيام بالتجربة قد توصلنا الى ضرورة الاستعانة باللغة الأم عند القيام بالعملية التعليمية للغة الأجنبية(الانجليزية) ورغبة التلاميذ بالاعتماد على الترجمة كتكملة للعملية التعليمية.

نحن كأساتذة قد لاحظنا واستنتجنا ان المزج بين اللغة الاجنبية واللغة الأم ادى الى الشعور بالراحة النفسية والثقة اثناء العملية التعليمية لدى المتعلمين. لأجل هذه الرؤية نقترح استخدام اللغة الأم في المنهاج المدرسي في ترجمة تعليمه التمارين و التطبيقات كتكملة للمشوار التعليمي في المستقبل. ختاماً، نأمل أن تساهم هذه المذكرة في إغناء النقاش حول منهجيات تعليم اللغات وتوفير إطار نظري وعملي يمكن أن يكون مفيداً للباحثين والممارسين في هذا المجال الحيوي. إن التطوير المستمر لمنهج تعليم اللغات سيظل ضرورياً لمواكبة التحديات المتزايدة في عالمنا المتغير والمتعدد اللغات.

مكتبة البحث

المراجع و الملاحق

المراجع العربية:

القواميس والمعاجم:

- [1] ابن منظور، لسان العرب مادة (كفا) ، دار صادر، بيروت ، المجلد الخامس ،
- [2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، لبنان، 1993م، مادة (ع ل م).
- [3] القاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية،الدار البيضاء، ط1،مغرب، 1994 ،
- [4] القرني، عبد الله. علم نفس التربية: استراتيجيات لتلبية الحاجات التعليمية والنفسية للمتعلمين. دار الفكر العربي، 2022.
- [5] السنوسي، مصطفى. التربية الحديثة: استراتيجيات وتطبيقات في تعليم وتعلم الأنشطة. دار الفكر العربي، 2019.
- [6] السنوسي، مصطفى. تعليم اللغة الأم: استراتيجيات وتطبيقات عملية في الصفوف الدراسية. دار الفكر العربي، 2020.
- [7] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006،
- [8] بن منظور، لسان العرب، مادة (قرب)، دار صادر، بيروت ، المجلد الأول.
- [9] ج. برونر، "عملية التعليم"، دار نشر جامعة هارفارد، 1960.
- [10] جابر عبد الحميد جابر، إستراتيجية التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- [11] حسن درير و آخرون، الترجمة و تعليم اللغات الأجنبية و التعدد اللغوي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2023،
- [12] رابع خدوسي، المدرسة والإصلاح (مذكرات شاهد)، دار الحضارة، ط1، الجزائر، 2014، ص55
- [13] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المناهج التعليمي و التدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006
- [14] صياح أنطوان، "قضايا التعليم: تحليل شامل"، الطبعة الأولى، بيروت: دار النشر العربية، 2020.
- [15] صياح أنطوان، "قضايا التعليم: تحليل شامل"، الطبعة الأولى، بيروت: دار النشر العربية، 2020.
- [16] عبد الباقي، أحمد. استراتيجيات التفاعل والمشاركة في التعليم: تطبيقات عملية وتحليلية. دار الفكر العربي، 2021.
- [17] عبد الواحد الكبيسي، القياس و التقويم، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- [18] عبد الوهاب صديقي، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية: نحو منهجية تدريس وظيفي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2018،
- [19] عزت جرادات، التدريس الفعال، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1993.
- [20] علي أيت أوشان، اللسانيات و الديداكتيك، دار البيضاء، ط1، المغرب، 2005.
- [21] فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات الجزائر، دار الخلدونية للنشر

كتب عربية:

الكتب:

- [22] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، مصر، 2004، مادة (ع ل م).
- [23] محمد صالح بن عمر، بحث في إشكاليات المنهج، دار الخدمات العامة للنشر والتوزيع، ط1، تونس، 1998.
- [24] مروان أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها، أساسها و عمليتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001،
- [25] يحي محمد نيهان، مهارات التدريس، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008،
كتب اجنبية:

[1] Camille 1. Hechaimi .La traduction par texte (quatrième édition).
Beyrouth, Liban: Dar el-machreq.2007 .

المجلات:

- [26] أحمد حساني، دراسات في التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000
- [27] احمد سليم، "التعليمية النظرية: الاهتمام بمناهج الترجمة وطرق التدريس"، مجلة الترجمة والتعليم، المجلد 8، العدد 2، 2021.
- [28] إيف شوفلار، "مفهوم النقل الديدانكتيكي: تطوره وتطبيقاته في تدريس الرياضيات"، مجلة ديدانكتيك الرياضيات، المجلد 5، العدد 2، 1906.
- [29] بشير إبرار، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008
- [30] بشير ابرر وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم اللغة العربية وأدابها، عناية.
- [31] بشير محمد آدم، تعلم اللغات الأجنبية في السودان (الانجليزية و الفرنسية)، مجلة كلية التربية، هيئة تحرير مجلة كلية التربية، العدد5، 2016.
- [32] بكيري لخضر، بيداغوجيا بالكفاءات ضبط المفاهيم و الخصائص، مجلة التراث، المجلد01، العدد27، 2014
- [33] بن سليم حسين، التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 08، العدد 03، 2019.
- [34] توبي لحسن، بيداغوجيا الكفاءات و الأهداف الاندماجية رهان على جودة التعليم و التكوين، الدار البيضاء، ط1، المغرب، 2006.
- [35] جبارة، مؤشرات كفايات المدرس من صياغات الكفايات الى وضعية المطابقة، الدار البيضاء، ط1، المغرب، 2009.
- [36] حاجي فريد، المرجع السابق.
- [37] حاجي فريد، المرجع السابق.
- [38] حسن درير و آخرون، المرجع السابق، ص67

- [39] خطوط رمضان، استخدام أستاذ الرياضيات لاستراتيجيات التقويم و الصعوبات التي تواجه أثناء التطبيق،رسالة الماجستير في العلوم التربوية،جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2010-2009
- [40] دليلة خليفي، دور الترجمة في تعليمية اللغات الأجنبية في الطور الثانوي، دفاتر الترجمة، العدد1،جامعة الجزائر02، 2010
- [41] زحنين بهية، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية وفق منهج المقاربة بالكفاءات ، مجلة الباحث ، الجزائر ، العدد 02 ، 2014.
- [42] زيتون كمال عبد الحميد،التدريس (نماذجه و مهاراته)، عالم الكتب،ط1،القاهرة.
- [43] سعيد كحيل، الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديدانكيكي و متطلبات المهنة، مجلة محكمة، العدد19، 2009.
- [44] السعيد مزروع، التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات ، مجلة علوم الإنسان، العدد 03 ، 2012،
- [45] سلوى رميشي، ترجمة تعليمية التمارين باللغة الامة في تكوين كفاءات المترجم، المجلة سنوية دولية محكمة، المجلة06،العدد1، 2018.
- [46] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق.
- [47] صلاح الدين أحمد دراوشة، تعليمية اللغة العربية دراسات لسانية تطبيقية، بحوث المؤتمر الدولي الرابع للسانيات التطبيقية و تعلم اللغات ، جامعة زايد،الإمارات، 2022
- [48] صياح أنطوان ، "مخطط المثلث التعليمي: تحليل شامل للقضايا التعليمية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 10، العدد 2، 2020.
- [49] طرهيو نجاه، تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع و تطلعات المستقبل، مجلة بديات،المجلة2،العدد04، 2021
- [50] الطناوي عفت مصطفى، أساليب التعليم و تطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، 2002
- [51] عائشة عكاك ، دور الترجمة في تعليمية و تحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، دفاتر الترجمة،العدد03،جامعة الجزائر02-2013.
- [52] عائشة عكاك ، دور الترجمة في تعليمية و تحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، دفاتر الترجمة،العدد03،جامعة الجزائر02-2013.
- [53] عائشة عكاك ، دور الترجمة في تعليمية و تحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، دفاتر الترجمة،العدد03،جامعة الجزائر02-2013،
- [54] عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير افريقيا الشرق، الدار البيضاء،المغرب، 2006
- [55] العربي السليمان، التواصل التربوي ، الدار البيضاء،ط1، المغرب،2005
- [56] العربي السليمان، المرجع السابق
- [57] علاء زوليخة، "مخطط المثلث التعليمي: تحليل شامل للقضايا التعليمية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 10، العدد 2، 2020.
- [58] علاء زوليخة، التعليمية المفهوم (النشأة و التطور)،مجلة الأدب و اللغات، العدد04،الجزائر، 2016
- [59] ف. محمود، "مخطط توضيحي لقضايا التعليم: تحليل للعناصر الأساسية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 45، العدد 3، 2020.

- [60] قيرع فتحي، المعلم و المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلة 10، عدد 03، 2017.
- [61] كحيل سعيدة، المرجع السابق.
- [62] كحيل سعيدة، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009
- [63] الكفوي أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت. 1419هـ،
- [64] لحسن مادي، المقاربة بالكفايات وبيداغوجيا الإدماج أي علاقة، مجلة علوم التربية، العدد 40، 2009،
- [65] محمد أحمد، "الطرق المعاصرة في تعليم اللغات: دراسة حول الطريقة المباشرة والسمعية الشفهية"، مجلة تعليم اللغات، المجلد 12، العدد 3، 2022.
- [66] محمد خالد، "تعريف المقاربة في سياق التعليم"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 15، العدد 4، 2023.
- [67] مصطفى بن حبليلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة المعرفة، العدد 38، ص 09
- [68] مهدي مريحلي نادية، من التعليمية إلى الترجمة تمارين كريستين ديرويو نموذجاً، مذكرة ماجستير في الترجمة، كلية الأدب و اللغات و الفنون، قسم الترجمة، 2009-2010
- [69] موريس فريشي، "إدراج مفهوم النقل الديدائكتيكي كمعرفة علمية"، مجلة التعليم والتربية، المجلد 15، العدد 3، 1971.
- ملاحق اجنبية

[2] Philippe Jounaeri, Conflits de savoirs et didactique De docc, Bruscelles, 1988.

الملاحق

الملحق 1

Frequency Table

الإنجليزية اللغة التلميذ يفهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قليلًا	18	60.0	60.0	60.0
	نعم	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

فقط الإنجليزية اللغة باستعمال للدرس التلميذ يستجيب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطيئة	10	33.3	33.3	33.3
	متوسطة	17	56.7	56.7	90.0
	سريعة	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

استجابته؟ مدى ما

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطيئة	9	30.0	30.0	30.0
	متوسطة	19	63.3	63.3	93.3
	سريعة	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

التمارين بعض في الأم اللغة باستعمال للدرس التلميذ يستجيب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسطة	13	43.3	43.3	43.3
	سريعة	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الأم للغة التلميذ استجابة مدى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسطة	10	33.3	33.3	33.3

الملاحق

سريعة	20	66.7	66.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

التلميذ فهم تسهل الترجمة إستعمال

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	1	3.3	3.3	3.3
قليلا	5	16.7	16.7	20.0
نعم	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الدرس إلقاء في التكنولوجيا تستعمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	5	16.7	16.7	16.7
نعم	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

يمكن الإستغناء على الترجمة أثناء شرح الدرس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	19	63.3	63.3	63.3
3.00	11	36.7	36.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

سبب التحصل على نقاط ضعيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لهم بالنسبة جديدة لغة	9	30.0	30.0	30.0
بجد العمل عدم	17	56.7	56.7	86.7
أخرى أسباب	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الإنجليزية اللغة مستوى لتحسين فعال بشكل تساهم الترجمة أن تعتقد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

الملاحق

Valid	لا	6	20.0	20.0	20.0
	ربما	9	30.0	30.0	50.0
	نعم	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الإنجليزية اللغة التعلم نحو التلاميذ دافعية على الترجمة تأثير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سلبي	2	6.7	6.7	6.7
	تأثير لا	3	10.0	10.0	16.7
	إيجابي	20	66.7	66.7	83.3
	جدا إيجابي	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
نتائج الفصل الاول	20	18.2250	1.37147
نتائج الفصل الثاني	20	17.8750	1.71583
نتائج الفصل الثالث بدون ترجمة	20	17.3750	2.04473
Valid N (listwise)	20		

ملحق التحليل الاحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفصول
الثلاث (الفوج 1):

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الأول الفصل نتائج	20	12.8000	3.77457
الثاني الفصل نتائج	20	8.2000	2.78813
لثالث الفصل نتائج	20	12.1250	2.47554
Valid N (listwise)	20		

_ملحق التحليل الاحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نتائج الدراسة الميدانية لدرس
فهم المنطوق الفوج 1:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الصحيح الجواب على المتحصلين	6	10.3333	1.21106
الخط الجواب على المتحصلين	6	4.6667	1.21106
Valid N (listwise)	6		

_ملحق التحليل الاحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نتائج الدراسة الميدانية لدرس فهم المنطوق الفوج 2:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الصحيح الجواب على المتحصلين	6	14.3333	3.07679
الخطأ الجواب على المتحصلين	6	8.1667	15.65141
Valid N (listwise)	6		

_ملحق التحليل الاحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نتائج الدراسة الميدانية لدرس فهم المنطوق الفوج 3:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
صحيح جواب على المتحصلين	6	7.3333	2.16025
خطأ جواب على المتحصلين	6	7.6667	2.16025
Valid N (listwise)	6		

الملحق 2

إستبيان (خاص بالأستاذة)

نحن طالبة ماستر 2 ترجمة تخصص عربي – إنجليزي – عربي ، ننتمي إلى قسم الترجمة – جامعة تلمسان . نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج موسومة ب عنوان " إسهامات الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية في الجزائر ، الطور المتوسط – أنموذجاً "

الهدف من هذا الاستبيان هو جمع بيانات قيمة من خبراتكم الشخصية وأرائكم المهنية حول استخدام الترجمة تعليمات التمارين باللغة الأم ، نرغب في استكشاف كيفية تأثير الترجمة على تعلم اللغة الإنجليزية وتحسين نتائج التلاميذ، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهونها والموارد التي تستخدمونها لتطبيق هذه الأساليب التعليمية بفعالية من خلال مشاركتكم في هذا الاستبيان، ستساهمون في تعميق فهمنا للممارسات الحالية وتحديد الفرص لتحسين استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية . نؤكد لكم أن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة وستستخدم فقط لأغراض هذا البحث. نشكركم مسبقاً على وقتكم ومشاركتكم القيمة.

1. الجنس :

1. ذكر

2. أنثى

2. الفئة العمرية :

من 25 إلى 35 سنة

من 36 إلى 45 سنة

من 46 إلى 55 سنة

أكثر من 56 سنة

3. الخبرة المهنية

أقل من خمس سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة

من 16 إلى 20 سنة

أكثر من 20 سنة

4. هل يفهم التلميذ اللغة الإنجليزية ؟ نعم لا قليلا
 هل يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الإنجليزية فقط؟ سريعة متوسطة بطيئة
6. ما مدى استجابته؟ سريعة متوسطة بطيئة
 7. هل يستجيب التلميذ للدرس باستعمال اللغة الأم في بعض التمارين؟
 3. سريعة متوسطة بطيئة
8. ما مدى استجابته للغة الأم ؟ سريعة متوسطة بطيئة
 9. هل استعمال الترجمة تسهل فهم التلميذ ؟ نعم لا قليلا
 10. هل تستعمل التكنولوجيا في إلقاء الدرس ؟ نعم لا
 11. هل يمكن الإستغناء على الترجمة أثناء شرح الدرس ؟ نعم لا
12. هل سبب التحصل على نقاط ضعيفة راجع إلى :
 لعبو اللغة لغة جديدة بالنسبة لهم
 أسباب أخرى عدم العمل بجد
13. هل تعتقد أن الترجمة تساهم بشكل فعال لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية ؟
 5. نعم لا ربما
14. في رأيك ، ما هو تأثير الترجمة على دافعية التلاميذ نحو التعلم اللغة الإنجليزية ؟
 6. إيجابي جدا إيجابي لا تأثير سلبي
15. كيف يمكن أن تؤثر الترجمة على ثقة التلاميذ في فهم تعليمات التمارين و إستخدام اللغة الإنجليزية؟
 7.

.....

16. من وجهة نظرك ، هل الترجمة تعليمات التمارين و التطبيقية إلى اللغة الأم تساعد على فهم التمرين و بالتالي تحسين مستوى اللغة الإنجليزية و نتائجها؟
8. Do You think , the translation of the instructions of the tasks
 can help the
 9. understanding their learners to improve
 10.

.....

الملحق 3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: 2023

امتحان شهادة التعليم المتوسط

المدة : ساعة ونصف

اختبار في مادة : اللغة الإنجليزية

Text:

Childhood Memories

The charm of childhood is unforgettable. The childhood days are more precious and leave an everlasting impression on one's life. Those days are full of fun and innocent pleasure.

I was the youngest son of my parents. So, they loved me very much. I was carefree and without any worries at all. I had a lovely friend in my childhood days, we were in the same class, we often recited aloud from our books, and we shared many things in common such as playing, dancing freely and chatting aimlessly. We used to play together and enjoy that. Everything was then so simple, innocent and wonderful. We made paper boats on rainy days and my mother helped us float them in the rainwater. We also collected flowers, caught beautiful butterflies and enjoyed our activities very much. We were then afraid of going into the dark as we believed ghosts roamed in the darkness.

My school days were the best days of my life. I still remember my first day at school. I can still feel how warmly I was welcomed. The affection I received from my teachers, especially my teacher of Arabic who inspired me, and the love I had from my classmates will never be forgotten.

My childhood memories are still haunting my mind and I wish they would return again in my life.

Adapted from: <https://www.essaybiography.com/childhood-memory-essay/>

Part One: (14 pts.)

A/ Reading Comprehension: (07 pts.)

Read the text carefully and do the following activities.

Activity One: Read the following statements and write "True", "False" or "Not mentioned". (03 pts.)

- 1- The author had a sad childhood.
- 2- He used to play video games with his friend.
- 3- The teacher of Arabic used to be his favourite one.

Activity Two: What do the underlined words in the text refer to? (02 pts.)

- they →
- them →

Activity Three: Match each word with its appropriate definition: (02 pts.)

- | | |
|-------------|---|
| 1- remember | a- feel with creative power. |
| 2- pleasure | b- feeling of being happy or satisfied. |
| 3- precious | c- have or keep in the memory. |
| 4- inspire | d- of great value and beauty. |

B/ Mastery of Language: (07pts)

Activity One: Supply the punctuation and the capital letters where necessary. (02 pts.)

after school we used to play games climb trees and fly our kites

Activity Two: Rewrite the following passage using the suitable tense. (03 pts.)

In my primary school days, I.... (1).... (to record) all my events in a personal diary. I remember how happy my parents (2)... (to be) when I got the first rank in my school. They.... (3).... (to buy) me a nice blue bike as a reward.

Activity Three: Write the following words in the right box according to their vowel sound. (02 pts.)

kite - amazing favourite – primary

/ei/	/ai/
1-.....	1-.....
2-.....	2-.....

Part Two: Situation of Integration: (06 pts.)

Everybody is fond of remembering and sharing their childhood memories. On the occasion of the World Children's Day, your school is preparing a contest for the top ten best posts.

You surely decided to take part and be among the winners. Write your passage to post on the school's blog. Use the following hints:

- Your best or/ and worst childhood memories. (activities, games, events, ...)
- Your primary school days. (First day, best teacher, best friend, favourite subject, ...)
- Your feelings and emotions about those experiences and moments.

الملحق 4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2023

وزارة التربية الوطنية

امتحان شهادة التعليم المتوسط

المدة : ساعة ونصف

اختبار في مادة : اللغة الإنجليزية

Text:

Childhood Memories

The charm of childhood is unforgettable. The childhood days are more precious and leave an everlasting impression on one's life. Those days are full of fun and innocent pleasure.

I was the youngest son of my parents. So, **they** loved me very much. I was carefree and without any worries at all. I had a lovely friend in my childhood days, we were in the same class, we often recited aloud from our books, and we shared many things in common such as playing, dancing freely and chatting aimlessly. We used to play together and enjoy that. Everything was then so simple, innocent and wonderful. We made paper boats on rainy days and my mother helped us float **them** in the rainwater. We also collected flowers, caught beautiful butterflies and enjoyed our activities very much. We were then afraid of going into the dark as we believed ghosts roamed in the darkness.

My school days were the best days of my life. I still remember my first day at school. I can still feel how warmly I was welcomed. The affection I received from my teachers, especially my teacher of Arabic who inspired me, and the love I had from my classmates will never be forgotten.

My childhood memories are still haunting my mind and I wish they would return again in my life.

Adapted from: <https://www.essaybiography.com/childhood-memory-essay/>

Part One: (14 pts.)

A/ Reading Comprehension: (07 pts.) فهم النص :

Read the text carefully and do the following activities.

اقرأ النص و أجب عن الأسئلة التالية :

Activity One: Read the following statements and write "True", "False" or "Not mentioned". (03 pts.)

اقرأ الجمل الآتية و أكتب صحيح ، خطأ أو غير مذكور :

- 1- The author had a sad childhood.
- 2- He used to play video games with his friend.
- 3- The teacher of Arabic used to be his favourite one.

Activity Two: What do the underlined words in the text refer to? (02 pts.)

ماذا تعوض الكلمات المسطرة عليها في النص :

- they →
- them →

Activity Three: Match each word with its appropriate definition: (02 pts.)

اربط كل كلمة بالشرح المناسب :

- | | |
|-------------|---|
| 1- remember | a- feel with creative power. |
| 2- pleasure | b- feeling of being happy or satisfied. |
| 3- precious | c- have or keep in the memory. |
| 4- inspire | d- of great value and beauty. |

B/ Mastery of Language: (07pts)

دراسة اللغة

Activity One: Supply the punctuation and the capital letters where necessary. (02 pts.)

ضع علامات الترقيم و الحرف الكسر في المكان المناسب :

after school we used to play games climb trees and fly our kites

Activity Two: Rewrite the following passage using the suitable tense. (03 pts.)

ضع الفعل في الزمن المناسب :

In my primary school days, I.... (1).... (to record) all my events in a personal diary. I remember how happy my parents (2)... (to be) when I got the first rank in my school. They.... (3).... (to buy) me a nice blue bike as a reward.

Activity Three: Write the following words in the right box according to their vowel sound. (02 pts.)

صنف الكلمات في الجدول الآتي على حسب النطق:

kite - amazing favourite – primary

/ei/	/ai/
1-.....	1-.....
2-.....	2-.....

Part Two: Situation of Integation: (06 pts.)

الوضعية الإدماجية

Everybody is fond of remembering and sharing their childhood memories. On the occasion of the World Children's Day, your school is preparing a contest for the top ten best posts.

You surely decided to take part and be among the winners. Write your passage to post on the school's blog. Use the following hints:

- Your best or/ and worst childhood memories. (activities, games, events, ...)
- Your primary school days. (First day, best teacher, best friend, favourite subject, ...)
- Your feelings and emotions about those experiences and moments.

الملحق 5

Ibn Khaldoun Middle School
Section : English
Level 1st year

Name:.....
Class:
Mark:

The Third term Test 3

Text:

Hello ! My name is Amina . I'm 12 years old. I live in Tlemcen. I'm from Algeria. I'm Algerian. I am a pupil at Ibn Khaldoun Middle School . I have a nice family.

Everyday, in the morning my mother gets up at 5:00 a.m, she ablutes , prays, and prepares breakfast, she has breakfast with me. After I go to school, she does house-works. Then, she prepares lunch at 11:00. In the afternoon , she prays, takes a nap and watches T.V. In the evening, she prepares dinner at 7:00 p.m. At night , she prays, recites duaa and goes to bed at 10:00 p.m .

Teacher's personal

writing

Part one (14pts)

A/ Reading Comprehension (7pts) فهم النص

Activity one: Read the text and fill in the table (2pts)

Time	Events
.....	She gets up
11:00
.....	She prepares dinner
...
10:00 p.m	

Task Two: Read the text and write “True”, “ False” or “ Not mentioned”(3pts)

اقرأ النص وأكتب صحيح، خطأ او غير مذكور

1. Every day, Amina's mother goes to work

2. In the evening, she watches T.V
3. She goes to bed at 22:00 o'clock.

Task Three : Find in the text words that are closest in meaning to : (1pt)

أجد في النص الكلمات التي هي الأقرب في المعنى لما يلي

Wakes up =

Sleeps =

B/ Mastery of Language (7pts)

Task One : what time is it ? (2pts)

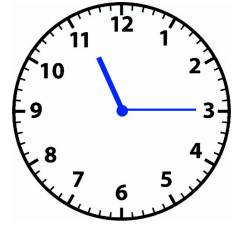
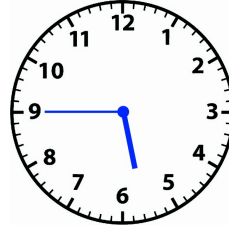
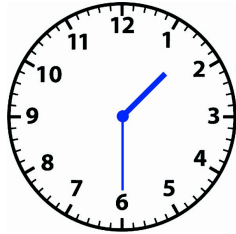
كم الساعة ؟

03 :00

01 : 30

05 :45

11 :15



It is.....

It is

It is

It is

Task two: Choose the right answer of the verbs between brackets (3pts)

اختر الجواب الصحيح للأفعال بين قوسين

My brother Karim (get up/ gets up) at 7 a.m . He (go / goes) to School at 7:45 and (returns / return) home at midday.

Task Three: Classify the following verbs according to their final S sound (2pts)

صنف الأفعال الآتية في الخانة المناسبة على حسب نطق اخر حرف لهم

Takes / Does / washes / writes

/ S /	/ Z /	/ IZ /
.....
...	.	.
.....		
...		

Part two : Situation of integration (6pts) الوضعية الإدماجية

Fill in the gaps with the appropriate daily activities.

Hi, my name is Sam. Every day morning , I up at 6:30 am. I

..... my face andmy teeth. I have..... and I go to.....

at 7:30. In the afternoon , Ifootball with my friends.

You can do it !

الملحق 6: درس فهم المنطوق, المستوى: الرابعة متوسط

Task 65. I listen again and check my answers. Then, I work with my partner and we compare our answers in tasks (58, 60, 62, 63, 64).

Task 66. I ask my partner 3 or 4 questions to find out about his/her family's way of eating.

My questions should be about:

- the place where the family eats (dining room; living room; kitchen).
- the furniture (low ≠ high table; chairs ≠ mattresses; brass trays).
- the silverware/cutlery (metal fork, spoon, knife ≠ wooden spoon; hand).
- the utensils (individual plates ≠ common plate; etc.)

Task 67. I change role with my partner and answer his/her questions about my family's table manners and way of eating.

Task 68. I listen now to Part (2) of the interview and complete the missing information in the following fact file.

أستمع الآن للمقطع (2) من الحوار وأكمل المعلومات الناقصة في الجدول التالي

- Name of charity:
- Names of its founders:
- Participants:
- Date/Places of its foundation:
- Role of this charity:

Task 69. I listen again and check my answers.

Task 70. I work with my partner. We use the information from the fact file (Task 68) to write a short paragraph about the charity that Mrs Drif founded with some of her revolutionary friends.

Task 71. I listen now to Part (3) of the interview and fill in the gaps in both the interviewer's question and Mrs Drif's answer.

أستمع الآن إلى المقطع (3) من الحوار وأكمل الفراغات في السؤال والجواب:

Question: Do you think the Algerian(1).... should dedicate themselves to charity work in their free time, and create their own organisations to help those in(2).... in their community?

Mrs Drif: It is their(3).... I think that each(4)...., whatever their age and conditions, and wherever they are, should be involved in charity work. We should bring(5).... and assistance to those who are deprived of the basic(6).... of life.(7).... we want to build a country, there should be(8).... within our society.

Task 72. I listen again and check my answers. Then, I compare them with those of my partner.

Task 73. Do I agree or disagree with Mrs Drif's answer to the question in task (71)? I express my opinion and defend it before my classmates.

Task 74. I listen now to Part (4) of the interview and answer by "true" or "false".

- استمع واحلوا بـ "صحيح" او "خطأ"
- Mrs Drif's mother taught her children to show pride in their country, history and ancestors.
 - Mrs Drif's father taught his children the following values: pride, dignity and knowledge.
 - Mrs Drif's parents taught their children the right values.
 - Mrs Drif's parents taught their children the wrong values.

Task 75. I listen again and check my answers. Then, I compare them with those of my partner.

Task 76. I ask my partner 2 or 3 questions to find out about:

- his/her family's advice to him/her (parents; grandparents; uncles and aunts; elder brothers and sisters).
- the values that his/her family has taught him/her, such as honesty, sincerity, compassion, unselfishness, dignity, etc.

Task 77. I change role with my partner and answer his/her questions.

Task 78. I listen now to Part (5) of the interview and choose the correct answer.

- استمع واختار الجواب الصحيح
- Mrs Drif is talking about what she learnt from her history teacher.
 - She is talking about what she learnt from her philosophy teacher.
 - She is talking about what she learnt from her history and philosophy teachers.

Task 79. I listen again and check my answers.

Task 80. I listen again to Part (5) of the interview and match each of Mrs Drif's high school teachers with the information that corresponds to them.

استمع الى الحوار واربط كل استاذة لزهرة مزيف مع المعلومات الخاصة به:

Mrs Drif's teachers

1. Mrs Thomas

2. Mrs Farnechi

Information

- philosophy teacher
- history teacher
- third year (Terminale)
- first year (Seconde/LAS)
- taught Mrs Drif that "the history of a country is the consequence of many factors".
- taught Mrs Drif "to respect others".

Task 81. Mrs Drif defines "the other" by saying: "The other person is also me". How do I understand this definition? I explain my point of view to my classmates.

Task 82. I listen again to Part (5) of the interview and complete Mrs Drif's last statement. أستمع للمقطع (5) وأكمل المقطع الأخير المسحوق في المرة الثانية:

"Each human(1)....., whoever he or she is, has the same(2)....., the same(3)..... and the same(4)....."

Task 83. I listen again and check my answers.

Task 84. I work with my partner and listen again to Part (5) of the interview. Then, we compare our answers in tasks (78, 80 and 82) and correct each other.

Task 85. Do I agree or disagree with Mrs Drif's last statement in task (82)? I express my opinion and defend it before my classmates.

Task 86. I listen now to Part (6) of the interview and choose the correct answer.

- a. Mrs Drif is giving advice to her own children.
- b. Mrs Drif is giving advice to the Algerian students.
- c. Mrs Drif is giving you the same advice she has given to her own children.

Task 87. I listen again and check my answer.

Task 88. I listen again to Part (6) of the interview and fill in the gaps in Mrs Drif's answer to the last question.

أستمع مرة أخرى للمقطع (6) من الحوار وأكمل الفراغات:

I have always told my(1).....: "Look, you are lucky to live in a(2)..... of your own. It is(3)..... You have never known what it means to be(4)..... by the dominating(5)..... Today, you have the opportunity to(6)....., which is the key to your own(7).....and that of your country."

Task 89. I listen again and check my answers.

Task 90. I summarise Mrs Drif's advice in no more than two sentences.

Task 91. I work with a group of partners and listen again to Part (6) of the interview. Then, we compare our answers in tasks (86 and 88) and correct each other.

المخلص

ملخص:

من خلال هذه الدراسة نحاول التركيز على اسهامات الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية في الجزائر. أصبحت ترجمة تعليمات التمارين خطوة تكميلية وضرورية لاكتساب اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين لأنها تعزز الدعم اللغوي والثقة بالنفس وتساهم في تطوير قدراتهم على الأداء العلمي الفعال. فهم التعليمات بشكل واضح ودقيق يتيح للمتعلمين أداء التمارين بكفاءة أكبر، مما يزيد من فرصهم في تطبيق ما تعلموه بشكل علمي وفعال. **الكلمات المفتاحية:** الترجمة، المنهج المبني على الكفاءة، اللغة الإنجليزية، التعليم في المدارس المتوسطة، تدريس اللغة الإنجليزية.

Abstract:

In this research, we try to focus on the contributions of translation to English language learning in Algeria using the competency approach. Translating the exercises' instructions has become complementary and necessary step for learners' acquisition of the English language because it enhances linguistic support and self-confidence and contributes to developing their abilities to perform effectively.

Key words: translation, competency-based approach, English language, middle school education, English language teaching.

Résumé :

A travers cette recherche, nous essayons de nous concentrer sur les contributions de la traduction de la langue anglaise en Algérie en utilisant l'approche par compétence.

La traduction des consignes d'exercices est devenue une étape complémentaire et nécessaire à l'acquisition de la langue anglaise par les apprenants car elle renforce le soutien linguistique, la confiance en soi et contribue à développer leurs capacités à réussir .

Mots clés : traduction, approche par compétence, langue anglaise, enseignement moyen, enseignement de la langue anglaise.